إرتفـــــاع قيـاسي للحـــــــرارة في رمضـــــــان

نشــوب حرائـــق "غامضـــة" في عـــدة ولايـــات

طالع ص 24

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الأربعاء 04 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 11 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1808 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

وزير العدل يعرض اليوم ثلاثة مراسيم رئاسية

إجراءات جديدة لمراقبة أملاك المسؤولين في الدولة

طالع ص 03

ملف

الإجـرام يُنافس الإرهـاب في قطـع الأرزاق والأعنـاق

رمضان يتحول إلى شهر للسرقة واللصوصية !

طالع ص 04



الجزائريون يواجهون بصبر تنامي الإجرام في شهر رمضان

فتات.. فوق الموائد !

إبراهيم قارعلي

عندما يتجاوز سعر البترول السبعين دولارا للبرميل الواحد، وعندما يتجاوز إحتياطي الصرف في الخزينة العمومية السبعين مليار دولار، ولا ينعكس ذلك بالإيجاب على الوضعية الاجتماعية للجزائريين، فذلك منطق مقلوب مادامت الأرقام الاقتصادية لا تعكس الحقائق الاجتماعية.

مثل هذا الأمر، يؤكد أن الرخاء المالي للدولة لا يقدم في الأمر شيئا، خاصة على المستوى المعيشي للمواطنين الجزائريين، سواء ارتفع سعر البترول إلى مائة دولار أو انخفض إلى ما دون عشرة دولارات للبرميل الواحد.

بل إن الجزائريين يعرفون مثل هذه الحقيقة منذ منتصف عشرية الثمانينات من القرن الماضي، ويصبح من السخرية أن ترفع الجزائر إنتاجها البترولي إلى مليوني برميل يوميا مادامت دار لقمان على حالها! فما أغنى الدولة وما أفقر الشعب، فهل بعد ذلك نعجب من الآخرين حين يصفون الجزائر بدولة غنية لشعب فقير، وهل نستغرب حين يؤكد الخبراء الإقتصاديون أن الجزائر قد أصبحت تصدر الثروة وتستورد الفقر!!

لا يمكننا أن نتفاجأ البتة، حين يكشف المنتدى الإقتصادي العالمي، أن الجزائر تحتل المرتبة السادسة والسبعين من بين مائة وخمس وعشرين دولة في العالم، والأغرب من ذلك أن الجزائر تحتل المرتبة الأخيرة في منطقة دول المغرب العربي وفق هذا الترتيب.

إن أبسط الأشياء أن تنعكس الراحة المالية للخزينة العمومية على القدرة الشرائية للمواطنين، ولكن عندما ينقلب المنطق الإقتصادي وتصبح الأرقام تحمل على غير حقيقتها، من الطبيعي أن يتردى الوضع الإجتماعي ويفقد المواطنون حتى الأمل في الحياة أو العيش في عزّة وكرامة.

لقد أصبح البسطاء من المواطنين عاجزين حتى عن شراء البطاطا التي يحلو للبعض أن يسميها لحم الفقراء! بل إن لهيب الأسعار لم يعد يلتهم جيوب المواطنين فقط، بل أصبح يحرق أجسامهم، حين تحدثنا الأخبار أن بعض أرباب العائلات الفقيرة وحتى الميسورة الحال قد دفعتهم معاناتهم اليومية إلى الانتحار. ولم يتردّد بعضهم من أن يصب البنزين على جسده ويضرم النار فيه، فأية نعمة يجنيها هذا المواطن من البترول الذي أصبح يحترق به مرتين!!

ومع ذلك، فإن النقابة التي تحولت من أكبر حزب سياسي إلى أكبر لجنة مساندة، تعتقد أنها قد حققت أكبر انتصار بخصوص الزيادة في الأجور أو ارتفاع الحد الأدنى للأجور، على الرغم من أن الأمر لا يعدو أن يكون أكثر من مجرّد فتات فوق موائد!

بل إن الحكومة نفسها تعتقد هي الأخرى أنها قد كسبت المعركة حين تجرّ النقابة التي أصبحت بلا عمال وأرباب العمل الوهميين إلى عقد لا هو بالاجتماعي ولا هو بالاقتصادي سرعان ما يلتحق بأرشيف المواثيق والدساتير السابقة!

مجلس الدولة يرفع التجميد عن نشـاط جاب الله وحسابات حركـة الإصلاح

ص 03

المغرب يحذف آية وحديثا يحثـان على الحجـاب من مناهجــه التربويـــة

ص 12

تجميد 900 منحة مدرسية يثير السخط في أوساط الأولياء بالأغواط

ص 07

الشروق اليومي
مراصد
• الأربعاء 04 أكتوبر 2006م
• الموافق لـ11 رمضان 1427هـ
• العدد 1808 •
Infos@ech.chorouk.com

لمــاذا غــاب بلعيز عـن حفل التـنصيب؟!

غاب أمس، بشكل مفاجئ وزير العدل، حافظ الأختام عن مراسيم حفل تنصيب السيدين برّاجع قدور وقطوش محمد في منصبي الرئيس الأول والنائب لدى المحكمة العليا على التوالي، رغم أن برقية الوزارة التي بعثتها للصحف أكدت أن الوزير بلعيز، سيشرف شخصيا على عملية التنصيب. هذا الغياب، ترك المجال مفتوحا لطرح جملة من التساؤلات الطويلة والعريضة.



المحكمة العليا في ورطة قانونية!

تحولت مراسيم حفل تنصيب السيد براجع قدور، على رأس المحكمة العليا إلى عملية تسليم مهام، بعد الغياب "الغامض" لوزير العدل عن هذا النشاط الذي كان مقرّرا أن يشرف عليه، الغريب في الأمر أن الرئيس السابق للمحكمة العليا زغلول بوطارن، الذي أحيل على التقاعد، أشرف على المهمة، مما جعل الأمر يتحوّل إلى عملية تسليم مهام بين الرئيس السابق والرئيس الجديد للمحكمة العليا، مما دفع البعض إلى التساؤل عن مدى قانونية هذه العملية وهل يمكن القول إن برّاجع هو الرئيس الفعلي للمحكمة العليا مادام تنصيبه لم يتم بطريقة قانونية؟! الله أعلم!



بوطارن كان يحلم برئاسة الجمهورية؟!

خلال حفل تنصيب الرئيس الجديد للمحكمة العليا والذي تحوّل إلى حفل تسليم مهام، قال الرئيس المحال على التقاعد زغلول بوطارن، إنه اشتغل في قطاع العدالة 38 سنة كاملة، أي منذ سنة 1968، لكن دون أن يحقق البرنامج الذي سطره لنفسه (؟!). هكذا قال.. السؤال المطروح هو ماذا يقصد بوطارن بهذا الكلام وقد بلغ أقصى درجة يمكن أن يبلغها، أي منتسب لقطاع العدالة، وهي منصب الرئيس الأول للمحكمة العليا.. أحد طويلي اللسان لم يجد تفسيرا لكلام الشيخ بوطارن سوى أنه كان يقصد به أنه عجز عن تحقيق أمنية الوصول إلى منصب رئيس الجمهورية؟!

أ. سي ميلانو في الجزائر

تصارع مؤسسات رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق برلسكوني من أجل انتزاع صفقة إنجاز المدينة الجامعية بقسنطينة وهو هدف أصبح قريب التحقيق، بالنظر إلى (دسامة) ملف برلسكوني، وفي المقابل بدأ الحديث عن إشارات قادمة من إيطاليا لأجل (سبونسور) ضخم يقدمه برلسكوني لأحد أندية قسنطينة (المولودية أو الشباب)، خاصة وأن فريق برلسكوني (نادي أ.سي ميلانو) يعاني هذا العام في مؤخرة الترتيب بعد العقاب المسلط عليه رفقة جوفنتوس، فهل يحضر برلسكوني أمواله لأجل الجامعة الموعودة وفريق الأحلام.. أم أنه سيحضر تلاعباته بالمقابلات التي كلفت فريقه العقاب؟!

أعوان المراقبة يتعرضون للرشق بالحجارة والطماطم الفاسدة!

نشبت معركة بين أعوان مراقبة السلع بولاية المسيلة وتجار السوق الموازية تعرض على إثرها أعوان المراقبة والأسعار للرشق بالحجارة والطماطم، وبمختلف أنواع الخضار الفاسدة، أثناء أدائهم لمهامهم بسوق الكدية المتواجد بقلب عاصمة الولاية، وذلك من طرف تجار السوق الموازية وباعة الرصيف الذين كانوا يحاولون حماية بضائعهم من الحجز، سيما وأنهم كانوا يبيعون لحوما من مختلف الأنواع بطريقة غير قانونية على الرصيف، قبل أن ينضم بعض المتسوقين المتعاطفين مع هؤلاء التجار إلى المعركة، وما كان من الأعوان إلا أن فرّوا بجلدهم لإنقاذ أنفسهم من الحجارة والطماطم والخضار الفاسدة التي كانت تتهاطل على رؤوسهم. فمن يحمي هؤلاء الأعوان أثناء أداء مهامهم؟!

الخنازير على المباشر في الحراش

اتخذ قطيع من الخنازير البرية يضم تسعة رؤوس في الآونة الأخيرة من ضفاف وادي الحراش وبالضبط بين الأحراش الموجودة أسفل جسر البلدية القديم قرب "الطاحونة" موطنا جديدا له، فهذه الأخيرة تمارس حياتها الطبيعية غير مبالية بتواجد البشر أمامها، مما جعلها تستقطب فضول واهتمام بعض المارة من مستعملي الجسر الذين يتدافعون لمشاهدة هذا الحيوان الخجول والخطير في نفس الوقت، متسائلين عن عدم تدخل السلطات المحلية لطردها بعيدا، رغم ما تشكله من خطر على التجمع السكاني القريب، وعلّق البعض أن الأمر "فرجة مجانية" من البلدية التي تريد التنفيس عن سكانها.

بن عيسى لا يستشهد إلا بخطاب الرئيس

من الخرجات الغريبة لبعض وزراء بوتفليقة تلك التي ظهر بها الوزير المنتدب المكلف بالتنمية الريفية رشيد بن عيسى، حيث ظل يؤكد خلال الندوة الصحفية التي نشطها أمس، بمنتدى المجاهد على أن سياسة التنمية الريفية سياسة دولة وليست سياسة قطاع فحسب، مستدلا في كل مرة بتصريحات الرئيس التي حملها خطابه في هافانا، مفضلا في نفس الوقت عدم التحدث بلغة الأرقام حول إنجازات قطاعه، باعتبار أن الأهم يأتي مستقبلا وعلى مراحل، هذا ما حملته إجابات الوزير على أسئلة الصحافة، دائما الاستشهاد بكلام الرئيس.

عمدة روما يتذكر القارة "المنسية"

أعلن عمدة مدينة روما أمس الأول، إطلاق وكالة أنباء تهتم بأخبار إفريقيا، وفسر عمدة العاصمة الإيطالية إقدامه على الخطوة كون "القارة تموت في صمت ولا يسمع صوتها أحد". ويشارك في تمويل المبادرة الإعلامية المعنية مصرف (يونيكرديت) الإيطالي ودار النشر (فيتا).. وسوف تتخذ وكالة الأنباء الجديدة العاصمة روما مقرا لها، وستتعاون مع قرابة أربعين صحفيا من أنحاء متفرقة من القارة السمراء لتزويدها بالأخبار، كما ستتضمن المبادرة أيضاً مركزاً لتدريب الإعلاميين الأفارقة.

موسم الهجرة إلى الأفالان



علمت الشروق اليومي من مصادر حسنة الإطلاع أن 72 منتخبا محليا منهم منتخبين (2) وطنيين، في صفوف التجمع الوطني الديمقراطي بولاية بسكرة قرروا الهجرة الجماعية نحو حزب جبهة التحرير الوطني.. وتتزامن هذه الهجرة مع موسم عودة الطيور المهاجرة التي حذرت منها مؤخرا مصالح وزارة الفلاحة على خلفية عودة خطر انفلونزا الطيور إلى الواجهة..

فهل بدأت انفلونزا الجري وراء المواقع السياسية المربحة، ولماذا في هذا الوقت بالذات الذي يتميز بفقدان الرندو لمواقعه في الحكومة؟! الجواب عند الطيور المهاجرة!





سلوك حضاري ..جدا؟!

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

سوق الأمخاخ؟!

آخر الإحصائيات - التقريبية - عن هجرة الأدمغة الجزائرية، تتحدث عن هروب 40000 باحث خلال عشرية واحدة، وعلى ذكر رقم 40، تشير هذه الإحصائيات إلى ضياع ما لا يقل عن 40 مليار دولار خسرتها الجزائر في هذا المجال بين سنتي 92 و 96! .. لعل أهم ما يمكن استنتاجه من هذه الأرقام، هو أن المسؤولين عن استفحال هذه الظاهرة، يريدون تسيير بلد بلا مخ، والدليل على هذا، أنه لا يعقد مجلس حكومي واحد من دون التطرق إلى وضعية سوق من الأسواق إلا سوق الكفاءات؟!، إنهم يتحدثون كثيرا عن الأسواق الموازية، والأسواق العشوائية، والأسواق الجوارية، والأسواق الرسمية و و .. لأنهم عاجزون عن الحديث ولو قليلا عن سوق الأمخاخ التي صارت تصدر أو تهرب بالقناطير المقنطرة.

وببساطة

الأدمغة الجزائرية كغيرها من أدمغة البلدان النامية، اختارت أو اضطرت إلى الهجرة نحو فضاءات تعترف بالكفاءات والقدرات إعترافا ماديا ومعنويا، ولم يعد بالإمكان معالجة ظاهرة تحولت إلى نزيف حقيقي إلا بإقامة سوق كفاءات تعطي لكل ذي قيمة قيمته.

تذكرة ملعب بنصف مليون

بالرغم من ضعف مستوى الكرة في الجزائر، الذي بلغ الحضيض وبلغ أيضا تنابز (الوزارة والفيدرالية) بمختلف النعوت القمة.. بالرغم من كل ذلك، إلا أن ملاعب الكرة مازالت وحدها تجمع عشرات الآلاف من محبي الأندية، فإذا كانت صور الداربي العاصمي مازالت في الأذهان، فإن الداربي القسنطيني أيضا، يصنع الحدث في شرق البلاد.. إذ وصل نهار أمس، مغترب يقطن مدينة غرونوبل إلى قسنطينة في مهمة (عاجلة) وهي مشاهدة فريقه المفضل مولودية قسنطينة والعودة مساء الخميس، جوا إلى فرنسا، ولأن هذا المغترب تأكد من استحالة حصوله على تذكرة بفعل ضيق الملعب (بن عبد المالك) ومحدودية التذاكر (7000 فقط)، فقد عرض 50 أورو لمن يمنحه تذكرة، أي نصف مليون سنتيم، هذا دون الحديث عن رحلة غرونوبل - قسنطينة التي تكلف الملايين.

بطاقات نجمة في بريد الجزائر

أعلن المتعامل الثالث في الهاتف النقال بالجزائر نجمة أنه سيشرع عن قريب في تسويق عدد من منتوجاته من خلال مكاتب بريد الجزائر عبر كل القطر الجزائري، بموجب اتفاق شراكة تم توقيعه بين الطرفين، بهدف وضع بطاقات التعبئة الخاصة بنجمة في متناول جميع زبائنها، كما ينص الاتفاق على توزيع فواتير نجمة الخاصة بمشتركيها عبر وكالات البريد.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علـــي فضـــيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)

رقم الحساب البنكي:
22-62-154-A-BEA (وكالة حسين داي)
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

وزير العدل سيعرض اليوم ثلاثة مراسيم تنظيمية

تـدابير جـديدة لمـراقبة وبحـث أمـلاك إطـارات الدولة

سميرة بلعمري

يعرض وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز على أعضاء الحكومة، في اجتماعهم اليوم، ثلاثة مراسيم رئاسية تعد الأكثر أهمية منذ إعلان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة "الحرب" على الفساد الذي استشرى في كافة مستويات المجتمع وزحف حتى على مؤسسات وهيئات الدولة.

وسيكشف الطيب بلعيز عن تشكيلة الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته وتنظيمها وكيفية سيرها، موازاة لعرضه مضمون مشروع المرسوم الرئاسي الذي يحدد كيفيات التصريح بالممتلكات بالنسبة للموظفين العموميين غير المنصوص عليهم في المادة السادسة من القانون المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته، ولأول مرة ستضبط الحكومة الإطار القانوني للتصريح بالممتلكات من خلال المصادقة على نموذج موحد للتصريح بالممتلكات.

وبعد أن صعّد الرئيس بوتفليقة اللهجة خلال افتتاحه، الأسبوع الماضي، السنة القضائية وانتقد تماطل الحكومة بخصوص تحديد تشكيلة الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته، سيعرض وزير العدل حافظ الأختام تشكيلة هذه الهيئة التي ستتكفل بتنفيذ الاستراتيجية الوطنية في مجال مكافحة الفساد، هذه الهيئة التي تتمتع بسلطة إدارية مستقلة وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ملحقة في مهامها لرئاسة الجمهورية.

وستتكفل هذه الهيئة باقتراح سياسة شاملة للوقاية من الفساد تعكس النزاهة والشفافية والمسؤولية في تسيير الشؤون والأموال العمومية، وتعنى بمهمة تقديم توجيهات تخص الوقاية من الفساد لكل شخص أو هيئة عمومية أو خاصة وتقترح التدابير، خاصة ما تعلق منها بالطابع التشريعي والتنظيمي للوقاية من الفساد وإعداد بمعية القطاعات المعنية العمومية والخاصة قواعد لأخلاقيات المهنة، وستتكفل هذه الهيئة بتلقي التصريحات بالممتلكات الخاصة بالموظفين العموميين بصفة دورية، إلى جانب دراسة واستغلال المعلومات الواردة فيها والسهر على حفظها، وتستطيع هذه الهيئة الاستعانة بالنيابة العامة لجمع الأدلة والتحري في وقائع الفساد.

ويحق لهذه الهيئة أن تطلب من الإدارات والمؤسسات والهيئات التابعة للقطاع العام والخاص أو من كل شخص معنوي أو طبيعي أية وثائق أو معلومات تراها مفيدة في الكشف عن الفساد وكل رفض غير مبرر يشكل جريمة إعاقة السير الحسن للعدالة.

وفي حال توصلت هذه الهيئة الى وقائع ذات وصف جزائي تحول الملف الى وزير العدل حافظ الأختام الذي يخطر النائب العام المختص لتحريك الدعوى العمومية عند الاقتضاء، وترفع هذه الهيئة التي ستنصب في أعقاب عرض المرسوم للمصادقة خلال مجلس الوزراء القادم تقريرا سنويا لرئيس الجمهورية، يتضمن تقييما للنشاطات ذات الصلة بالوقاية من الفساد ومكافحته، وكذا النقائص المعاينة والتوصيات المقترحة عند الضرورة.


الطيب بلعيز

وفي سياق تضييق الخناق على مظاهر الفساد، ستطرح الحكومة لأول مرة في تاريخ الجزائر نموذجا للتصريح بالممتلكات، يحتوي جردا للأملاك العقارية والمنقولة التي يحوزها المكتتب وأولاده القصر ولو في الشيوع في الجزائر أو في الخارج، وذلك على نقيض الطريقة التي كانت تعتمد في التصريح بممتلكات مسؤولي وإطارات الدولة والتي كان آخرها ذاك التصريح الذي قدماه وزير الاتصال الهاشمي جيار ورئيس الحكومة المستقيل أحمد أويحيى والذي أثار الكثير من الجدل والتأويلات عن الأسباب التي جعلت أويحيي يصرح بممتلكاته ومدى صحة هذا التصريح، غير أنه باعتماد الحكومة لنموذج موحد للتصريح تكون قد أقدمت على خطوة جديدة نحو ترسيخ مبدأ "من أين لك هذا؟" في سياق مكافحة الفساد.

وإن حددت المادة السادسة من القانون المتعلق بمكافحة الفساد والوقاية منه كيفيات التصريح بالممتلكات الخاصة برئيس الجمهورية وأعضاء البرلمان ورئيس المجلس الدستوري وأعضائه ورئيس الحكومة وأعضائها ورئيس مجلس المحاسبة ومحافظ بنك الجزائر والسفراء والقناصلة والولاة من خلال مثولهم أمام الرئيس الأول للمحكمة العليا على أن تصدر في الجريدة الرسمية، وكذا كيفية التصريح بممتلكات المنتخبين المحليين، وكذا القضاة، حمل المشروع الرئاسي الجديد كيفيات التصريح بالممتلكات بالنسبة للموظفين العموميين لغير هؤلاء بداية من إطارات الدولة ومدراء مركزيين ورؤساء الدواوين وذلك بتحديد الجهة المخولة لذلك تماشيا مع كل وظيفة من هذه الوظائف.

المراسيم الرئاسية الثلاثة التي من المرتقب أن تصادق عليها الحكومة اليوم، تمهيدا لمرورها في اجتماع مجلس الوزراء القادم، تأتي في سياق الإجراءات التي تبنتها الدولة للحد من مظاهر الفساد الذي استشرى في هيئات ومؤسسات الدولة وقطع الطريق أمام استغلال النفوذ وتحويل المال العام.

الطيب بلعيز يغيب عن مراسيم التنصيب

قـدور بـراجع يستلم مهـامه على رأس المحكمة العليا

نصب أمس قدور براجع النائب العام السابق لمجلس قضاء العاصمة كرئيس أول للمحكمة العليا ومحمد قطوش كنائب عام لدى المحكمة ذاتها دون حضور وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز بصفته نائب رئيس المجلس الأعلى للقضاء، ليتحول هذا التنصيب بسبب غياب الطيب بلعيز وبرقية مديرية الشؤون البشرية بوزارة العدل التي أنابت عنه لتسليم مهام فقط.

وقد خلف قدور براجع في منصب الرئيس الأول للمحكمة العليا محمد زغلول بوتارن الذي أحيل على التقاعد. أما قطوش فقد خلف بن يوسف عبد القادر في منصب النائب العام لدى المحكمة العليا الذي أحيل كذلك على التقاعد إثر الحركة التي أجراها رئيس الجمهورية في سلك القضاء خلال دورة المجلس الأعلى للقضاء والتي شملت 520 قاض. واعتبر براجع "تفويضه هذه المهمة نابع من الثقة التي وضعها فيه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة والتزكية التي حظي بها من وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز"، مضيفا أن "هذا التكليف يأتي في مرحلة يعرف فيها النشاط القضائي حركية متميزة بالخصوص على مستوى المحكمة العليا المقومة لأعمال المجالس والمحاكم".

سميرة بلعمري

أوقف تنفيذ قرار مجلس قضاء الجزائر

مجلس الدولة يرفع التجميد عن نشاط جاب الله وحسابات حركة الإصلاح

صلاح الدين . ع

قرّر مجلس الدولة وقف تنفيذ القرار الصادر عن الغرفة الإدارية لمجلس قضاء الجزائر في 12 جوان الفارط، والقاضي بتجميد نشاط جاب الله باعتباره رئيسا لحركة الإصلاح الوطني وكذا تجميد الأرصدة البنكية للحركة، وهذا بعد الدعوة الاستعجالية التي رفعتها حركة الإصلاح الوطني بوقف تنفيذ القرار إلى غاية الفصل فيه من قبل مجلس الدولة. وقد اعتبر محامي جاب الله عمار خبابة في تصريح لـ "الشروق اليومي" القرار الأخير بالخطوة الهامة في سياق رد الاعتبار لرئيس حركة الإصلاح الوطني تمهيدا للفصل النهائي في القضية، وتوقع خبابة أن يكون ذلك خلال الأسابيع المقبلة، حيث يتوقع أن تبرمج القضية بعد الاستئناف الذي قامت به الحركة مباشرة بعد صدور قرار التجميد في 12 جوان الفارط.

وفيما اعتبر أنصار جاب الله قرار رفع التجميد بالانتصار وبداية لرفع الظلم عن حركتهم، قال ميلود قادري أحد أبرز وجوه الحركة التقويمية في اتصال مع الشروق اليومي، إن القرار الأخير للغرفة الإدارية بمجلس الدولة هو تحصيل حاصل، لأن القضية تأجلت فور قيام جاب الله بالاستئناف، وبالتالي لا يمكن الحديث عن عودة الشرعية لجاب الله ما دام هناك قرار بتجميد نشاطه وتجميد أرصدة الحركة المالية، واعتبر قادري أن "الحركة التقويمية" هي الطرف الشرعي في حركة الإصلاح بحكم قرارات العدالة.

ولازال قرار التجميد قائما، لأن قرار مجلس الدولة أوقف تنفيذ قرار التجميد فقط وهو ما يعني أن المعركة القضائية بين جاب الله والتقويميين لم تنته بعد، وإنما هي جولات بعضها لصالح جاب الله وبعضها لصالح خصومه، غير أن المتابعين لتطورات الصراع داخل الإصلاح يؤكدون أن رفع التجميد عن نشاط جاب الله وعن الأرصدة المالية يعد مقدمة لعودة قوية للرجل للساحة السياسية بعد الارتباك الذي أحدثه قرار 12 جوان على أنصاره. يذكر أن الصراع في حركة الإصلاح الذي نشب قبل عامين، بفعل استقالة جماعية لأعضاء المكتب الوطني آنذاك أخذ أبعادا خطيرة، حيث تبادل الطرفان تهما بالفساد والأحادية في التسيير قبل أن يدخل القضية قاعات المحاكم عبر عدد من القضايا فصل في البعض منها لصالح جاب الله والبعض الآخر لصالح الحركة التقويمية، غير أن العديد من المتابعين يتوقعون نهاية قريبة لهذا النزاع والتي تتحدد بقرار مجلس الدولة المرتقب.

قضية تبديد 61 مليار سنتيم بمطاحن التل

مسير مجمع "بلانكي" تحت الرقابة القضائية

أفادت مصادر موثوقة أن مسير مجمع بلانكي قد تم إخضاعه للرقابة القضائية، مع توجيه إليه تهم تبديد المال العام وإبرام صفقات مخالفة للتشريع العام، القضية المطروحة للتحقيق بمحكمة البليدة تفيد أن صفقات مشبوهة أبرمت بين إدارة مطاحن التل – الرياض سابقا – وزبائن يرقمون بتمثيلهم لعلامات دولية مثل مجمع بلانكي ذو الأصول الكندية، نجم عنها تبديد 61 مليار سنتيم، ويذكر في هذا الباب وحسب المعلومات التي تحصلت عليها "الشروق اليومي"، فإنه تم تعيين خبير لتقييم قيمة الخسارة التي لحقت بالمؤسسة الغذائية (مطاحن التل)، كما تكشف المعلومات الأولية أن الصفقات المبرمة بين الإدارة والزبائن المذكورين سلفا تعود إلى عام 2001، شملت استفادة الزبائن المذكورين من طحن 4 آلاف قنطار من القمح يوميا بسعر يساوي 148دج للقنطار، أي بمقدار محدد المدة ساوت قيمته الشهرية قرابة 1,3 مليار سنتيم، وتصنيع 206 قنطار من العجائن يوميا.

■ **فيصل هارون**

مع فقدان السيطرة على الوكالات والاحتفاظ بإطارات تحت الرقابة القضائية

بنـك «بدر» مـرشـح لفضـائح مـالية جـديـدة مستـقبلا

أ. أسامة

بعد كل التدابير الوقائية التي اعتمدت في بنك الفلاحة والتنمية الريفية «بدر»، جاءت اعترافات الرئيس المدير العام للبنك بوعلام جبار حول فقدان الإدارة العامة للبنك العمومي السيطرة على وكالاتها، ليطرح تساؤلات جديدة حول إمكان بروز فضائح مالية جديدة مستقبلا رغم التعهدات المعلنة رسميا من طرف وزير المالية مراد مدلسي بعدم تكرار مثل هذه الفضائح.

بقدر ما كانت التصريحات التي أدلى بها الرئيس المدير العام بنك «بدر» مفاجئة للرأي العام بشأن فقدان السيطرة على الوكالات، بالنظر إلى خطورة هذه التصريحات الصادرة عن المسؤول الأول في هذه المؤسسة المالية لم يمض على تعيينه سوى أشهر قليلة، بقدر ما كانت هذه التصريحات أيضا «واقعية» بالنظر إلى الحالة التي يوجد عليها البنك العمومي.

وإن كان فقدان السيطرة على الوكالات يعود بالدرجة الأولى إلى عدم فعالية أجهزة الرقابة والتفتيش المعتمدة في البنك العمومي، فإن سياسة الاحتفاظ بالإطارات الذين تورطوا بشكل مباشر أو غير مباشر في تبديد أموال البنك، أثبتت مجددا أنها الخطر الذي يتهدد أمن المدخرين وزبائن هذه المؤسسة المالية العمومية.

فمن مجموعة أزيد من 50 قضية في العدالة عبر التراب الوطني، لاتزال المديرية العامة للبنك تحتفظ بأغلب المتورطين في هذه القضايا ضمن هياكل القرار للبنك لاعتبارات مجهولة وهو ما يعزز إمكانية تكرار الفضائح المالية للبنك مستقبلا ويعزز القناعة بفقدان «السيطرة» ليس على الوكالات فحسب ولكن حتى على هياكل القرار في المديرية العامة للبنك.

وعلى سبيل المثال ففي قضية تبديد 1200 مليار سنتيم والتي تعرف باسم قضية «ديجيماكس» والتي وضع بسببها نائب المدير العام للبنك السيد «أ.ع» تحت الرقابة القضائية، فإن المديرية العامة منذ تنحية الرئيس المدير العام السابق فاروق بويعقوب لاتزال تحتفظ بخدمات «أ.ع» في منصب نائب المدير العام للبنك؟!.

وما يعزز إمكانية تكرار هذه الفضائح، حسب مصادر مقربة من الإدارة العامة للبنك، هو أنه ولحد الساعة لم يتابع البنك العمومي إطاراته الذين تورطوا في الفضائح المالية أمام العدالة واكتفى فقط بملاحقة الزبائن الذين يعتقد بأنهم حصلوا على قروض بدون ضمانات أو بضمانات أقل من المطلوب. والسؤال الذي لايزال يطرح في أوساط رجال المال والأعمال هو «لماذا يُحمّل الزبون المسؤولية الجزائية على قروض لم يكن هو صاحب القرار فيها؟!» وإلى متى يستمر التساهل مع الإطارات التي ثبتت مسؤولياتها في هذه الفضائح المالية؟.

على خلفية اختفاء سلاح ناري

حبس قائد فرقة الدرك وعون بعنابة

أودع قائد فرقة الدرك الوطني لبلدية سيدي عمار بولاية عنابة وأحد العناصر بنفس الفرقة، الحبس الاحتياطي بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة الحجار. وأفادت جهة موثوقة "للشروق"، أن الإجراء اتخذ على خلفية اختفاء السلاح الناري الخاص بالدركي المسجون في ظروف غامضة منذ أيام، في انتظار نتائج التحقيق الذي باشرته المصالح الأمنية المختصة لكشف ملابسات القضية واسترجاع قطعة السلاح.

■ **عمار قواسمي**

رئيس نقابة القضاة يؤكد ما أوردته "الشروق اليومي" حول الحركة في سلك القضاة ويوضح

"العدالة الجزائرية تعاني من النقائص"

اعترف أمس، رئيس النقابة الوطنية للقضاة جمال العيدوني بالنقائص التي مازالت تلاحق قطاع العدالة، مشيرا الى أنه، بالرغم من الإصلاحات التي شهدها قطاع العدالة التي تحولت الى ورشة مفتوحة، إلا أنها "مازالت بعيدة عن التكفل بانشغالات المواطن وحل مشاكله".

وبرر رئيس نقابة القضاة في تصريح على هامش حفل تنصيب الرئيس الأول للمحكمة العليا والنائب العام لذات المحكمة "عجز المحاكم والمجالس القضائية" في التكفل بانشغالات المواطن بالكم الكبير من القضايا وسوء تقديرات الأطراف المتنازعة أو المتقاضيين في غالبية الأحيان والتي تجعلهم يحتكمون الى محاكم غير محكمة الاختصاص مثل ما هو عليه الشأن في بعض الحالات التي يتم فيها اللجوء الى المحكمة العليا دون أن تكون الجهة المختصة وهو ما تسبب، على حد قوله، في تراكم الطعون التي وصلت خلال السداسي الأول من السنة الجارية الى 30864 طعن.

في سياق مغاير أوضح العيدوني بخصوص قضية القضاة المطلوبين لأداء الخدمة الوطنية أن المقترح الذي رفعه لوزير العدل حافظ الأختام يتضمن التوسط لدى الجهات المعنية، ليتم استدعاء هؤلاء على مراحل لتفادي العجز الذي قد تسببه هذه الاستدعاءات لقطاع العدالة. في سياق آخر، أكد ما أوردته "الشروق اليومي" في عددها ليوم الخميس، بخصوص أن الحركة التي اعتمدها المجلس الأعلى للقضاء شملت 520 قاض.

■ **سميرة / ب**

وجه مذكرة للأمم المتحدة يتمسك فيها بخيار الحكم الذاتي

المغرب يدعو الجزائر إلى مفاوضات حول الصحراء الغربية

جمال لعلامي

اتهمت المملكة المغربية، في مذكرة وجهتها إلى هيئة الأمم المتحدة، الأسبوع الجاري، الجزائر "بمسؤوليتها وتورطها في اندلاع واستمرار النزاع حول قضية الصحراء الغربية، على المستويات الديبلوماسية والعسكرية والإنسانية، وذلك عبر تحركاتها الميدانية ومواقفها في المنتديات الدولية"، وبالمقابل، دعت الرباط الجزائر إلى الدخول معها في مفاوضات لتسوية قضية الصحراء الغربية!. وفي سياق تطاولها وتحاملها الاستفزازي، قالت وكالة الأنباء المغربية بأن الجزائر "أقدمت مؤخرا على نشر مذكرة تكرر من خلالها ادعاءاتها التقليدية ومعارضتها لكل حل سياسي توافقي لهذا النزاع الإقليمي"، وذكر تقرير الأقلام الملكية المأجورة بأن الجزائر "ترفض الاستجابة لدعوة المبعوث الشخصي للأمين العام، بتير فان فالسوم، للانخراط في مفاوضات، وأن الجزائر تدعي لنفسها حق فرض أن يكون الموضوع الوحيد للمفاوضات التي يتملص منها هو تطبيق مخطط بيكر الثاني".

المذكرة المغربية، إنطلاقا من ما أسمته "المأزق الحالي وجمود وتصلب الموقف الجزائري"، تتوهم بأن المملكة المغربية "تخذت، إستجابة لدعوة مجلس الأمن، العديد من المبادرات، منها اقتراح حكم ذاتي قابل للاستمرار وذي مصداقية ونهائي، لفائدة كل سكان المنطقة، يمكنهم من تدبير شؤونهم في إطار سيادة المملكة المغربية ووحدتها الوطنية ووحدتها الترابية"(..)!.

وجددت المذكرة الاستفزازية الجديدة التأكيد على "استعداد المغرب للتعاون مع الأطراف الأخرى (..) وكذا مع الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي من أجل إيجاد حل سياسي يقبله الجميع"، ولم تسمي المذكرة المقصود بعبارة: "الأطراف الأخرى"؟، ولهذه الغاية، أكد المغرب أنه "مستعد للانخراط بنية صادقة وعزم أكيد في مفاوضات معمقة بناءة بهدف المساهمة الفعلية في النهوض بهذا الحل وإنجاحه"!، وقالت المذكرة إن الرباط "عازمة على العمل لإيجاد تسوية عاجلة ونهائية لقضية الصحراء، وذلك بهدف إحياء ديناميية الإندماج الإقليمي لما فيه صالح دول المنطقة"!.

هذا، وفي الوقت الذي يتصاعد فيه تواطؤ بعض الدول، منها الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا، دعا المغرب في مذكرته، عشية انعقاد قمتها الـ 61، الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة، إلى "تحيين قرارها حول قضية الصحراء الغربية أخذا بعين الاعتبار التطورات الأخيرة التي عرفتها هذه القضية، مع ضرورة تجاوز المبادرات السابقة التي أضحت صعوبة تطبيقها وطابعها المتقادم، أمرا واضحا!. من جهة أخرى، قال سفير المغرب في القاهرة، محمد فرج الدكالي، إن "قطار اتحاد المغرب العربي متوقف الآن بسبب قضية الصحراء" (..)!، مشيرا في حوار أجرته معه صحيفة "الأهرام" المصرية، أن تسوية هذه القضية، من خلال "تطبيق مشروع الحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب، ستسهم بدون شكّ في تجاوز الجمود الذي يعرفه المغرب العربي"!، وقال "سفير صاحب الجلالة"، إن "ما نأمله هو أن يجلس معنا إخوتنا، جزائريين كانوا أو صحراويين، على مائدة واحدة لتسوية هذه المشكلة على أساس التصالح والتوافق والتعاون"، وأشار الديبلوماسي المغربي إلى أن العديد من الدول، من بينها إسبانيا وفرنسا بترى أن تسوية قضية الصحراء لن تتم إلا من خلال مفاوضات ثنائية بين المغرب والجزائر"، متهما الجزائر "برفض ذلك بحجة أنها ليست طرفا في القضية". يُذكر أن جبهة البوليزاريو، أعلنت أول أمس أنها "لن تقبل مفاوضات مباشرة جديدة مع المغرب إلا إذا خصصت لإجراءات تطبيق استفتاء تقرير المصير طبقا للاتفاقيات المبرمة سابقا بين الطرفين سيما مخطط التسوية للأمم المتحدة لعام 1991 واتفاقيات هوستون"، وقال محمد سيداتي، وزير مستشار لدى الرئيس الصحراوي، في ندوة صحفية، إن البوليزاريو "لن تكون طرفا في أية مفاوضات ترمي إلى تكريس الأمر الواقع الاستعماري".

قلصت الاشتراكات الدورية بأزيد من 77 بالمائة خلال ميزانية السنة المقبلة

وزارة الخارجية تخفض مساهماتها المالية في الهيئات الإقليمية والدولية

محمد مسلم

قلّصت وزارة الشؤون الخارجية من نفقاتها الموجهة للنشاط الخارجي بنسبة 77,43 بالمائة، مقارنة بسنة 2006، مسجلة رقما يفوق بقليل ألف و100 مليار سنتيم، كانت توجه للتكفل بالمساهمة في المنظمات الدولية والتعاون الدولي، إضافة إلى النشاط المغاربي.

وأرجعت وثيقة ميزانية الدولة لسنة 2007، التي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها، هذا الانخفاض المعتبر إلى حذف الاعتمادات التي كانت مسجلة في سنة 2006 بعنوان مساهمة الجزائر في ميزانية السلطة الفلسطينية وصندوق القدس.

وكانت الجزائر قد قامت الأسبوع الجاري، بتقديم ما قيمته 52 مليون دولار للسلطة الفلسطينية التي تم تخصيصها في إطار قانون المالية لسنة 2006.

وبناء على ما جاء في الوثيقة ذاتها، فإن توقيف المساعدات شمل أيضا تلك التي كانت مقررة من قبل رئيس الجمهورية لفائدة العديد من الدول الإفريقية، منها السنيغال والصومال وجزر القمر والسودان والبنين، فضلا عن حذف الإعانة التي وجهتها الجزائر في السنة المنصرمة، لدولة باكستان إثر الزلزال الذي تعرضت له.

من جهة أخرى، عرف الغلاف المالي الموجه للتكفل بالمنح ومصاريف التمدرس بالخارج انخفاضا بنسبة 11,07 بالمائة، مقارنة بالغلاف المالي الذي تم رصده في سنة 2006 بنفس العنوان، مسجلا رقما يعادل 49,8 مليار سنتيم.

وتلتزم الجزائر بالمشاركة السنوية في العديد من المؤسسات المالية الدولية بغلاف مالي يقدر بحوالي 169 مليار و82 مليون سنتيم بنسبة زيادة وصلت 112,28 بالمائة، في الوقت الذي لم تكن تتعدى في سنة 2006 حوالي 89,8 مليار سنتيم. ويوجه هذا الغلاف المالي لتغطية مساهمة الجزائر في العديد من المؤسسات المالية الإقليمية والعربية والإفريقية والعالمية.

وتأتي في مقدمة هذه المؤسسات الوكالة المتعددة الأطراف لضمان الاستثمارات، والبنك الإفريقي للتنمية، والبنك الإسلامي للتنمية، والنظام التجاري للمدى الطويل للبنك الإسلامي، والشركة الإسلامية لضمان الاستثمارات والاعتماد لدى التصدير، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (فيدا)، ومنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبيب) والصندوق الخاص لمنظمة البلدان المصدرة للبترول، ومنظمة البلدان العربية المصدرة للبترول والأجهزة الملحقة بها، والشركة البحرية العربية لنقل البترول، ومنظمة الدول الإفريقية المنتجة للبترول، والشركة العربية للاستثمارات التي يوجد مقرها بعاصمة المملكة العربية السعودية الرياض، والشركة من أجل السكن والسكن الإقليمي في إفريقيا، والصندوق المشترك للمواد الأساسية، والبنك المغاربي للتجارة الخارجية والمجموعة الحكومية المشتركة، إضافة إلى نفقات احتياطية أخرى تقدر بحوالي 13 مليار سنتيم، تم رصدها لمواجهة أي حادث طارئ.

كما تم تخصيص ميزانية تقدر بـ 25,7 مليار سنتيم توجه لتغطية مساعدات وإعانات الجزائر لبلدان مختلفة لم يتم تحديدها بالاسم، وهو الغلاف المالي ذاته الذي تم تخصيصه في سنة 2006 بنفس العنوان، إضافة إلى 14,8 مليار سنتيم لتسديد حصة الجزائر بعنوان النفقات الملتزم بها لإنجاز المشاريع المقررة في إطار برنامج الأمم المتحدة من أجل التنمية في الجزائر.

حملات تحسيسية ضد الانحراف والإدمان في الوسط المدرسي تحذر:

حبـوب مخدرة في العصـير والشوكولاطـة لاغتصـاب تلميـذات

نائلة. ب

دعت أول أمس النفسانية وسيلة بوكاولة التلميذات لتوخي الحذر والحيطة من "كمائن" بعض المجرمين الذين يقومون باستدراجهن بإغراءات مادية بعد ترصدهن على أبواب الثانويات لاغتصابهن لاحقا تحت تأثير حبوب مخدرة وتصويرهن في وضع مخل بالحياء لمساومتهن، وشددت على الأولياء لمراقبة بناتهم خاصة في أوقات الفراغ، واعتبرت أن المسؤولية جماعية في مكافحة الانحراف والإدمان على المخدرات بعد أن تسللت "الزطلة" إلى الوسط المدرسي وأصبح يستهلكها الذكور والإناث.

وتحدثت المختصة النفسانية مطولا عن الآثار السلبية لتعاطي المخدرات، خاصة وأن أغلب مستهلكيها هم من فئة الشباب، وذلك خلال تدخلها في ندوة نظمتها خلية حماية الأحداث التابعة لقيادة الدرك الوطني سهرة الإثنين بمدرج ثانوية جمال الدين الأفغاني بالحراش بالتنسيق مع أكاديمية الجزائر ومديرية الشؤون الدينية، وحضر اللقاء إمام مسجد الحي ومدير المؤسسة وعدد من التلاميذ رفقة أوليائهم. وتندرج هذه الندوة في إطار الحملات التحسيسية التي تنظمها قيادة الدرك الوطني للوقاية من الانحراف "واختارت التعامل مع شريحة التلاميذ باعتبارهم أكثر المعرضين لذلك" وسجل مؤخرا تورطهم في الجرائم. وتم عرض شريط وثائقي حول الاغتصاب تضمن شهادات حية ومرعبة أيضا، وتم اختيار الموضوع بعد الاعتداء الجنسي الجماعي الأخير على ست تلميذات بالشراقة غرب العاصمة من طرف شيخ في 54 عاما من عمره، وطرح رئيس خلية حماية الأحداث تفاصيل هذه الجريمة لتشرح النفسانية خلفياتها وتؤكد على أن الضحايا وهن قاصرات تتحملن جزءا من المسؤولية لانسياقهن وراء إغراءات الشيخ. وعلى ضوء هذه القضية، حذرت النفسانية التلميذات الحاضرات من البقاء خارجا في أوقات الفراغ أو وقت الغداء بعد أن كشفت التحقيقات أن المجرمين يستغلون هذا الفراغ ليستدرجوا الضحية بدعوتها لتناول وجبة يكون سابقا قد سربت فيها حبوب مخدرة، ليتم اقتيادها لشقة واغتصابها، ويقوم شريك المجرم بتصوير الضحية في وضع محرج لمساومتها بالصور للانصياع لأفعاله، وكشفت أن الحبوب المنومة توضع في علب العصير وعلب الشوكولاطة عن طريق حقن سائل منوم حتى لا تثير الشكوك، وكانت هذه الطريقة تستعمل سابقا في سرقة السيارات قبل أن تتحدث النفسانية عن دور الأولياء، خاصة الأم، في مراقبة ابنتها التي تكون في سن حرجة، مما دفعها للحديث عن غياب الاتصال داخل الأسرة، وهو ما يفتح المجال واسعا للتستر عن الأخطاء وتعقدها. وطرح في هذا اللقاء موضوع تعاطي المخدرات بعد أن حمل التلاميذ الحاضرون مسؤولية الإدمان لـ "الدولة" ليفتح النقاش حول أخطار استهلاك المخدرات والمهلوسات، خاصة وسط التلاميذ في السنوات الأخيرة، وأصبح الكيف في متناول الجميع ولا تتجاوز سعر قطعة من "الزطلة" 50 دج، لكن نتائجها وخيمة، وقالت المختصة النفسانية إن شابا اغتصب شقيقته تحت تأثير المخدرات إضافة لجرائم القتل، وقد تجاوب التلاميذ مع اللقاء الذي سيبرمج في ثانويات أخرى على المستوى الوطني.

مدراء جازي، موبيليس ونجمة

البنوك الجزائرية لم تستفد من التطور التكنولوجي المسجل في الجزائر

عبد الوهاب بوكروح

أجمع أمس، مدراء الشركات الثلاثة الموفرة لخدمة الهواتف النقالة في الجزائر، على أن قطاع الاتصالات في الجزائر، هو القطاع الاقتصادي الأكثر ديناميكة بفضل الاستثمارات المسجلة في القطاع منذ 2001.

وأكد كل من السادة، حسان قباني مدير عام أوراسكوم تيليكوم الجزائر، هاشمي بلحمدي رئيس مدير عام موبيلس واندري هالي مدير عام نجمة، خلال ندوة نقاش في الإذاعة الوطنية لمناقشة وضعية السوق الجزائرية في مجال تكنولوجيا الاتصال، أن ما تحقق بفضل استثمارات المتعاملين الثلاثة خلال السنوات الأخيرة جعل الجزائر من بين أهم الدول من حيث الكثافة الهاتفية التي بلغت 50 بالمائة في ظرف خمس سنوات، مقابل 0,5 بالمائة سنة 2001.

وقال السيد بلحمدي إن التطور السريع للتكنولوجيا المستعملة في القطاع فتح المجال أمام المتعاملين لتطوير استثمارهم، خاصة في مجال الخدمات البنكية، قبل ان يضيف السيد قباني في هذا المجال، قائلا ان البنوك الجزائرية يمكنها أن تلعب دورا أكثر أهمية في المجال من خلال الرفع من سرعة تطورها للحاق بالمستوى الذي بلغته تكنولوجيا الاتصال.

وأوضح السيد قباني أن البنوك الجزائرية لا تستفيد بطريقة جيدة من حوالي 16 مليون مشترك في الهاتف النقال، 98 بالمائة منهم في خدمة الدفع القبلي التي تمثل مبالغ كبيرة جدا، على أعتبار ان المشترك الواحد يستهلك شهريا حوالي تعبئتين وهو ما يعادل حوالي 30 مليون عملية تحويل لمبالغ ضخمة من الأموال خارج البنوك.

وقال السيد هالي، إننا على استعداد لمساعدة البنوك على تطوير خدماتها في المجال التكنولوجي، سيما البنككة الإلكترونية، مشيرا إلى انه قدم عرضا في هذا المجال إلى البنوك، قبل ان يضيف السيد بلحمدي أن هذا القطاع سيتطور أكثر مع بداية تطبيق نظام الدفع الجماهيري، مما يجعل السوق الجزائرية في مجال خدمات الهاتف النقال بعيدة كل البعد عن درجة التشبع بسبب انها لم تستغل جماهريا التكنولوجيا المتطورة ومنها تكنولوجيا الوسائط المتعددة والأنترنيت وغيرها.

في ثاني عملية بحدود ولايتي خنشلة وتبسة

تفكيك شبكة دعم وإسناد جماعات إرهابية

قدمت، صباح أمس الثلاثاء، عناصر الأمن بولاية تبسة أمام نيابة المحكمة الابتدائية بعاصمة الولاية، مجموعة من ثلاثة أفراد تتراوح أعمارهم مابين 24 و40 سنة بتهمة دعم وإسناد جماعات إرهابية مسلحة، حيث أمرت هذه الأخيرة بإحالة ملف القضية أمام قاضي التحقيق لدى نفس المحكمة حيث لايزال محل نظر الجهات القضائية قبل الفصل فيه. عملية توقيف شبكة دعم وإسناد جماعات إرهابية تنشط على مستوى محور ولايات الشرق الجزائري لاسيما خنشلة، باتنة، تبسة، أم البواقي والتي تعمل ضمن صفوف الجماعة السلفية للدعوة والقتال والمتكونة من ثلاثة أشخاص مقيمين على مستوى الشريط الحدودي خنشلة ـ تبسة وبالضبط بمنطقة سطح قنتيس جاءت على إثر معلومات تلقتها وحدات الأمن تتعلق بنشاط هؤلاء الأشخاص والمتعلقة بدعم واسناد عناصر إرهابية من إيواء وتوفير بعض الضروريات، الأمر الذي استلزم توقيف هؤلاء على ذمة التحقيق. وتزامن ذلك مع اعترافات بعض التائبين الذين كشفوا عن نشاط هؤلاء على مستوى ولايات الشرق الجزائري. نشير أن هذه العملية تعد الثانية من نوعها على مستوى ولايتي خنشلة تبسة بعد الأولى التي تم توقيف أفرادها الأسبوع ما قبل الفارط بمنطقة بابار وأولاد رشاش من طرف عناصر الأمن بخنشلة والتي تتكون من ثمانية أشخاص بقيادة إمام مسجد تعمل كلها لفائدة الجماعة السلفية للدعوة والقتال.

■ مامن. ط

شملت مديرين وإطارات مركزيين وجهويين

حركة تعيين وإنهاء مهام تمس إطارات وزارة المالية

مست وزارة المالية حركة على مستوى الإدارة المركزية والمصالح الخارجية للوزارة وتمثلت في إنهاء مهام 7 إطارات ومديرين جهويين ومن بينهم نائب مدير التحريات بالجمارك كما تم تعيين 15 مديرا وإطارا مركزيا ومديرين جهويين.

وجاءت الحركة بمرسوم رئاسي صدر في العدد الأخير للجريدة الرسمية المؤرخ في 27 سبتمبر الماضي. وتشمل حركة إنهاء المهام كل من سليمان زموري، نائب مدير للتحرريات بالمديرية العامة للجمارك، وعبد المجيد بوسبير، نائب مدير الفرق بالمديرية العامة للجمارك، ومحمد معطى الله، نائب مدير للمنازعات بالمديرية العامة للمحاسبة، وعبد الوهاب بن شرشالي، بصفته مكلفا بالتفتيش في مفتشية مصالح المحاسبة بوزارة المالية، ومحمد الحبيب ثليجي، بصفته مدير الضرائب في ولاية الشلف، وساسي خرازي، مدير الضرائب في ولاية جيجل، ونور الدين إلياس الهناني، مدير الضرائب في ولاية وهران.

وقد جاء في المرسوم أن هؤلاء المديرين والإطارات تم تكليفهم بوظائف أخرى وتتمثل في منح منصب مفتش بمفتشية مصالح المحاسبة لعبد الوهاب بن شرشالي، وكذا بالنسبة إلى محمد معطى الله، ومدير جهوي للجمارك ببشار بالنسبة لسليمان زموري، ومدير جهوي للضرائب بسطيف للساسي خرازي، ونائب مدير الوثائق والمحفوظات بالمركز الوطني للوثائق والإعلام بالمديرية العامة للجمارك بالنسبة لعبد المجيد بوسبير. وقد تم تعيين إضافة إلى هؤلاء على المستوى المركزي لوزارة المالية مولود ديدان، مدير دراسات لدى الأمين العام، وحميدو بن عماري مكلفا بالدراسات والتلخيص، وعلي بوطالب شايب الذراع ثاني مكلفا بالدراسات والتلخيص ومكلفا بتسيير المكتب الوزاري للأمن الداخلي في المؤسسة، وفريد مزيان مكلفا بالتفتيش بمفتشية مصالح المحاسبة، وشفيقة عليان رئيسة دراسات لدى الأمين العام ومحمد سعيد عجابي رئيس دراسات بالمكتب الوزاري للأمن الداخلي في المؤسسة، أما على المستوى الجهوي تم تعيين إسماعيل ضحاك مديرا جهويا للجمارك بورقلة ومحمد بوركيزة مدير أملاك الدولة لولاية سطيف ومحمد أرزقي مرزوق مدير الحفظ العقاري لولاية المدية.

س.ب

وجه مذكرة للأمم المتحدة يتمسك فيها بخيار الحكم الذاتي

المغرب يدعو الجزائر إلى مفاوضات حول الصحراء الغربية

جمال لعلامي

اتهمت المملكة المغربية، في مذكرة وجهتها إلى هيئة الأمم المتحدة، الأسبوع الجاري، الجزائر "بمسؤوليتها وتورطها في اندلاع واستمرار النزاع حول قضية الصحراء الغربية، على المستويات الديبلوماسية والعسكرية والإنسانية، وذلك عبر تحركاتها الميدانية ومواقفها في المنتديات الدولية"، وبالمقابل، دعت الرباط الجزائر إلى الدخول معها في مفاوضات لتسوية قضية الصحراء الغربية!. وفي سياق تطاولها وتحاملها الاستفزازي، قالت وكالة الأنباء المغربية بأن الجزائر "أقدمت مؤخرا على نشر مذكرة تكرر من خلالها ادعاءاتها التقليدية ومعارضتها لكل حل سياسي توافقي لهذا النزاع الإقليمي"، وذكر تقرير الأقلام الملكية المأجورة بأن الجزائر "ترفض الاستجابة لدعوة المبعوث الشخصي للأمين العام، بتير فان فالسوم، للانخراط في مفاوضات، وأن الجزائر تدعي لنفسها حق فرض أن يكون الموضوع الوحيد للمفاوضات التي يتملص منها هو تطبيق مخطط بيكر الثاني".

المذكرة المغربية، إنطلاقا من ما أسمته "المأزق الحالي وجمود وتصلب الموقف الجزائري"، تتوهم بأن المملكة المغربية "تخذت، إستجابة لدعوة مجلس الأمن، العديد من المبادرات، منها اقتراح حكم ذاتي قابل للاستمرار وذي مصداقية ونهائي، لفائدة كل سكان المنطقة، يمكنهم من تدبير شؤونهم في إطار سيادة المملكة المغربية ووحدتها الوطنية ووحدتها الترابية"(..)!.

وجددت المذكرة الاستفزازية الجديدة التأكيد على "استعداد المغرب للتعاون مع الأطراف الأخرى (..) وكذا مع الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي من أجل إيجاد حل سياسي يقبله الجميع"، ولم تسمي المذكرة المقصود بعبارة: "الأطراف الأخرى"؟، ولهذه الغاية، أكد المغرب أنه "مستعد للانخراط بنية صادقة وعزم أكيد في مفاوضات معمقة بناءة بهدف المساهمة الفعلية في النهوض بهذا الحل وإنجاحه"!، وقالت المذكرة إن الرباط "عازمة على العمل لإيجاد تسوية عاجلة ونهائية لقضية الصحراء، وذلك بهدف إحياء دينامية الإندماج الإقليمي لما فيه صالح دول المنطقة"!.

هذا، وفي الوقت الذي يتصاعد فيه تواطؤ بعض الدول، منها الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا، دعا المغرب في مذكرته، عشية انعقاد قمتها الـ 61، الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة، إلى "تحيين قرارها حول قضية الصحراء الغربية أخذا بعين الاعتبار التطورات الأخيرة التي عرفتها هذه القضية، مع ضرورة تجاوز المبادرات السابقة التي أضحت صعوبة تطبيقها وطابعها المتقادم، أمرا واضحا!. من جهة أخرى، قال سفير المغرب في القاهرة، محمد فرج الدكالي، إن "قطار اتحاد المغرب العربي متوقف الآن بسبب قضية الصحراء" (..)!، مشيرا في حوار أجرته معه صحيفة "الأهرام" المصرية، أن تسوية هذه القضية، من خلال "تطبيق مشروع الحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب، ستسهم بدون شكّ في تجاوز الجمود الذي يعرفه المغرب العربي"!، وقال "سفير صاحب الجلالة"، إن "ما نأمله هو أن يجلس معنا إخوتنا، جزائريين كانوا أو صحراويين، على مائدة واحدة لتسوية هذه المشكلة على أساس التصالح والتوافق والتعاون"، وأشار الديبلوماسي المغربي إلى أن العديد من الدول، من بينها إسبانيا وفرنسا بترى أن تسوية قضية الصحراء لن تتم إلا من خلال مفاوضات ثنائية بين المغرب والجزائر"، متهما الجزائر "برفض ذلك بحجة أنها ليست طرفا في القضية". يُذكر أن جبهة البوليزاريو، أعلنت أول أمس أنها "لن تقبل مفاوضات مباشرة جديدة مع المغرب إلا إذا خصصت لإجراءات تطبيق استفتاء تقرير المصير طبقا للاتفاقيات المبرمة سابقا بين الطرفين سيما مخطط التسوية للأمم المتحدة لعام 1991 واتفاقيات هوستون"، وقال محمد سيداتي، وزير مستشار لدى الرئيس الصحراوي، في ندوة صحفية، إن البوليزاريو "لن تكون طرفا في أية مفاوضات ترمي إلى تكريس الأمر الواقع الاستعماري".

قلصت الاشتراكات الدورية بأزيد من 77 بالمائة خلال ميزانية السنة المقبلة

وزارة الخارجية تخفض مساهماتها المالية في الهيئات الإقليمية والدولية

محمد مسلم

قلّصت وزارة الشؤون الخارجية من نفقاتها الموجهة للنشاط الخارجي بنسبة 77,43 بالمائة، مقارنة بسنة 2006، مسجلة رقما يفوق بقليل ألف و100 مليار سنتيم، كانت توجه للتكفل بالمساهمة في المنظمات الدولية والتعاون الدولي، إضافة إلى النشاط المغاربي.

وأرجعت وثيقة ميزانية الدولة لسنة 2007، التي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها، هذا الانخفاض المعتبر إلى حذف الاعتمادات التي كانت مسجلة في سنة 2006 بعنوان مساهمة الجزائر في ميزانية السلطة الفلسطينية وصندوق القدس.

وكانت الجزائر قد قامت الأسبوع الجاري، بتقديم ما قيمته 52 مليون دولار للسلطة الفلسطينية التي تم تخصيصها في إطار قانون المالية لسنة 2006.

وبناء على ما جاء في الوثيقة ذاتها، فإن توقيف المساعدات شمل أيضا تلك التي كانت مقررة من قبل رئيس الجمهورية لفائدة العديد من الدول الإفريقية، منها السنيغال والصومال وجزر القمر والسودان والبنين، فضلا عن حذف الإعانة التي وجهتها الجزائر في السنة المنصرمة، لدولة باكستان إثر الزلزال الذي تعرضت له.

من جهة أخرى، عرف الغلاف المالي الموجه للتكفل بالمنح ومصاريف التمدرس بالخارج انخفاضا بنسبة 11,07 بالمائة، مقارنة بالغلاف المالي الذي تم رصده في سنة 2006 بنفس العنوان، مسجلا رقما يعادل 49,8 مليار سنتيم.

وتلتزم الجزائر بالمشاركة السنوية في العديد من المؤسسات المالية الدولية بغلاف مالي يقدر بحوالي 169 مليار و82 مليون سنتيم بنسبة زيادة وصلت 112,28 بالمائة، في الوقت الذي لم تكن تتعدى في سنة 2006 حوالي 89,8 مليار سنتيم. ويوجه هذا الغلاف المالي لتغطية مساهمة الجزائر في العديد من المؤسسات المالية الإقليمية والعربية والإفريقية والعالمية.

وتأتي في مقدمة هذه المؤسسات الوكالة المتعددة الأطراف لضمان الاستثمارات، والبنك الإفريقي للتنمية، والبنك الإسلامي للتنمية، والنظام التجاري للمدى الطويل للبنك الإسلامي، والشركة الإسلامية لضمان الاستثمارات والاعتماد لدى التصدير، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (فيدا)، ومنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبيب) والصندوق الخاص لمنظمة البلدان المصدرة للبترول، ومنظمة البلدان العربية المصدرة للبترول والأجهزة الملحقة بها، والشركة البحرية العربية لنقل البترول، ومنظمة الدول الإفريقية المنتجة للبترول، والشركة العربية للاستثمارات التي يوجد مقرها بعاصمة المملكة العربية السعودية الرياض، والشركة من أجل السكن والسكن الإقليمي في إفريقيا، والصندوق المشترك للمواد الأساسية، والبنك المغاربي للتجارة الخارجية والمجموعة الحكومية المشتركة، إضافة إلى نفقات احتياطية أخرى تقدر بحوالي 13 مليار سنتيم، تم رصدها لمواجهة أي حادث طارئ.

كما تم تخصيص ميزانية تقدر بـ 25,7 مليار سنتيم توجه لتغطية مساعدات وإعانات الجزائر لبلدان مختلفة لم يتم تحديدها بالاسم، وهو الغلاف المالي ذاته الذي تم تخصيصه في سنة 2006 بنفس العنوان، إضافة إلى 14,8 مليار سنتيم لتسديد حصة الجزائر بعنوان النفقات الملتزم بها لإنجاز المشاريع المقررة في إطار برنامج الأمم المتحدة من أجل التنمية في الجزائر.

حملات تحسيسية ضد الانحراف والإدمان في الوسط المدرسي تحذر:

حبوب مخدرة في العصير والشوكولاطة لاغتصاب تلميذات

نائلة. ب

دعت أول أمس النفسانية وسيلة بوكاولة التلميذات لتوخي الحذر والحيطة من "كمائن" بعض المجرمين الذين يقومون باستدراجهن بإغراءات مادية بعد ترصدهن على أبواب الثانويات لاغتصابهن لاحقا تحت تأثير حبوب مخدرة وتصويرهن في وضع مخل بالحياء لمساومتهن، وشددت على الأولياء لمراقبة بناتهم خاصة في أوقات الفراغ، واعتبرت أن المسؤولية جماعية في مكافحة الانحراف والإدمان على المخدرات بعد أن تسللت "الزطلة" إلى الوسط المدرسي وأصبح يستهلكها الذكور والإناث.

وتحدثت المختصة النفسانية مطولا عن الآثار السلبية لتعاطي المخدرات، خاصة وأن أغلب مستهلكيها هم من فئة الشباب، وذلك خلال تدخلها في ندوة نظمتها خلية حماية الأحداث التابعة لقيادة الدرك الوطني سهرة الإثنين بمدرج ثانوية جمال الدين الأفغاني بالحراش بالتنسيق مع أكاديمية الجزائر ومديرية الشؤون الدينية، وحضر اللقاء إمام مسجد الحي ومدير المؤسسة وعدد من التلاميذ رفقة أوليائهم. وتندرج هذه الندوة في إطار الحملات التحسيسية التي تنظمها قيادة الدرك الوطني للوقاية من الانحراف "واختارت التعامل مع شريحة التلاميذ باعتبارهم أكثر المعرضين لذلك" وسجل مؤخرا تورطهم في الجرائم. وتم عرض شريط وثائقي حول الاغتصاب تضمن شهادات حية ومرعبة أيضا، وتم اختيار الموضوع بعد الاعتداء الجنسي الجماعي الأخير على ست تلميذات بالشراقة غرب العاصمة من طرف شيخ في 54 عاما من عمره، وطرح رئيس خلية حماية الأحداث تفاصيل هذه الجريمة لتشرح النفسانية خلفياتها وتؤكد على أن الضحايا وهن قاصرات تتحملن جزءا من المسؤولية لانسياقهن وراء إغراءات الشيخ. وعلى ضوء هذه القضية، حذرت النفسانية التلميذات الحاضرات من البقاء خارجا في أوقات الفراغ أو وقت الغداء بعد أن كشفت التحقيقات أن المجرمين يستغلون هذا الفراغ ليستدرجوا الضحية بدعوتها لتناول وجبة يكون سابقا قد سربت فيها حبوب مخدرة، ليتم اقتيادها لشقة واغتصابها، ويقوم شريك المجرم بتصوير الضحية في وضع محرج لمساومتها بالصور للانصياع لأفعاله، وكشفت أن الحبوب المنومة توضع في علب العصير وعلب الشوكولاطة عن طريق حقن سائل منوم حتى لا تثير الشكوك، وكانت هذه الطريقة تستعمل سابقا في سرقة السيارات قبل أن تتحدث النفسانية عن دور الأولياء، خاصة الأم، في مراقبة ابنتها التي تكون في سن حرجة، مما دفعها للحديث عن غياب الاتصال داخل الأسرة، وهو ما يفتح المجال واسعا للتستر عن الأخطاء وتعقدها. وطرح في هذا اللقاء موضوع تعاطي المخدرات بعد أن حمل التلاميذ الحاضرون مسؤولية الإدمان لـ "الدولة" ليفتح النقاش حول أخطار استهلاك المخدرات والمهلوسات، خاصة وسط التلاميذ في السنوات الأخيرة، وأصبح الكيف في متناول الجميع ولا تتجاوز سعر قطعة من "الزطلة" 50 دج، لكن نتائجها وخيمة، وقالت المختصة النفسانية إن شابا اغتصب شقيقته تحت تأثير المخدرات إضافة لجرائم القتل، وقد تجاوب التلاميذ مع اللقاء الذي سيبرمج في ثانويات أخرى على المستوى الوطني.

مدراء جازي، موبيليس ونجمة

البنوك الجزائرية لم تستفد من التطور التكنولوجي المسجل في الجزائر

عبد الوهاب بوكروح

أجمع أمس، مدراء الشركات الثلاثة الموفرة لخدمة الهواتف النقالة في الجزائر، على أن قطاع الاتصالات في الجزائر، هو القطاع الاقتصادي الأكثر ديناميكة بفضل الاستثمارات المسجلة في القطاع منذ 2001.

وأكد كل من السادة، حسان قباني مدير عام أوراسكوم تيليكوم الجزائر، هاشمي بلحمدي رئيس مدير عام موبيلس واندري هالي مدير عام نجمة، خلال ندوة نقاش في الإذاعة الوطنية لمناقشة وضعية السوق الجزائرية في مجال تكنولوجيا الاتصال، أن ما تحقق بفضل استثمارات المتعاملين الثلاثة خلال السنوات الأخيرة جعل الجزائر من بين أهم الدول من حيث الكثافة الهاتفية التي بلغت 50 بالمائة في ظرف خمس سنوات، مقابل 0,5 بالمائة سنة 2001.

وقال السيد بلحمدي إن التطور السريع للتكنولوجيا المستعملة في القطاع فتح المجال أمام المتعاملين لتطوير استثمارهم، خاصة في مجال الخدمات البنكية، قبل ان يضيف السيد قباني في هذا المجال، قائلا ان البنوك الجزائرية يمكنها أن تلعب دورا أكثر أهمية في المجال من خلال الرفع من سرعة تطورها للحاق بالمستوى الذي بلغته تكنولوجيا الاتصال.

وأوضح السيد قباني أن البنوك الجزائرية لا تستفيد بطريقة جيدة من حوالي 16 مليون مشترك في الهاتف النقال، 98 بالمائة منهم في خدمة الدفع القبلي التي تمثل مبالغ كبيرة جدا، على اعتبار ان المشترك الواحد يستهلك شهريا حوالي تعبئتين وهو ما يعادل حوالي 30 مليون عملية تحويل لمبالغ ضخمة من الأموال خارج البنوك.

وقال السيد هالي، إننا على استعداد لمساعدة البنوك على تطوير خدماتها في المجال التكنولوجي، سيما البنككة الإلكترونية، مشيرا إلى انه قدم عرضا في هذا المجال إلى البنوك، قبل ان يضيف السيد بلحمدي أن هذا القطاع سيتطور أكثر مع بداية تطبيق نظام الدفع الجماهيري، مما يجعل السوق الجزائرية في مجال خدمات الهاتف النقال بعيدة كل البعد عن درجة التشبع بسبب انها لم تستغل جماهريا التكنولوجيا المتطورة ومنها تكنولوجيا الوسائط المتعددة والأنترنيت وغيرها.

في ثاني عملية بحدود ولايتي خنشلة وتبسة

تفكيك شبكة دعم وإسناد جماعات إرهابية

قدمت، صباح أمس الثلاثاء، عناصر الأمن بولاية تبسة أمام نيابة المحكمة الابتدائية بعاصمة الولاية، مجموعة من ثلاثة أفراد تتراوح أعمارهم مابين 24 و40 سنة بتهمة دعم وإسناد جماعات إرهابية مسلحة، حيث أمرت هذه الأخيرة بإحالة ملف القضية أمام قاضي التحقيق لدى نفس المحكمة حيث لايزال محل نظر الجهات القضائية قبل الفصل فيه. عملية توقيف شبكة دعم وإسناد جماعات إرهابية تنشط على مستوى محور ولايات الشرق الجزائري لاسيما خنشلة، باتنة، تبسة، أم البواقي والتي تعمل ضمن صفوف الجماعة السلفية للدعوة والقتال والمتكونة من ثلاثة أشخاص مقيمين على مستوى الشريط الحدودي خنشلة - تبسة وبالضبط بمنطقة سطح قنتيس جاءت على إثر معلومات تلقتها وحدات الأمن تتعلق بنشاط هؤلاء الأشخاص والمتعلقة بدعم واسناد عناصر إرهابية من إيواء وتوفير بعض الضروريات، الأمر الذي استلزم توقيف هؤلاء على ذمة التحقيق. وتزامن ذلك مع اعترافات بعض التائبين الذين كشفوا عن نشاط هؤلاء على مستوى ولايات الشرق الجزائري. نشير أن هذه العملية تعد الثانية من نوعها على مستوى ولايتي خنشلة تبسة بعد الأولى التي تم توقيف أفرادها الأسبوع ما قبل الفارط بمنطقة babar وأولاد رشاش من طرف عناصر الأمن بخنشلة والتي تتكون من ثمانية أشخاص بقيادة إمام مسجد تعمل كلها لفائدة الجماعة السلفية للدعوة والقتال.

■ مامن. ط

شملت مديرين وإطارات مركزيين وجهويين

حركة تعيين وإنهاء مهام تمس إطارات وزارة المالية

مست وزارة المالية حركة على مستوى الإدارة المركزية والمصالح الخارجية للوزارة وتمثلت في إنهاء مهام 7 إطارات ومديرين جهويين ومن بينهم نائب مدير التحريات بالجمارك كما تم تعيين 15 مديرا وإطارا مركزيا ومديرين جهويين.

وجاءت الحركة بمرسوم رئاسي صدر في العدد الأخير للجريدة الرسمية المؤرخ في 27 سبتمبر الماضي. وتشمل حركة إنهاء المهام كل من سليمان زموري، نائب مدير للتحريات بالمديرية العامة للجمارك، وعبد المجيد بوسبير، نائب مدير الفرق بالمديرية العامة للجمارك، ومحمد معطى الله، نائب مدير للمنازعات بالمديرية العامة للمحاسبة، وعبد الوهاب بن شرشالي، بصفته مكلفا بالتفتيش في مفتشية مصالح المحاسبة بوزارة المالية، ومحمد الحبيب ثليجي، بصفته مدير الضرائب في ولاية الشلف، وساسي خرازي، مدير الضرائب في ولاية جيجل، ونور الدين إلياس الهناني، مدير الضرائب في ولاية وهران.

وقد جاء في المرسوم أن هؤلاء المديرين والإطارات تم تكليفهم بوظائف أخرى وتتمثل في منح منصب مفتش بمفتشية مصالح المحاسبة لعبد الوهاب بن شرشالي، وكذا بالنسبة إلى محمد معطى الله، ومدير جهوي للجمارك ببشار بالنسبة لسليمان زموري، ومدير جهوي للضرائب بسطيف للساسي خرازي، ونائب مدير الوثائق والمحفوظات بالمركز الوطني للوثائق والإعلام بالمديرية العامة للجمارك بالنسبة لعبد المجيد بوسبير. وقد تم تعيين إضافة إلى هؤلاء على المستوى المركزي لوزارة المالية مولود ديدان، مدير دراسات لدى الأمين العام، وحميدو بن عماري مكلفا بالدراسات والتلخيص، وعلي بوطالب شايب الذراع ثاني مكلفا بالدراسات والتلخيص ومكلفا بتسيير المكتب الوزاري للأمن الداخلي في المؤسسة، وفريد مزيان مكلفا بالتفتيش بمفتشية مصالح المحاسبة، وشفيقة عليان رئيسة دراسات لدى الأمين العام ومحمد سعيد عجابي رئيس دراسات بالمكتب الوزاري للأمن الداخلي في المؤسسة، أما على المستوى الجهوي تم تعيين إسماعيل ضحاك مديرا جهويا للجمارك بورقلة ومحمد بوركيزة مدير أملاك الدولة لولاية سطيف ومحمد أرزقي مرزوق مدير الحفظ العقاري لولاية المدية.

س. ب

لأن التاريخ في آفلو مُقصى، ولعجز في اللغة العربية والفرنسية

النقص في التأطير يزيد من أثر التأثير

يعرف قطاع التربية في آفلو عجزا كبيرا في التأطير التربوي مما جعل الدخول المدرسي لهذه السنة دخولا شكليا في المناطق النائية والمعزولة وحتى التجمعات السكانية ذات الكثافة، وقد مس هذا العجز التعليم الابتدائي على الحصص حيث سجلت الجهة الشمالية بجميع مقاطعاتها التربوية نقصا قدر بحوالي 75 معلما للغة العربية و40 معلما للغة الفرنسية.

رابح بوصبع

هذا الوضع جعل 3 جمعيات لأولياء التلاميذ ببلدية البيضاء في عريضة رفعتها للسلطات تشرح فيها وضعية الدخول المدرسي منذ 16 سبتمبر، والتي رأت أن الوضع لم يتغير منذ ذلك التاريخ، وقدرت النقص في المدارس الثلاث بـ 18 معلما في العربية و9 معلمين في الفرنسية محددة مهلة إلى 2 أكتوبر للجهات المسؤولة وإلا منعت أبناءها من الالتحاق بالمدارس مهددة بالتصعيد حتى تسمع صوتها وتشرح أوضاعها إلى المسؤولين.

أما فيما يخص الكتاب المدرسي يمثل إشكالا لا يمكن حله إلا بتوفير الكمية الكافية لتغطية كل الاحتياجات ومن الإشكالات المعترضة سبيل توزيع الكتاب المدرسي تجاوز عدد المعوزين المستفيدين من الكتاب المدرسي عدد الكمية المخصصة للمعوزين والبيع للفئات الأخرى، مما أحدث اضطرابا في الأولوية أيهم يكون الأولى المعوز أم المشتري بالإضافة إلى نقص العدد الذي يضمن التغطية الكاملة.

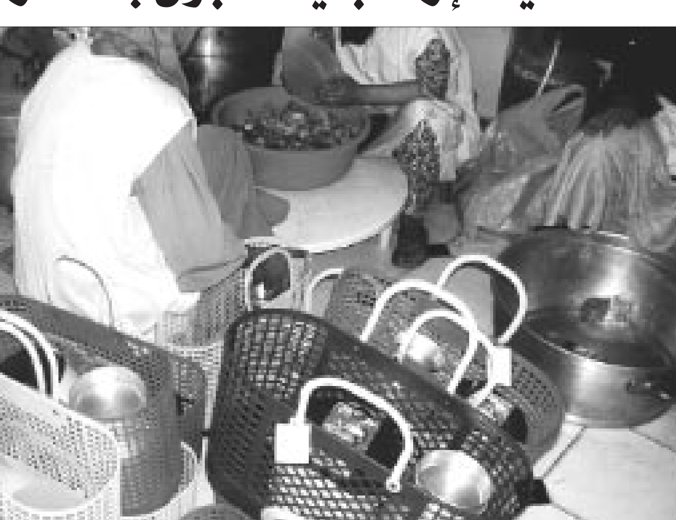
هذا بالنسبة لسنوات الإصلاح، أما سنوات التعليم الأساسي، فإن انعدام الكتاب لأنه لم يطبع هذه السنة جعل الأولياء والمعلمين يعتمدون على طباعات قديمة بالية ورثة مع ندرتها، مما جعل العملية التعليمية ربما تعرف تقهقرا باعتبار أن الكتاب هو الأساس في العملية التعليمية.

من جهة أخرى، يسأل المربون عن إدراج مادة جديدة هي مادة التاريخ للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي، حيث أن الكتب بيعت للتلاميذ من دون ان توجد هذه المادة في التوقيتات الرسمية لتعليم اللغة العربية وغيرها من المواد المقدرة بـ 10 ساعات من دون أن يكون هناك منشود يجد التوقيتات والتعديلات في التوزيعات المعمول بها حاليا، مما يدل أن الإصلاحات لم يستقم عودها، وأنها مازالت محل قرارات ارتجالية لم تتضح بعد معالمها.

للتذكير، فإن حالة العوز وخاصة في المداشر والقرى المتفشية بشكل حاد حمل بعض الأولياء لعدم قدرتهم على توفير ملابس الدخول والكتب، والأدوات المدرسية على توقيف أبنائهم عن الدراسة، مما جعل المجتمع أمام تسرب مدرسي اجتماعي بعد أن كان تربويا، وبما أن الإصلاحات وفي تشريعاتها تلتزم الآباء بتمدرس أبنائهم وفي حالة الامتناع يتعرضون للعقوبة المادية.

مئات العائلات تجمعت، وافترقت على وعد رنان !

ضحايا الإرهاب يطالبون بقفة رمضان في غليزان



ن.واضح

تجمعت أول أمس المئات من عائلات ضحايا الإرهاب أمام مقر ولاية غليزان احتجاجا على إقصائهم من الاستفادة من العملية التضامنية لشهر رمضان، وقد طالب المحتجون والي الولاية التدخل لمحاورتهم وتلبية مطالبهم حول ما اعتبروه إقصاء وتهميش غير عقلاني ولا مبرر له لهذه الشريحة التي عانت الويلات إذ لا يعقل حسب المحتجات من النساء أن تستفيد فئة على حساب فئة أخرى، للاستفادة التي اعتبرتها بعض النساء ماهي في حقيقة الأمر سوى إهانة لهم إضافة إلى ذلك يقصون منها لأسباب تبقى لدى الكثير منهم مجهولة وسابقة خطيرة ومحاولة زرع الفتنة، وقد علمنا أنه بعد تدخل المنسق الجهوي لمنظمة ضحايا الإرهاب على مستوى ديوان والي الولاية تم تسوية الوضعية مؤقتا، حيث أعطيت الأوامر لمدير النشاط الاجتماعي المشرف على العملية وهذا لتسوية وضعية 280 ضحية كانت محتجة أمام مقر الولاية، على أن تستفيد بداية من الأسبوع المقبل، وحسب بعض المعلومات أن الفئة المقصية هي من بين الفئات الأخرى غير موظفي الولاية ويعني بهذا ضحايا أسلاك الأمن الوطني والقطاعات الأخرى، ويعتقد أن الأمور تم تسويتها، حيث انصرفت العائلات بعد تدخل المنسق الجهوي الذي وعدهم بتسوية الوضع الأسبوع المقبل على أقصى تقدير، وللإشارة فقط، فان ولاية غليزان تضم حوالي 4000 ضحية أو أكثر.

وفي نفس الإطار، علمنا أن حوالي 6 دوائر فقط ببلدياتها استفادت من مساعدة مديرية النشاط الاجتماعي.

العمال ضد خوصصة ملبنة سيدي سعادة

استنكر عمال وعاملات ملبنة ومجبنة سيدي سعادة بغليزان بيع مؤسستهم لصاحب شركة الترافل دون استشارة الشريك الاجتماعي الممثل الشرعي للعمال من طرف شركة تسيير المساهمات.

وفي رسالة موجهة للأمانة العامة للفدرالية الوطنية لعمال الصناعات الزراعية الغذائية، أعرب هؤلاء العمال عن استيائهم العميق جراء عدم استجابة الجهات الوصية لطلب العمال المتمثل في تأسيس شركة عمال، وهذا بالرغم من احتواء الملف على محفزات وامتيازات خاصة برفع إنتاج حليب البقر واستثمارات أخرى واعدة لزيادة إنتاج مشتقات الحليب وخلق مناصب شغل جديدة وهو ما يتنافى مع تصريحات المسؤولين بعدم خوصصة المؤسسات المربحة على حد تعبير العمال الذين أصبحوا أمام مجهول وهم يطالبون بوقف هذه التجاوزات الخطيرة التي قد تعصف حسبهم بمستقبل المؤسسة والعمال.

ب.باقي

الفقراء لا يستفيدون من فقرهم !

الشلف.. مواطنون يسكنون الأكواخ والأقبية !

م.ڤوميري

بالرغم من النسب العالية التي سجلتها عملية توزيع البناء الريفي عبر قرى وبلديات ولاية الشلف، إلا أن ذلك لم يشمل جميع المداشر والدواوير التي هي بحاجة ماسة إليها، حيث اقتصرت على بلدية دون أخرى ففي الوقت الذي سجلت فيه بلدية بني بوعتاب المتراسية الأطراف عبر الجنوب الشرقي للولاية اكتفاءً كبيرا مازالت قرى ومداشر الجهة المقابلة وبالتحديد ببلديات دائرة أولاد بن عبد القادر مثل بلدية الحجاج تعاني سوء العيش داخل أقبية وأكواخ من طوب وديس أثرت بشكل سلبي على حياتهم اليومية. فمن خلال الزيارة التي قادتنا إلى هذه المناطق اتضح أن نصيب هذه الدائرة لم يكن كافيا أو كاد أن ينعدم أصلا وهنا بالتحديد تساءل معظم السكان الذي التقيناهم عن سوء التوزيع الذي لم يكن في صالح هذه المناطق في الوقت الذي تكلمت تقارير السلطات الولائية عن توزيع ما يقارب الـ 12 ألف وحدة سكنية عبر مختلف البلديات بالولاية، فإذا كان مقياس الفقر هو المقياس المعتمد في عملية التوزيع وهو ما سمح لسكان بلدية بني بوعتاب باعتبارها أفقر بلدية بالشلف من الحصول على حصة الأسد، فإن الأمر لا يختلف عن واقع بلدية أولاد بن عبد القادر وكذا الحجاج من ناحية كونهما فقيرتان وبحاجة إلى حصص هامة من البناء الريفي الذي أصبح يمثل حاليا الهاجس الرئيسي لمعظم سكان وقرى ولاية الشلف كونه ساهم بقسط هام في تثبيت معظم السكان والحد من ظاهرة النزوح الريفي التي ميزت الولاية خلال السنوات الأخيرة وخلق اكتظاظ داخل المدن.

غليزان

أهل الدار يطالبون بالتحقيق في فضائح العقار

طالب إمضاء كتلة الإصلاح الوطني بغليزان فتح تحقيق حول تسيير شؤون الوكالة العقارية حسبما علم من مصدر موثوق بالمجلس الشعبي الولائي الذي أكد أن إعطاء الكتلة رفعوا رسالة تكشف عن العديد من التلاعبات في مصير توزيع القطع الأرضية بطرق مشبوهة بعدما كثر الحديث عن منح قطعة أرضية مساحتها 280 متر مربع بمنطقة بورمادية لعجوز فاق عمرها 78 سنة قصد الاستثمار، إضافة إلى ملف تجزئة المساحة الخضراء إلى قطعتين أرضيتين بجهة لالة عافية والتوزيع المشبوه لـ 36 قطعة أرضية بأعالي حي المركبات وهذا في ظل صمت تام للجنة الولائية المكلفة بذلك وتضارب المسؤوليات على أكثر من جهة؛ مما سهل عملية نهب القطع الأرضية واستمرار النزيف العقاري الذي بات يعيق انجاز المشاريع خاصة في مجال السكن. ومن جانب آخر، تطرح المئات من العائلات تساءلات كثيرة حول التأخر الملحوظ في تجسيد مشروع انجاز حصة 800 سكن تساهمي بمنطقة بورمادية الموكل للوكالة العقارية التي سجلت عجزا في انطلاق الأشغال المقرر تسليمها نهاية السنة الجارية سيما أن المعنيون سددوا مبالغ مستحقاتهم منذ أكثر من 3 سنوات بعدما تم انتقاء المستفيدون الذين يستوفون شروط الاستفادة من الصيغة التي تبقى آمال العشرات من العائلات التي لم يسعفها الحظ في الاستفادة من السكن الاجتماعي.

...وشاب وعجوز.. ينتحران !

تم عشية أول أمس نصف ساعة قبل الإطار نقل جثة الشاب "ب.م" البالغ من العمر 21 سنة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى احمد فرانسيس بغليزان بعد تدخل عناصر الحماية المدنية التي عثرت على جثة الضحية مشنوق بواسطة حبل بأحد البيوت المعزولة بضاحية دوار المساعدية 3 كلم غرب بلدية سيدي الميهوب بغليزان. يأتي هذا في ظرف 24 ساعة بعد عملية انتحار أولى اهتز لها سكان جهة الحمري دائرة جديوية ذهب ضحيتها، حسب تدخل مصالح الحماية المدنية لوادي ارهيو عجوز يتعلق الأمر بالمدعو "هـ.ع" البالغ 79 من عمره الذي عثر عليه ميت شنقا بواسطة حبل في بيت عائلي بعد الإفطار وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا لمعرفة ظروف عمليتا الانتحار.

ب.ب

جامعة مستغانم

المطالبة بتمديد فترة التسجيلات

دعا طلبة جامعة مستغانم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتمديد فترة التسجيلات الخاصة بالطلبة الجدد، وأضاف الطلبة ممثلين في الاتحاد الطلابي الحر أن وضعية هؤلاء قد أصبحت معلقة في ظل "إصرار الإدارة وإلى حد الآن على عدم إيجادها حل للمتأخرين في عمليات التسجيل أو الراغبين في التحويل".

وأضاف التنظيم الطلابي في بيان صادر عنه تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منه أن غياب الحل والموكل القائمين على حال الجامعة قد تسبب في تأخر فادح في توجيه الطلبة الجدد وتوزيعهم على الإقامات لأجل دفع حقوق الإيواء وتسوية وضعيتهم بشكل تام.

وأضاف الطلبة أن هذه الوضعية انجر عنها عدم التحاق الطلبة بالإقامات، مما تسبب في تأخر انطلاق الموسم الجامعي لحد الآن، ولم ينس المشتكون في تقريرهم الموجه إلى عدة هيئات محلية ووطنية التذكير بوجود مشكل آخر يخص الطلبة القدماء تمثل في عدم تسوية وضعيتهم، ويعود سبب ذلك إلى التأخر المسجل في تسليم شهادة التسجيل للسنة الجارية وهو ما جعل مسؤولي المديرية الولائية للخدمات الجامعية يتخذون قرارا بعدم فتح المطاعم الجامعية للطلبة خلال شهر رمضان الجاري.

الحاج دال

تيسمسيلت

تغييرات في سلك القضاة

أحدثت الحركة الأخيرة في سلك القضاة تغييرات على مستوى محكمة تيسمسيلت مست رئيسها الذي حول إلى محكمة تلمسان وقاضي التحقيق الذي عين في نقص المنصب بمحكمة بومرداس، فيما عين مستشار من مجلس قضاء تيارت كرئيس جديد لمحكمة تيسمسيلت.

ع.ڤروج

أحداث وحوادث من الشلف

5 جرحى في حادث مرور

تدخلت الحماية المدنية لبلدية واد سلي رفقة وحدة للشرطة مساء أول أمس لنقل 5 أشخاص جرحى إلى مستشفى السرفة بعد اصطدام وقع بين سيارتين وشاحنة بمنطقة سيدي العروسي على مستوى الطريق الوطني رقم4.

إفشال محاولة انتحار

تمكن أعوان الحماية المدنية صباح أمس من إفشال محاولة انتحار أقدمت عليها امرأة تبلغ من العمر 30 سنة، والتي صعدت إلى صومعة مسجد عبد القادر بن دهنان المعروف بجامع السعودية وسط مدينة الشلف، وحاولت رمي نفسها من هناك.

وقد كان المشهد دراميا وكادت تحدث كارثة الانتحار لولا أعوان مصالح الحماية المدنية الذين اقتدوها بالنزول، وقد تبين فيما بعد أن هذه المرأة تعاني من اضطرابات عقلية.

توقيف سارق ببوقادير

أمر مطلع هذا الأسبوع وكيل الجمهورية لدى محكمة بوقادير بإيداع شاب يدعى "م.ب" 34 سنة الحبس الاحتياطي بتهمة التهديد بالقتل بالسلاح الأبيض (سكين) المتبوع بالسرقة.

وقد تمكنت مصالح الشرطة القضائية لبوقادير من توقيفه بعد الإبلاغ عن تعرض عجوز أرملة "ق.م" 80 سنة لعملية الاعتداء والسرقة.

...وتوقيف آخر بوسط مدينة

كما تمكن أعوان الأمن الحضري الثاني من إيقاف سارق خطير وتقديم مؤخرا أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الشلف الذي أمر بإيداعه الحبس تهمة الاعتداء بواسطة سلاح ابيض (خنجر) مع محاولة السرقة.

اعتدوا عليه جنسيا ثم سرقوه

تمكن أعوان الأمن الحضري الخامس من إيقاف "ب.ع" 11سنة، فيما يبقى شريكيه "ب.ر" 26 سنة في حالة فرار، وتم تقديم مؤخرا أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الشلف الذي أمر بإيداعهم الحبس الاحتياطي بتهمة محاولة الفعل المخل بالحياء المتبوع بالسرقة.

م.عبدون

تجميد 900 منحة مدرسية يثير السخط في أوساط الأولياء

الأغواط تسجل عجزا بـ150 مناصب تربويا

يعرف قطاع التربية بولاية الأغواط عجزا في التأطير التربوي يبلغ حدود 150 منصب في كل الأطوار التعليمية، ما يقلل من شأن الدخول المدرسي ونحن في بدايته على الأقل، كما أن تجميد بعض الاستفادات من منحة 2000 دج أثار هو الآخر تذمر واستياء الأولياء المقصيين مبدئيا في انتظار دراسة الطعون المقدمة.

الشريف داودي

وينتظر أن يتدعم القطاع بسبعين أستاذا مجازا بعد ظهور نتائج مسابقة التوظيف، إضافة إلى 08 أساتذة للطور الثانوي منهم 01 للغة الإسبانية و04 للغة العربية وآدابها و03 مناصب للغة الفرنسية، إلا أن المؤسف بالنسبة للمادة الأخيرة أن المترشحين لمسابقتها لم يتجاوز عددهم الرقم واحد، ما يطرح مشكلا جديدا في تأطير هذه المادة حتى بالنسبة للطور الثاني الذي لم يتقدم لمسابقته سوى مترشحين اثنين يتنافسان على 30 منصبا!!، وذلك بسبب الشروط التي من بينها ضرورة حيازة شهادة الليسانس في اللغة الفرنسية دون غيرها بعد إقرار إقصاء المهندسين من مسابقة توظيف أساتذة هذه المادة، وبذلك يظل العجز في تأطير اللغات الأجنبية، خاصة بالبلديات النائية، مطروحا.

من جهة أخرى، وفي انتظار رفع قرار تجميد الاستخلاف على المناصب الإدارية والمهنية، تبقى المؤسسات التربوية بالولاية تعاني عجزا يقارب 150 منصبا أيضا، حسب تصريح مدير التربية لولاية الأغواط، بوضبية محمد، وذلك بطبيعة الحال إذا ما تم تطبيق المقاييس الوطنية المعمول بها، وحيال ذلك النقص يلجأ مسؤولو القطاع إلى عملية تسخير إداريين وعمال مهنيين من مؤسسات أخرى ضمانا للحد الأدنى من الخدمات بالمؤسسات الجديدة.

من جهة أخرى، حمل الدخول المدرسي بالأغواط جديدا آخر حتى لا نقول سيئة أخرى، تمثلت هذه المرة في تجميد حوالي 900 استفادة من منحة 2000 دج من بين 36 ألف منحة هي الحصة المخصصة للولاية، وحسبما علمت "الشروق" من مديرية التربية بالأغواط، فإن مردّ ذلك يعود إلى التعليمة التي أقرها الوالي والملزمة بتجميد ما نسبته 03 بالمائة من الحصة الإجمالية للمستفيدين عبر كل دوائر الولاية حتى يتسنى استدراك النقائص التي قد تكشفها الطعون الواردة، وهو ما دفع ذات المصالح إلى اتخاذ إجراءات الشطب في حق بعض المستفيدين من فئة ذوي الدخل الأقل من 8000 دج دون غيرهم من الفئات الأخرى، ما أثار زوبعة من ردود الأفعال في أوساط المعنيين، وكان الخاسر الأكبر في كل ذلك معوزو دائرة عين ماضي، ومنهم التابعون لبلدية تاجموت التي مست إجراءات الشطب بها 181 مستفيد ضمن الحصة المرصودة التي فاقت 1550 مستفيد بذات البلدية، مقابل 09 مستفيدين تم شطبهم من بلدية الحويطة و08 من عين ماضي و123 من بلدية الخنق و10 من تاجرونة، وهي البلديات التابعة لنفس الدائرة.

تيزي وزو

المخطط الأمني يفشل في تأمين السهرات الرمضانية

لم يساهم المخطط الأمني الذي سطره الأمن الولائي لتيزي وزو على زرع الطمأنينة في قلوب العائلات، التي كانت الى زمن قريب تغزو المدينة في كل سهرة من ليالي رمضان، تفاديا للمخاطرة بالخروج ليلا والتعرض للاعتداء، حيث شهدت شوارع المدينة بعض الشجارات والاعتداءات والسرقة منذ الأيام الأولى لهذا الشهر، أضف إلى هذا النقص الكبير الذي تعاني منه المدينة من المساحات الترفيهية المخصصة لاستقبال العائلات وضمان بعض من الراحة والأمان لهم، على غرار السنوات الماضية أين كانت دار الثقافة مولود معمري تضمن لهذه العائلات قسطا من الترفيه والراحة في السهرة، والتي أغلقت هذا العام بسبب أشغال الترميم القائمة فيها، بحيث حول برنامجها إلى المسرح الجهوي كاتب ياسين في وسط المدينة. علما أن مصالح الأمن اتخذت كل التدابير اللازمة لضمان أمن وسلامة المواطنين خلال هذا الشهر الكريم ليلا ونهارا، فقد ضاعفت في عدد أعوانها تقريبا خمس مرات، وأن معظم شوارع المدينة وأزقتها تشهد تواجد قوات الأمن إما في الزي الرسمي أو الزي المدني، دون نسيان فرق التدخل للشرطة القضائية التي تقوم بدوريات دون توقف عبر كل أرجاء المدينة. ولكن رغم كل هذا تبقى العائلات في بيوتها مبررة ذلك بحالة اللاّأمن التي تشهدها الولاية مؤخرا، وإلى ارتفاع عدد الاعتداءات التي يتعرض لها المواطنون يوميا، فمنذ اليوم الأول لهذا الشهر ولحد الآن قامت قوات الأمن بإيقاف أزيد من 68 شخصا، البعض منهم بسبب حيازتهم مخدرات والبعض الآخر كان مشتبها فيهم وقد حررت ضدهم محاضر وتم حجزهم، والبعض الآخر تم إطلاق سراحهم بعد التحقق من هويتهم، والعملية متواصلة لضمان أمن وسلامة المواطنين الذين مازالوا في حيرة وقلق.

◆ م. زيزي

... والاستيلاء على سيارة «فورد» في حاجز مزيف

أقدمت عصابة مجهولة الهوية، على نصب حاجز مزيف على مستوى الطريق الرابط بين عزازقة وأغريب. وحسب ما أفادتنا به مصادر مطلعة فإن العصابة، التي لم يتم تحديد عددها ولم تكن بحوزتها أسلحة، قامت بغلق الطريق الرابط عزازقة وأغريب بواسطة سيارتين، لمنع مرور مستعملي الطريق، وبعد ذلك قامت بالاعتداء على أحد المواطنين الذي كان مارا بعين المكان آنذاك، لرفضه منحهم مفاتيح عربته من نوع «فورد»، وبعد أن تمكنت العصابة من السيطرة على الموقف نزعت منه المفاتيح عنوة، لتستولي بذلك على العربة وتنطلق مع باقي العصابة الى وجهة مجهولة. للإشارة فإن ظاهرة الحواجز الأمنية المزيفة بدأت تدخل في يوميات مواطني تيزي وزو، فبهذا الحاجز المزيف يصل تعدادها هذا الشهر إلى 09 حواجز، ويرجع بعض المختصين في المجال الأمني تنامي هذه الظاهرة إلى الفراغ الأمني الذي تشهده المنطقة.

◆ م.ز

ينشطون في سرقة السيارات

توقيف أربعة عناصر في البليدة

ألقت مصالح الأمن ببلدية بوينان في البليدة القبض على 4 عناصر ينشطون ضمن مجموعة مختصة في سرقة السيارات، وتم ذلك إثر دورية لعناصر الشرطة بأحد شوارع المدينة حيث لفت انتباههم مجموعة من الشباب يحاولون فتح باب السيارة، وهو ما دفع بهم إلى محاصرتهم والقبض عليهم في حالة تلبس، ليتم تقديمهم أمام مكتب النيابة بمحكمة بوفاريك وإيداعهم الحبس وتوجيه تهم تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة وتحطيم ملك الغير. للإشارة، فإن المتهمين تتراوح أعمارهم بين 22 سنة و32 سنة.

◆ ف.هـ

تيبازة

شرطية يسرق مسدسها في الحافلة

تعرضت شرطية بالأمن الحضري الدواودة بتيبازة بداية الأسبوع الحالي إلى عملية خطف لحقيبتها اليدوية التي تعودت وضع مسدسها وبطاقتها المهنية بداخلها. الشرطية وعند ركوبها حافلة نقل المسافرين المتوجهة من الدواودة إلى القليعة، قام أحد اللصوص من أبناء الدواودة بخطف حقيبتها اليدوية من يدها وتوجه هاربا نحو غابة ديشو أسفل الدواودة. الضحية تقدمت بشكوى لدى مصالح أمن الدواودة، فيما تمكن أعوان الدرك الوطني القليعة من استرداد المسدس في نفس الليلة دون تسجيل أية حادثة أو اعتداء يكون قد نفد به.

فاطمة رحماني

ثانوية لإيواء الطلبة الجامعيين بعين الدفلى

يشكل تأخر إنجاز الإقامة الجامعية بسعة 500 سرير بحي بوطان بمدينة خميس مليانة أحد أهم الانشغالات لدى القائمين على المركز الجامعي. وبحسب أحد الإطارات العاملة بالمركز في تصريح «للشروق»، فإن الدخول الجامعي سيعرف نوعا من التذبذب، موضحا أنه سيتم اللجوء إلى ثانوية «الوئام» بمنطقة سوفاي لتطويق المشكل، فضلا عن استعمال الإقامات الخاصة بالطالبات في انتظار الانتهاء من الإنجاز المقررة آجاله في ديسمبر القادم. وأكد ذات المصدر، أن آفاق 2009 ستعرف استقبال أكثر من 12 ألف طالب على مستوى المركز الذي تبقى الآمال في تحويله إلى جامعة معلقة بالتخصصات والتأطير، حيث يتوفر في الوقت الراهن على أستاذين للتعليم العالي أحدهما مدير معهد الطبيعة والحياة وثانيهما أستاذ التكنولوجيا بمعهد العلوم الدقيقة. ولم يخف محدثنا حاجة المركز للتأطير الكافي، مفيدا أن النقص يتمثل في البيولوجيا واللغات ما قد يؤدي إلى تنفيذ نظام (LMD)، في حين يكون معهد الحقوق مؤهلا هذه السنة لاستقبال أكثر من ألف طالب جديد. أما بخصوص معهد الفلاحة فسيشهد فتح تخصصين جديدين في الإنتاج الفلاحي والري الفلاحي وسيكون هناك لقاء تباحثي بين المعهد ممثلا للمركز الجامعي وكل الشركاء في قطاع الفلاحة حول إمكانية مساهمة المعهد في تطوير القطاع.

◆ م.المهداوي

الجزائر

الاتحاد الوطني لعمال التربية يندد بالتجاوزات

حذّر مكتب الجزائر للاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين في بيان له مديرية التربية من التعسف في استعمال السلطة وإهانة العمال المترددين عليها. وذكر البيان ان الإدارة لاتزال تستعمل الوسائل القديمة في توزيع المناصب والسكنات الوظيفية عن طريق المحاباة، مطالبا بفتح تحقيق في كيفية التوزيع وضرورة نشر قوائم المستفيدين.

وأضاف الاتحاد، ان تقسيم أكاديمية الجزائر إلى ثلاث مديريات لم يكن له الأثر الإيجابي المتوخى منه، معتبرا ان الدخول المدرسي لهذه السنة أسوأ من السنوات الفارطة على كل الأصعدة، بدليل فتح مدارس عديدة دون وجود مديرين.

◆ ك.م

متفرقات

بجاية

مصالح الغابات تراقب «الرند» في رمضان

سطرت مصالح الغابات بولاية بجاية برنامجا خاصا خلال شهر رمضان لمراقبة مختلف الغابات بالبلديات الشرقية والغربية التي تتواجد بها «نبتة الرند»، وهي نبتة تستعمل في عدة أطباق يتم جلبها بدرجة خاصة من أعالي جبال خراطة وأذكار من قبل شباب بطال يسترزق منها خلال هذا الشهر.

◆ ن.هارون

تيزي وزو

حجز 373 قارورة خمر بإفرحونان

تمكنت مصالح الأمن لدائرة إفرحونان، أول أمس، من القبض على عصابة أشرار متكونة من 3 أفراد (ح.أ) 51 سنة (ع) 43 سنة، (ن.س.ع) 30 سنة بتهمة حيازة واستهلاك وترويج المخدرات وحجزت إثر ذلك 354 قارورة جعة و19 قارورة خمر و5,4 غرامات من الكيف المعالج وقد أحيل المتهمون على قاضي التحقيق بدائرة الأربعاء ناث إيراثن الذي وضعهم رهن الحبس الاحتياطي.

◆ سميرة زميحي

عين الدفلى

مقتل أربعة أشخاص في حادث مرور

أودى حادث مرور خطير وقع، أول أمس، قبل آذان المغرب بلحظات بحياة أربعة أشخاص يقطنون ببلدية خميس مليانة. وقد وقع الحادث بالمكان المسمى المشماش على مستوى الطريق الرابط بين جندل والمدية وذلك إثر اصطدام عنيف للسيارة التي كانت تقلهم وهي من نوع رونو 18 بشاحنة من الصنف الثقيل خاصة بشركة أشغال الطريق السيار والتي كانت تسير في الاتجاه المعاكس. ونقلت مصالح الحماية المدنية الضحايا إلى مستشفى الخميس فيما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا في الحادث.

◆ ر.أحمد

المدية

محاولة انتحار في رمضان!

أقدم المواطن (ض.م) ذو الـ38 سنة على محاولة لوضع حد لحياته بتناول جرعات معتبرة من مادة كيمائية مخصصة لمكافحة الفئران والجرذان، وكتب لـ(ض.م) أن ينجو بعد أن عثر عليه أحد جيرانه، بحي «ذراع السوق» من مدينة عين بوسيف بمحض الصدفة ملقى بإحدى زوايا الحي المظلمة وهو في غيبوبة أين قام بنقله بسيارة أحد المحسنين بعد أن تعذر على سيارة الحماية المدينة الحضور بسبب عطب وقد أسعف (ض.م) بمستشفى عين بوسيف.

◆ م. سليماني

ورقلة

وفاة طفل في حادث مرور

لقي طفل يبلغ من العمر 4 سنوات يدعى (ق.ع) حتفه بحي المخادمة الشعبي بعد تعرضه لإصابات مختلفة على إثر حادث مرور تعرض له أول أمس بالجهة المذكورة غير بعيد عن مقر سكناه. الضحية الذي لفظ أنفاسه بمستشفى المدينة فور نقله إلى مصلحة الاستعجالات، صدمته سيارة كان يقودها المدعو (ع.ل). يأتي هذا في ظل الحملة التحسيسية التي تقوم بها مصالح الأمن داخل المؤسسات التربوية للحد من هذه الظاهرة، حيث رصدت الإحصاءات الأخيرة إصابة 34 شخصا جراء حوادث المرور خلال الشهر المنصرم.

اعتداء بمطرقة على صاحب محل

تعرض شاب يبلغ من العمر 24 سنة (ب.أ) صاحب محل بوسط مدينة ورقلة الواقع بالطريق المؤدي إلى المجمع التجاري، إلى اعتداء مشين من طرف مجهولين حيث أصيب بجروح بليغة على مستوى الرأس بسبب استعمال الجناة لمطرقة حديدية حسب مصادر مقربة تم من خلالها تكسير الزجاج الخارجي للمحل قبل السطو على صندوق المال الخاص بالمتجر المتمثل في هاتف عمومي لبيع الهواتف النقالة وملاحقها.

الاعتداء، واستناد إلى بعض الأوساط، نفذه أكثر من شخص بعد مقاومة كبيرة أبداها الضحية الذي تضرر من إصابات استدعت نقله قبل الإفطار وعلى جناح السرعة إلى مستشفى محمد بوضياف أين لازال يخضع للرقابة الطبية بغرفة العناية المركزية (الإنعاش) فيما فتحت الجهات الأمنية تحقيقا لمعرفة الأسباب.

◆ حكيم عزي

بحثا عن لقمة العيش في رمضان

أطفالنا.. يسرقون ويحمّلون ويجمعون «غلة» المزابل

لا يختلف اثنان في أن السواد الأعظم من الجزائريين يعاني الفقر المدقع كنتيجة حتمية لما خلفته العشرية الدموية في صفوف الجزائريين والتي لاتزال عديد العائلات تتجرع مرارتها في اليوم آلاف المرات، منها 160 ألف عائلة معوزة بالعاصمة وحدها. وما سنسرده ليس سيناريو من وحي الخيال بل هو واقع أليم نقش معالمه عميقا في مجتمعنا رغم محاولات الجهات المعنية طمس آثارها، فالحقيقة الملمُوسة تؤكّد أن نسبة البطالة تفوق بكثير الـ33 بالمائة المعلن عنها، وسط فئات دخلها الشهري دون 120 ألف دينار المعلن عنها بكثير أو المنعدمة الدخل.

ح. راضية

كثيرا ما ذهلنا ونحن نتجول في الشوارع ونرى بأعيننا طوابير بشرية لا تنتهي أمام واجهات المحلات والدكاكين وأسواق الخضر والفواكه. كنا، كغيرنا، نعتبر الأمر لهفة ليس أكثر، لأن الوفرة في السلع موجودة وهناك نزعة قوية في الجزائريين نحو الازدحام والتّصارع حول أبسط الأشياء، وكنا نتساءل دوما، يا ترى لمَ يتصرف هؤلاء هكذا؟

غارقون في المزابل...

غير أن استطلاعنا الذي قمنا من خلاله بعملية مسح لمعظم أسواق العاصمة أماط الستار عن أمور مستترة كنا غافلين عنها وكثيرون منكم مثلنا، فما قولكم في أطفال ورجال أشداء ونسوة يفتشون عن قوت عائلاتهم في مزابل الأسواق وآخرون يتسولونها من بائعي الجملة، وفي مرات كثيرة يتقاتلون على الصيد الثمين.

وجهتنا الأولى كانت سوق الجملة للخضر والفواكه لبلدية الكاليتوس الذي نزلناها في حدود الساعة التاسعة والنصف صباحا، حيث كان النشاط التجاري على أشده، في البداية لم يكن من الصواب أن نكشف عن حقيقة الموضوع الذي جئنا لأجله بسبب قبضة رجال حفظ الأمن المحكمة داخل السوق، مما جعلنا نتحجج بموضوع آخر وهو «العتالون»، وهكذا ظفرنا بجولة داخل السوق الكبيرة بصحبة «محمد السعيد» الذي كان دليلنا في رحلة البحث عن «أبطال» استطلاعنا فكان لنا معه حديث اكتشفنا في سياقه وجود باعة السّجائر وأطفال آخرين يجرّون عربات الشحن لدى الوكلاء داخل السوق. فجأة توقف الدليل ونادى أحد الأطفال الدخلاء كان اسمه «بيشو» ضعيف البنية وبملابس رثة تدل على عمق المأساة والمعاناة التي يعانيها هذا الطفل ذي الـ15 ربيعا. في البداية بدا خائفا لأن من نادى عليه هو عون أمن، وما زاد من خوفه مبادرتنا إيّاه بالسؤال عما يفعله في السوق؟ تردد في البداية إلا أن طمأنة مرافقنا له جعلته يجيب على أسئلتنا، فعلمنا أنه كثير التردد على هذه السوق حيث يقوم بجمع بعض الخضار الملقاة في المزبلة أو أمام عربات الشحن ويأخذها لعائلته الفقيرة المكونة من سبعة أفواه تنتظره مساء. تركنا الصغير، الذي رفض أن نصوره، ورحنا نبحث عن آخرين، وهنا أسرّ لنا مرافقنا أن أمثال هذا الطفل يدخلون خلسة إلى السوق إما برفقة أصحاب الشاحنات أو يتسللون بينها أثناء الزحام، والبعض منهم يضطر لإذلال نفسه والتحايل على الحراس حتى يسمحوا لهم بالولوج داخل السّوق، خصوصا وأن مظاهرهم الخارجية تُنبئ عن حالهم وكم هم كثيرون بهذه السوق أمثال: منصور وأحمد ورابح الذين اضطرتهم الظروف لمغادرة أماكن الدراسة باكرا حتى يساهموا في إعالة أسرهم المُهددة بالموت جوعا.



العمل من أجل لقمة العيش

حمالون صغار...

تركنا بلدية الكاليتوس باتجاه دائرة بوقرة التابعة إقليميا لولاية البليدة، هذه المرة كان الدخول إلى السوق سهلا وسط ذهول كبير في أوساط الباعة الذين دفع الفضول بعضهم لمرافقتنا أثناء بحثنا عن مقر الإدارة، وكم كانت دهشتنا كبيرة أمام الكم الهائل من الأطفال والشيوخ الذين وجدناهم بصدد التنقيب في المزابل بحثا عما يسد الرمق، كما لو أن الأمر عادي للغاية فلا حرج عليهم ولا هم يحزنون. اقتربنا من «عمي صالح»، شيخ في خريف العمر، كان منكبّا على جبل من الفلفل الحلو بالقرب من إحدى الشاحنات التي تحمل الترقيم الولائي 44 وفي يده سكين صغيرة يستعملها لذات الغرض... لم يبال بوجودنا ولا بنظرات الاستغراب في عيوننا، سألنا إن كنّا نريد بعضا من الفلفل، فاستعففنا بلطف حتى لا نجرح مشاعره وشجعتنا ابتسامته على التّواصل معه في الحديث، المسكين أحيل على المعاش وراتبه لا يكفي الأفواه العشرة التي يعيلها، لهذا يتردّد على السوق لجمع ما تسنّى له من خضر وفواكه ملقاة هنا وهناك وفي بعض الأحيان يرأف لحاله بعض التّجّار فيمنحوه بعض الخضر، فهذا الشيخ معروف ومحبوب لدى الجميع.

غير بعيد عنه كان الطفل «عامر» ذي الـ12 ربيعا يسعى في السوق متأبطا قفته الهشة محاولا جمع ما قدر عليه، وبخلاف غيره بدَا هذا الرّجل الصغير من «حي العبازيز» واثقا من نفسه ومتحمّلا المسؤولية كاملة بما أن والده طريح الفراش منذ سنوات وهو يحل محله ومثله «مولود 10سنوات» و«عبدو 9 سنوات». ما لاحظناه هو اتجاه هذه الفئة إلى مواقع بيع البطاطا والبصل بسبب غلاء ثمنها، لكن ما يشد الأنفاس حقيقة هو تواجد بعض النسوة بالسوق رغم غرابة الوضع وعدم إحساسهن بالأمان والراحة، لكن توقفوا! لا يمكنكم رؤية وجوههن لأنهن منقبات ولا يحبذن الحديث مع أي أحد.

أتعبنا التجوال وأتعبتنا الصور التي صادفناها، فالوضع لا يسر حبيبا ولا عدوا، كانت الساعة تشير إلى تمام الثانية بعد الزوال، ترددنا قليلا قبل إكمال مشوارنا باتجاه سوق «خميس الخشنة» بما أن الوقت كان متأخرا جدا وكان من الممكن أن نجد السوق فارغة من باعتها وزبائنها باستثناء أولئك الذين يتوافدون عليها من الولايات المجاورة في الفترة المسائية لحجز أماكن لشاحناتهم. وصلنا إلى عين المكان، وكان أول وجه نقف أمامه البرعم «تيسير .11 سنة» من الصمايدية بمفتاح، والذي يتنقل للسوق مستقلا ثلاث وسائل نقل مختلفة ولهذا البرعم سبعة إخوة كلهم أقل منه سنّا ووالده عاطل عن العمل لهذا تدفعه والدته لهذا العمل قبل وبعد خروجه من المدرسة، وكان بصحبته بلال، من القرية، الذي كان مع شقيقته الصغيرة الزهرة التي تعمل جنبا إلى جنب مع شقيقها الذي يبدو الإرهاق جليا على محيّاه. لكن ما قولكم في أطفال يعمدون إلى السرقة من مربعات الوكلاء ومن عربات الشحن الداخلة إلى السوق والخارجة منه، وقد صادفنا أحدهم قنصته عدسة المصور وهو منهمك في عمله، استوقفناه خارج حدود السوق وسألناه عن سبب قيامه بهذا العمل المشين، فانفجر في وجهنا بأن وسطه المعيشي هو الذي يدفعه للقيام بهذا. علما أنه قصد الكثيرين من أرباب العمل الذين رفضوا تشغيله، وعائلته لن تصمد أمام هذا الوضع لهذا فهو يفضل أن يسرق على أن تموت أسرته جوعا، ولو كان خلال الشهر الكريم، متسائِلا عن الرّحْمة التي جفّت بقلوب الكثير من العباد.

هكذا أرى

بقلم: خليل بن أحمد

- في رمضان -

- كنا بحاجة إليك في رمضان، كي نتمكّن من شراء الدواجن بأسعار معقولة، لو كنت معنا في رمضان لما تطاول علينا بائع الدجاج والديك الرومي، ولما أصبح الفرّوج حلما بعيدا وطموحا مبالغا فيه.

لقد كنت حاضرا إلى جانبنا قبل رمضان وملأت العالم بحضورك الباهر، فأين أنت اليوم ونحن في أمسّ الحاجة إليك، لقد تخليت عنا وآثرت الرحيل والفراق، وسكنت في طيّ النسيان، فالتهبت الأسعار واشتاقت الموائد إلى الصدور والأفخاذ والأجنحة، لقد خذلتنا يا "أنفلونزا الطيور".

- قال أمس إمام الحي: لا تكذبوا في رمضان، لا تسرقوا في رمضان، لا تظلموا ولا تغشوا في شهر الرحمة، عليكم بصلة الأرحام وذوي القربى في رمضان، أذكروا الله في هذا الشهر، حافظوا على أوقات الصلاة فيه، غضوا الأبصار ولا تقربوا الفواحش مراعاة لحرمة رمضان، لا تكونوا عبيدا للشهوات واللّذات في هذا الشهر المبارك، إياكم والنفاق في رمضان... إلخ، وحين أتم الإمام درسه، اقتنع كثير من المصلين بما قال، وقرّروا أن يؤجلوا ما نهى عنه الإمام إلى ما بعد رمضان.

- قويدر غاضب لأنه صائم، وعليك أن تراعيه لأنه صائم، شتم الزوجة والجيران وبائع الجرائد لأنه صائم، وعضّ مواطنا وضرب آخر على رأسه لأنه صائم، ويعتقد أن كل هذا من حقه كونه صائما، يسهو في مشيه ويجتاز الطريق دون مبالاة بالسيارات لأنه صائم، يعيش بعيدا عن الواقع ويحيا طول النهار خارج مجال التغطية لأنه صائم، يراقب ما يعد من أكل في المطبخ، ويلعن الطابخ والمطبوخ ولا أحد يجيبه لأنه صائم، ويقضي الشهر كلّه، وهو "يظن" أنه صائم.

يختبئن في المراحيض والحدائق والجامعات

نساء وفتيات يدخنّ في نهار رمضان!

صونية قرس

إذا كان «أكلة رمضان» من الشباب وغيرهم يفضلون التوجه إلى المقاهي والمطاعم التي تضمن لهم الخدمة طوال شهر رمضان المعظم، فإن النساء وخاصة الطالبات اللواتي تعودن على مقاطعة شهر رمضان بعدم الصوم بسبب إدمانهن على التدخين، يفضلن قاعات الدراسة والمراحيض الخاصة والحدائق العمومية لانتهاك حرمة شهر الصيام!؟.

قد يكون الأمر خطيرا عندما نسمع ونشاهد شبابا وشيوخا ينتهكون حرمة شهر رمضان بتناول الأكل والتدخين والسُّكرِ علانية، لكن ماذا لو تعلق الأمر بالنساء؟ ليس هذا من باب المبالغة وقد سبق للعديد من الجهات وان اتهمتنا بالمبالغة في كل شيء خاصة تضخيم الأمور العادية، فكيف ينظر المجتمع للمرأة المدخنة والمدمنة على التدخين، في شهر رمضان وما هي الأماكن المفضلة لهن لانتهاك حرمة شهر الصيام؟.

قاعات الدراسة والمراحيض أفضل الأماكن لانتهاك حرمة رمضان

إن أشباه النساء اللواتي ضربن كل قوانين المجتمع عرض الحائط، خاصة العاملات منهن والمثقفات على وجه الخصوص، يفضلن مقرات عملهن للتدخين وانتهاك حرمة رمضان دون حياء، أما الأخريات فيتوجهن، كما هو معروف، إلى المراحيض الخاصة المنتشرة بصفة مذهلة خاصة على مستوى مدينة تيزي وزو للتدخين ولممارسة طقوس أخرى سنتطرق إليها في موضوع آخر حول «خوصصة المراحيض». وقد يستغرب القراء من اختيارنا لهذا الموضوع «التافه»، لكننا نقول بأن الموضوع هو الذي فرض نفسه علينا.

وبغية التعرف على ظاهرة تدخين الفتيات في شهر رمضان، اخترنا التوجه إلى الأماكن المخصصة لطلب العلم. وما ان دخلنا جامعة تيزي وزو حتى جلبت أنظارنا كثرة الفتيات المدخنات في وضح النهار أمام مرأى زملائهم الطلبة دون أدنى اعتبار لأحد. اقتربنا من بعض الفتيات المدخنات وحاولنا استدراجهن في الحديث حول خطورة ما أقدمن على فعله في رمضان وقد ترددن في البداية لاعتبارات عدة، إلا أنهن وافقن بعد أن تأكدن من هويتنا الحقيقية. «ففضيلة»، إحدى المدمنات على التدخين، ورغم مستواها الجامعي وتخصّصها في ميدان الطب، إلا أنها أكدت بأنها لا يمكنها أن تستغني عن السيجارة ولذلك فهي لا تصوم. وعن سبب انتهاكها لحرمة رمضان أمام الملأ أجابت هذه الأخيرة أنها رغم مستواها الثقافي إلا أن ذلك لم يمنعها من طرق باب التدخين والانغماس فيه إلى حد الإدمان، مضيفة أنها يمكن أن تتخلى عن كل شيء إلا عن السيجارة. وعن الأسباب التي دفعتها إلى التدخين فأرجعتها الى المشاكل الاجتماعية وظروف الدراسة الصعبة. وعن قصتها مع السيجارة ردت «فضيلة» أنها بدأت تدخن عندما كان عمرها 15 سنة متأثرة بزميلاتها في الدراسة. أما «نادية» فتقول إنها تدخن أمام والديها وأنهما لا يعارضان ذلك، لأنهما يدخنان أيضا. وفي هذه الأثناء أخرجت نادية علبة سجائر وسحبت منها سيجارة برفق والتفتت إليّ مبتسمة في خبث وبنبرة رجالية، وقالت «تدخنين». فقلت لها: «لا أدخن أصلا وأنا صائمة». ثم واصلت حديثي معهن حول نظرة المجتمع، خاصة المجتمع القبائلي «المعقد»، وأجابت «فضيلة» بنوع من النرفزة نحن لا نتدخل في شؤون أحد ولا نريد أن يتدخل أحد في شؤوننا. وقد كان رد فعل «سعيد»، أحد أصدقاء «فضيلة»، إن تدخين الجامعيات في رمضان أمر عادي جدا مثله مثل التدخين في بقية أشهر السنة!؟.

أما محمد ذلك الشاب الوسيم المتخلق والمتدين وفي دردشة قصيرة معه بخصوص ظاهرة تدخين الفتيات والفتيان في رمضان أجابنا: «إن المرأة المدخنة بالنسبة لي هي امرأة تخلت عن جميع قيمنا الدينية وعاداتنا وتقاليدنا، فهي برأيي مجرد مقلدة للمرأة الغربية، فالمدخنة إنسانة لا قيمة لها وهي متنازلة عن كل المبادئ. «أما علي» فيقول ببساطة، إن إمساك السيجارة والتباهي بها بالنسبة للمرأة هي ميزة التحضر والموضة. وبغض النظر عن مختلفة آراء المجتمع حول الفتاة المدخنة في رمضان، فإن التأثير الضار للتدخين على النفس والمال واضح وضوح الشمس بإجماع الأطباء والعلماء، وقد قال سبحانه وتعالى في سورة النساء: «ولا تقتلوا أنفسكم»، لأن الدخان قتل بطيء للنفس وهو ضار، وقال الله في سورة الإسراء «ولا تبذر تبذيرا إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين...»، والدخان تبذير للمال. وقد يقول الكثير إنه لا يوجد نص قرآني يجرم التدخين كما جاء بالنسبة للخمر والجواب على لسان العلماء هو أن عادة التدخين لم تكن معروفة في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم.

◆ الحلقة السابعة

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

بقلم: عبد الله الشريف

الخروج من الجنة

يعرض (الكتاب المقدس) قصة خلق الجنة وإسكان آدم بها فيقول: (وأخذ الرب الإله آدم ووضعه في جنة عدن ليفلحها ويعتني بها، وأمر الرب الإله آدم قائلا «كل ما تشاء من جميع أشجار الجنة، ولكن إيّاك أن تأكل من شجرة معرفة الخير والشر لأنك حينما تأكل منها حتما تموت»).

يتفق (الكتاب المقدس) هنا مع القرآن بأن الله قد وضع آدم في الجنة بعد خلقه، ولكن سبب وضعه في الجنة مختلف بين الكتابين، فحسب (الكتاب المقدس) فقد وضع الله آدم في الجنة ليفلحها ويعتني بها، أما في القرآن فالأمر يختلف، فليس على آدم من مهمة في الجنة غير حياة السعادة والرغد، ولم يكن يتعب فيها ولا يجوع، وبالتالي لم يكن يعمل على فلاحتها ولا على العناية بها.

(ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين). (19)الأعراف.

وقال أيضا في سورة طه:

(إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى (118) وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى (119)). طه.

يتحدث (الكتاب المقدس) أيضا عن الشجرة المحرمة على آدم وزوجته ويحددها بأنها شجرة معرفة الخير والشر، ويبيّن أثرها على آدم فيما إذا أكل منها، حيث يصبح قادرا على تمييز الخير والشر، وبالتالي يصبح قادرا على معرفة شجرة الحياة (التي يبدو أنها شجرة الخلود)، هذه الشجرة التي ما أن يأكل منها آدم حتى يصبح خالدا كالإله نفسه. ولهذا الموضوع ذيول هامة تنشأ عنها خلافات متعددة بين الروايتين، كما تثير تساؤلات لها أهميتها أيضا.

ففي حين يحدد (الكتاب المقدس) الشجرة بأنها شجرة معرفة الخير والشر، لا يحدد القرآن نوع الشجرة بل يشير إليها قائلا: (ولا تقربا هذه الشجرة). ومما يلفت الانتباه بأن نوع هذه الشجرة في القرآن يرد على لسان إبليس فقط. حينما وسوس لآدم قائلا (فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلّك على شجرة الخلد وملك لا يبلى ×) طه: 120.

فالشجرة إذاً قد تكون شجرة الخلد، حيث أن إبليس قد يكون كاذبا، وقد يكون صادقا في وسوسته، وكذبه أولى بالاعتبار في هذا الموضع حيث أنه كان يقصد غواية آدم وإلحاق الأذى به ولم يكن له ناصحا بأي شكل.

المهم أن آدم قد عصى ربّه وأكل من الشجرة المحرمة. وقد تم ذلك حسب (الكتاب المقدس) بتعاون ما بين الحية وبين حواء، ونلاحظ هنا أن الحية في الرواية التوراتية تلعب دور الشيطان في الرواية القرآنية، حيث أن الشيطان لم يكن موجودا في الفكر التوراتي القديم الذي يعاصر هذه القصة.

فبحسب (الكتاب المقدس)، تلعب الحية دورا أساسيا في هذا الموضوع، بل ان الحية هي من يوسوس لحواء وتقنعها بعصيان أوامر الله، كل ذلك لأن الحية شريرة بطبعها (وكانت الحية أمكر وحوش البرية التي صنعها الرب الإله). تكوين 3: 1.

بينما في الرواية القرآنية يبدو الأمر مختلفا جدا وله بعد متميز لم يرد في (الكتاب المقدس)، وهو البعد المتعلق بدور إبليس وما يستجلب ذلك من قصة السجود التي رفضها إبليس والتي أدت إلى حقده على آدم، وبالتالي السعي للانتقام منه شر انتقام.

مع العظماء

عثمان بن مظعون... راهب صومعته الحياة

إذا أردت أن ترتب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفق سبقهم الزمني إلى الإسلام فاعلم إذا بلغت الرقم الرابع عشر أن صاحبه هو عثمان بن مظعون... واعلم كذلك أن ابن مظعون هذا، كان أول المهاجرين وفاة بالمدينة... كما كان أول المسلمين دفنا بالبقيع... واعلم أخيرا أن هذا الصحابي الجليل الذي تطالع الآن سيرته كان راهبا عظيما... لا من رهبان الصوامع، بل من رهبان الحياة...!! أجل... كانت الحياة بكل جيشانها، ومسؤولياتها، وفضائلها هي صومعته... وكانت رهبانيته عملا دائبا في سبيل الحق، وتفانيا مثابرا في سبيل الخير والصلاح...

في خطوة أثارت استياء كبيرا

المغرب يحذف آية وحديثا يحثان على الحجاب من مناهجه التربوية



حذفت وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي المغربية موادا من كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية كان آخرها استبعاد آية قرآنية وحديث شريف، إضافة إلى صورة لها صلة باللباس الشرعي للمرأة المسلمة وذلك بدعوى بتفادي التشدد".

واعتبرت جمعية "التربية الإسلامية" - المعنية بالدفاع عن تدريس الدين الإسلامي على أكمل وجه في المدارس المغربية- أن هذه الخطوات تستهدف بحصار" مادة التربية الإسلامية في مدارس المغرب.

وأوضح عبد الكريم الهويشري، رئيس جمعية التربية الإسلامية (غير حكومية)، أن "الآية التي تم حذفها هي الآية 31 من سورة النور، وهي قول الله تعالى: "وليضربن بخمرهن على جيوبهن".

أما الحديث فأفاد الهويشري بأنه "قول الرسول الكريم فيما رواه أبو داود في مسنده: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل".

كما أكد أن كتاب "إحياء التربية الإسلامية" الذي تضمن الآية الكريمة والحديث الشريف تم سحبه من المدارس الإعدادية لفترة قبل أن يعود للتداول بعد الحذف. يأتي ذلك في أعقاب إجراء مماثل أقدمت فيه الوزارة على حذف صورة فتاة صغيرة محجبة تقبل يد أمها من كتاب "الواحة" الذي يدرس كذلك في مادة التربية الإسلامية لطلاب الصف الإعدادي.

وفي جوابه على سؤال وجهه في وقت سابق نائب برلماني عن حزب العدالة والتنمية المعارض، برّر الحبيب المالكي وزير التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي، المنتمي لحزب الاتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية (يساري)، الحذف بقوله: إن "الوزارة لجأت إلى هذا الإجراء لتفادي التشدد في اللباس الذي تبرزه تلك الصورة". كما اعترف الوزير خلال رده بحذف الآية الكريمة والحديث الشريف. تبرير الوزير لقي تنديدا شديدا من الهويشري الذي اعتبره بمرفوضا وغير مقبول بالمرة، ومحاولة من الوزير لتكريس سياسة الأمر الواقع، رغم تنافي هذا الإجراء مع هوية الأمة ومبادئها الدستورية التي تنص على أن الإسلام دين الدولة وأن جميع القوانين يجب أن تكون منسجمة وتعاليم الدين الحنيف". وأوضح الهويشري أن الصورة وردت في سياق درس يتحدث عن بر الوالدين وإظهار أهميته ومكانته العالية في الإسلام.

رمضان عبر العالم

رمضان في السويد... صائمون بطعم الثلج والصقيع

هناك فارق كبير بالتأكيد بين الدول الإسكندنافية وبقية أنحاء أوروبا فيما يتعلق بشهر رمضان وكل ما يتصل بالإسلام؛ إذ أن الوجود الإسلامي في هذه الدول حديث جدًّا إذا ما قورن ببقية الدول الأوروبية، كما أنه ضعيف نسبيًّا أيضًا؛ لذلك فإن أول ما نلاحظه أن الحال في هذه الدول لا يتغير كثيرًا في رمضان عنه في بقية شهور السنة؛ نظرًا لقلة عدد المسلمين بها، بينما على النقيض من ذلك فإن رمضان يغيّر حياة المسلمين فيها تمامًا حتى قبل حلوله؛ إذ نبدأ قبله بأيام في تتبع أخباره، ونستعد لاستطلاع هلال الشهر الذي يصبح محور اهتمامنا الأول، ودائمًا ما يظهر تيار الجدل المعتاد حول ثبوت الهلال وبداية الصوم؛ نظرًا لاختلاف التجمعات الإسلامية حول منهج إثبات الرؤية، واختلاف الدول التي يتبعونها في بداية الشهور العربية وفي توقيت الإمساك والإفطار أحيانًا، مما يحدث اضطرابًا يستمر حتى ثبوت الهلال، خاصة في ظل عدم وجود مؤسسة إسلامية يمكنها توحيد الرؤية بين المسلمين...

وبمجرد إعلان الرؤية يتجه المسلمون من أنحاء البلاد إلى أقرب المساجد إليهم، وهي بالمعنى الدقيق «مصليات» يستأجرها المسلمون لأداء الصلوات والشعائر المختلفة، وتفتح أبوابها في رمضان طيلة اليوم؛ حيث تحيى أول ليلة بصلاة التراويح وحلقات الذكر وقراءة القرآن ويتبادل المسلمون التهاني والتعارف.

إسبانيا تخفف احتفالاتها بخروج المسلمين من الأندلس خشية إغضابهم

قالت صحيفة «البابيس» الاسبانية، إن مزارعي اسبانيا خففوا من احتفالاتهم التقليدية التي كان المحتفلون يفجرون خلالها دمى تمثل الرسول (ص) خشية الإساءة للمسلمين. وقررت قرية بوكايرنت في شرق اسبانيا التخلي عن عادتها بوضع ألعاب نارية في رأس دمية تمثل الرسول بعد رد الفعل الغاضب للمسلمين في أعقاب نشر صحيفة دنماركية الرسوم المسيئة العام الماضي.

وعلمت صحيفة «البابيس» أن العديد من القرى الاخرى في منطقة بلنسية عدلت احتفالاتها المشابهة العام الحالي. وبدأت الصحيفة تتحرى هذا الأمر بعد أن قررت دار الأوبرا في برلين، الأسبوع الماضي، إلغاء عروض أوبرا «ايدومينيو» لموتسارت لأن العرض يتضمن مشهدا لرأس مقطوعة تمثل الرسول.



■ يجيب على أسئلتكم

فضيلة الشيخ زين الدين العربي

□ أنا متزوجة ووالديّ يتدخلان في شؤوني الخاصة مع زوجي ويقحمان أنفسهما في كل شيء. فبماذا تنصحني؟

ع.د. تمنراست

■ من خلال سؤالكم هذا لنا جملة من الملاحظات وهي:

1 المرأة قبل الزواج مسؤول عنها أبوها وأمها وأخوها ومن يعولها، وبعد الزواج مسؤول عنها زوجها، فإن عصت الله بعد الزواج وجب على أبيها وأمها وإخوتها نهيها عن المنكر ومقاطعتها إن أصرّت على المعصية كترك الصلاة والتبرج ولكن بالّتي هي أحسن، ووجب على زوجها تأديبها وإجبارها على ترك المعصية من الوعظ ثم الهجر... وهكذا.

2 إن المرأة بعد الزواج لا يجوز شرعا أن يتدخل أبوها أو أمها وأقاربها في الشؤون الخاصة بها مع زوجها على سبيل الإفساد بينهما، إنّ ذلك حرام، ولو صدر أمر من أبيها وأمر من زوجها فإن الواجب عليها تنفيذ أمر زوجها لأنها انتقلت إليه وصار أمرها بيده دون أهلها.

3 احترام الزوجة أهل زوجها أمر واجب عليها مثل أبيه وأمه وجده وعمته وخالته، وهم شرعا أحق بماله وأولى به من أهل زوجته. فمحاولة الزوجة إقحام أهلها على زوجها، وإبعاد أهله عنه يعتبر جريمة تعاقب الزوجة عليها في الدنيا والآخرة وعلى الزوج أن يكون في كل أموره رجلا لا تركبه المرأة ولا تسخره فيما يغضب الله تعالى ويجعله سخرية بين الناس وعدوا لأهله ومطية سهلة لأهل زوجته.

4- خدمة المرأة لنفسها ولزوجها تابعة لعادة أهل بلدها كما يقول أهل العلم.

5- عليك بالصبر والمصابرة مع والديك فهما قرة عينك واحسني إليهما مهما أساءا إليك وعامليهما بالحسنى والكلمة الطيبة التي تشرح صدورهما وتبعث الأمل فيهما وقد قال الله تعالى في كتابه: «وبالوالدين إحسانا».

6- عليك بكثرة الدعاء والتضرع إلى الله تعالى فإنه تعالى يجيب المضطر إذا دعاه، فلعل الله أن يهدي والديك لما فيه خيرهما وصلاحهما.

□ ما هي سنّة نبيّنا صلى الله عليه وسلم في اتخاذ الخاتم بالنسبة للرجال؟

شاب من الأبيار

■ إن اتخاذ الخاتم من فضة سنّة نبوية بالنسبة للذكر (الرجل) وذلك بشروط:

الأول: أن يكون بقدر درهمين شرعيين فأقل لا أكثر.

الثاني: أن لا يكون فيه ذهب، بأن يكون بعضه ذهبا وبعضه فضة إلا إذا قلّ الذهب عن الفضة، بأن كان الثلث فأقل، فلا يحرم بل يكره، ولو تميز عن الفضة أو طلي خاتم الفضة بالذهب فيما يظهر لأنه تابع.

ودليل جواز اتخاذ الرجل خاتما من فضة ما أخرجه مسلم في صحيحه عن ابن عمر قال: اتخذ النبي صلي الله عليه وسلم خاتما من ذهب ثم ألقاه ثم اتخذ خاتما من وَرِق (الفضة) ونقش فيه «محمد رسول الله»

ويستحب في الخاتم كما في حاشية الدسوقي 63/1.

1- يستحب وضع الخاتم باليد اليسرى لأنه آخر فعله صلى الله عليه وسلم.

2- يستحب جعل فصِّه للكف، لأنه أبعد للعجب.

ويجوز عند الفقهاء نقش الخواتيم ونقش أسماء أصحابها ويكره التختم بالحديد والنحاس ونحوهما والدليل على ذلك:

ما ذكره ابن رشد في كتابه المقدمات 430/3 أنه ثبت في سنن أبي داود عن بريده أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من ثبه (نحاس) فقال له: مالي أجد منك ريح الأصنام فطرحه ثم جاءه وعليه خاتم من حديد فقال: ما لي أرى عليك حلية أهل النار فطرحه فقال: يا رسول الله من أي شيء أتخذه؟ قال: اتخذه من وَرِق ولا تتمّة مثقالا.



البابوات الأوائل
أبناء غير شرعيين... وقتلة!!

كتاب الشروق المسلسل

الحلقة الخامسة

كان سلف البابا يوحنا بولس الثاني رجالا عظماء مثل بيوس الحادي عشر والثاني عشر ويوحنا الثالث والعشرين وبولس السادس ويوحنا بولس الأول.

وقد وجهت لهم الانتقادات من داخل وخارج الكنيسة ولكن لم يشكك أحد أبدا في أن هدفهم الأساسي الذي لم يحيدوا عنه كان اتباع طريق يسوع المسيح.

ولأن معظم الكاثوليك يؤمنون باستمرارية التاريخ، فإنهم يعتقدون أن الخلفاء دائما خير خلف لخير سلف وعلى ذلك فجميع البابوات يتبعون أمثلة البابوات السابق ذكرهم وقد يتطرق إلى أسماعهم سيرة البابا الكسندر (بورجيا) ولكنهم يعتبرونه أحد الاستثناءات القليلة للقاعدة. ويبررونها بأنه إن كان أحد أولئك القريبين من المسيح قد خان عهده فما بال أحد البابوات بين الحين والآخر... وإن كانت خيانة يهوذا للمسيح قد أدت إلى القيامة وخلاص العالم أفلا يمكن أن يكون لوجود هذه الاستثناءات من البابوات دلالتها لخير البشر والتي لا يعرفها إلا الرب؟!

لقد ألقى الكاردينال قوجن من كنيسة ويستمنستر موعظة عام 1895 قال فيها إن حياة البابوات كحياة المسيح تماما: سلسلة من السعادة ثم الآلام ولكن يتبعها في النهاية القيامة. وممثل المسيح وكنيسته في صراع دائم مع الخطيئة ويتبع ذلك بالتأكيد العذاب والألم.

والكاثوليكي العادي لايسمع طوال حياته سواء في المدرسة أو الكنيسة نقدا للبابا ولكن لكي تظهر نصاعة الأبيض لابد أن يقابله الأسود ولذلك ظهر أناس متدينون مثل دانتي لم يتورعوا عن إلقاء البابا تلو الآخر في جهنم في «الكوميديا الالهية» وكان تبريره لذلك أن اليهود أدانوا بل لعنوا ربهم أفلا يمكن للكاثوليك أن يلقوا بأساقفتهم حيث يستحقون؟!

ويبدأ تزييف الحقائق بإطلاق لقب «شهيد» على الثلاثين بابا الأوائل باستثناء واحد فقط مع أنه لا توجد شواهد تاريخية أو غيرها تدل على أنهم استشهدوا في سبيل المسيح، فالحقيقة أن بعضهم أبناء لأساقفة وكرادلة وبعضهم كان ابنا غير شرعي ومنهم الأرمل وأحدهم عبد محرر وكان كثير منهم قتلة وبعضهم لادينيين وبعضهم رهبانا ومنهم الوثنيون والساديون وبعضهم اشترى منصب البابا ثم قام ببيع بعض من متعلقات الكنيسة ليسترد ماله.

وواحدا منهم على الأقل كان يعبد الشيطان، وكان لبعضهم أبناء غير شرعيين ومنهم من قام بالخيانة الزوجية على أوسع نطاق وكان بعضهم طاعنا في السن وبعضهم في أوج الشباب، وبعضهم تم دس السم له وبعضهم تم خنقه وأسوأهم من قام بعبادة وثن من الجرانيت، ولكن بجانب هؤلاء كان يوجد بعض البابوات الطيبين المقدسين الناكرين لذواتهم وأيضا بعض الشهداء.

لقد آن الأوان أن يتم التعامل مع تاريخ الكنيسة بشكل مختلف عما هو عليه الآن. فإن الصمت المتعمد عن جرائم البابوات لهو فضيحة ونوع من الرياء وأسوأ من ذلك أنه يعرقل إيجاد حل لأزمة الكنيسة الحالية. فقد كان أكبر ذنب اقترفه البابوات هو سوء استخدام السلطة وإنه لمن السخرية أن مصدر هذه السلطة عاش ومات دون أن ينال أي حظ منها.

> ويبدأ تزييف الحقائق بإطلاق لقب «شهيد» على الثلاثين بابا الأوائل باستثناء واحد فقط مع أنه لا توجد شواهد تاريخية أو غيرها تدل على أنهم استشهدوا في سبيل المسيح، فالحقيقة أن بعضهم أبناء لأساقفة وكرادلة وبعضهم كان ابنا غير شرعي

البابا الأول

إن بطرس يحكي قصة صلب المسيح كما حضرها وكيف كان هو أول من رآه بعد قيامته وكيف رآه باقي الحواريين بعد أن كان الشك قد دبّ في قلوبهم بأنه هو المسيح إذ لم ينقذه الرب من الصلب بملاك أو غيره. حدث هذا في مدينة الجليل وبعدها توجه الحواريون إلى أورشليم لينشروا دعوته واعتبروا بطرس زعيمهم الذي كان أول من رأى المسيح بعد قيامته من الموت وأرشد زملاءه إليه وهكذا اجتمعوا حول بطرس وبدأوا يدعون إلى المسيحية ويتبعهم البعض وبذلك تكون أول تجمع مسيحي وكانت نواة الكنيسة الكاثوليكية. ووقع بطرس في حيرة من أمره: هل يدعو اليهود فقط لدين المسيح أم الوثنيين أيضا؟ وهل يجب عليهم أن يتحولوا للدين اليهودي أولا؟ لقد رأى بطرس في منامه أنه يكفي للوثني الإيمان بالمسيح فقط ليكون قد اتّبع الدين الجديد ولكنه بعد فترة ألزم الوثنيين المرتدين عن دينهم باتباع محرمات الطعام اليهودية فتصدى له أحدهم وهو بولس قائلا: «إنك يهودي ولا تعيش كواحد منهم فكيف تجبر غير اليهودي على العيش كيهودي؟» وتقبّل بطرس ذلك بصدر رحب واعتبر أنه أخطأ وأن بولس صحح له خطأه ومنذ ذلك اليوم تقاسم الاثنان الدعوة: فدعا بطرس اليهود ودعا بولس الرومان الوثنيين.

ولأن روما كانت عاصمة الفجور فقد قرر بطرس الذهاب إليها ودعوة أهلها إلى الفضيلة، وكان بروما جالية يهودية كبيرة لم تنضم للوثنية كما فعلت جاليات غيرها وفدت إلى روما، فقابلها الرومان بالسخرية ولكن دون تعصب ديني. ولكن هذه الجالية اليهودية لم تتقبل دعوة بطرس قبولا حسنا فقد رأوه خارجا على دينهم، فهو يؤمن بالتوراة ولكن ليس «بالختان»، وهو يقر إبراهيم وموسى وداود ولكنه لا يحتفل بأعيادهم، أما فكرة المسيح المصلوب فلم توافقهم أبدا واعتبروا رؤية قيامته تخاريف نساء مخبولات.

بعد حريق روما الشهير في 19 يوليو 64 في عهد القيصر نيرون تم اتهام المسيحيين في روما بتدبيره وتم عقابهم بحرقهم على الصليب... وكذلك جاء الدور على بطرس الذي تم سجنه أولا لفترة عانى فيها كثيرا حتى نحل جسمه ووهن عظمه ثم جاء اليوم الذي تم فيه صلبه كسيده وانتقل للسعادة الأبدية، وبجانب سور المعبد الروماني الذي تم سلبه فيه تم دفنه، وبعدها بثلاثين عاما بنى أناكليت ضريحا فوق قبره يسع أربعة مصلين واليوم أصبح خلفاء بترى أسيادا وليسوا خداما ولبسوا الحرير وأطلقوا على أنفسهم لقب «رأس الدولة» وأسموه الصياد «بطرس» البابا الأول وأصبح شعارهم «السلطة والقوة» بدلا من «المحبة والسلام».

وناقض المسيحيون يسوع المسيح وفعلوا بغيرهم كما فعل بهم وأكثر.

واستخدمت الكنيسة ـ باسم المسيح ـ أساليب التعذيب وأحيانا الصلب ضد المعارضين لها. وعقدت اتفاقا بين العرش والمذبح على أن يقوم العرش بحماية المذبح وإجبار الخاضعين له على الدخول في الدين المسيحي دون أن يعوا أن بطرس مات في سبيل عدم إتمام هذا التحالف.

> واستخدمت الكنيسة ـ باسم المسيح ـ أساليب التعذيب وأحيانا الصلب ضد المعارضين لها. وعقدت اتفاقا بين العرش والمذبح على أن يقوم العرش بحماية المذبح وإجبار الخاضعين له على الدخول في الدين المسيحي دون أن يعوا أن بطرس مات في سبيل عدم إتمام هذا التحالف.

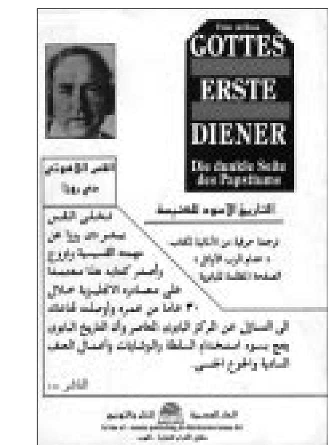
واليوم ـ بعد ثلاثمائة عام من وفاة الحوارى على هضاب الفاتيكان ـ قويت شوكة الكنيسة إلى الحد الذي باتت تطمح فيه إلى تولي العرش والسلطة معا.

الأطماع الكبرى

كانت والدة القائد قسطنطين مسيحية أما هو فكان لايزال يعبد آلهة الرومان خاصة أبوللو وعندما أراد غزو روما للإطاحة بامبراطورها ماكسنتيوس والفوز بعرشها، رأى في منامه أن الشمس ترسل أشعتها على هيئة صلبان سوداء وسمع اسم يسوع المسيح، وعن إيمان بهذا الحلم وليس بالدين الجديد قرر القائد أن يرفع أعلام الصليب عند غزوه روما وليكن ما يكون. وقد كان: فقد تحقق حلمه شبه المستحيل وتغلب على ماكسنتيوس الأقوى والأكثر عتادا والأعظم شأنا ودخل روما ظافرا رافعا أعلام الصليب، ووضع يده في يد البابا سيلفستر الذي كان يرى ـ كسلفه ميليتادس ـ أنه لا غضاضة أن تنتشر المسيحية فوق أسنّة الرماح وجثث الأعداء في سبيل الدين الجديد. كان ذلك في عام 312 ومنذ ذلك الحين بدأت العلاقة الوطيدة بين البابا والقيصر والمذبح والعرش وأصبح ذلك أحد ركائز الكنيسة الكاثوليكية.

ورغم ذلك لم يعلن قسطنطين نفسه أبدا قيصرا مسيحيا، أو أن دين الدولة الرومانية الرسمي هو المسيحية، بل أنه حتى لم يزل تماثيل الآلهة الوثنية من مجلس الشيوخ الروماني، ورغم ذلك كانت معاملته حسنة للمسيحيين وتفضيله لهم ليس حبّا فيهم أو إيمانا بعقيدتهم وإنما لأن دينهم سهل له كسب معركة حاسمة أصبح بها قيصرا لروما، وما كان يطمح إلى تحقيق ذلك قط. أما الكنيسة فقد كان وجوده خدمة لها، فقد أحسن معاملة المسيحيين ولم يضطهدهم وأعلن في أيامه حرية الأديان، ولذا تغاضت الكنيسة عن قتله لابنه وحميه وإغراقه لزوجته مقابل حمايته لهم. المثير للسخرية أن قرار حرية الأديان الذي أصدره قسطنطين ونعم المسيحيون في ظله بالحرية وحسن المعاملة كان دائما ضد مبادئ الكنسية التي لاتزال الى اليوم تعتبر حرية الأديان ضد تعاليمها وأقرب لتعاليم الوثنية وهراء.

◆ يتبع



> كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..
> وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!





اليوم العالمي لمرضى القلب تحت شعار «قلب للحياة»

صيام مرضى القلب... فائدة كبرى

■ الدكتور/ ر. حميدي ■

المنظمة العالمية للصحة تصرح: الأمراض القلبية والحوادث الخاصة بالأوعية الدموية الدماغية تعد حاليا أولى أسباب الوفيات في العالم، حيث وصلت إلى أكثر من 17,5 مليون حالة وفاة في السنة. كما أكد الأستاذ مراد خيرالدين، رئيس مصلحة أمراض القلب وارتفاع ضغط الشرايين بمستشفى مصطفى باشا الجامعي، أن نسبة الإصابة بارتفاع ضغط الشرايين تمثل 35٪ في الجزائر وتمثل أمراض الشرايين نسبة 67,1٪ لدى الشريحة العمرية 65 سنة. وأكد الأستاذ فالونتان فيستر، رئيس الفدرالية العالمية لمرضى القلب، بأنه يمكن الوقاية والتقليص من الحوادث الوعائية الدماغية بأكثر من 25٪ وأمراض الشرايين بـ40٪ وذلك عن طريق الرياضة (المشي لمدة 20 دقيقة في اليوم والتقليل من ملح الطعام والإكثار من الفواكه والخضروات وتجنب المواد الدسمة والامتناع عن التدخين وبهذا يمكن إعطاء حيوية ونشاطا شبابيا للقلب».

صيام مريض القلب

العلاقة بين الأكل وأمراض «القلب» علاقة وثيقة نذكر من أمثلتها العلاقة بين الإفراط في استخدام ملح الطعام والإصابة بارتفاع ضغط الدم والعلاقة بين الدهون وتصلب الشرايين، والعلاقة بين البدانة وأمراض القلب عموما، ومن البديهي أن تنظيم الأكل ضروري للصحة عموما وللقلب والشرايين على وجه الخصوص.

فائدة كبرى

الصيام هو القانون الذي ينظم الأكل والشرب له فوائد جليلة للجسم والقلب والأوعية الدموية. ومن الجدير بالذكر أن القلب يرتاح كثيرا عند الصوم، إذ تنخفض ضرباته إلى 60 ضربة في الدقيقة وهذا يعني أنه يوفر مجهود 28800 دقة كل 24 ساعة.

والالتزام بروح رمضان هو التزام بالتقشف والزهد والابتعاد عن الإسراف في الطعام ومحاولة الإحساس بما يعانيه الجائع والمحتاج وكل هذا يتيح للجسم فرصة التخلص من الدهن والشحم الزائد وبالتالي زوال البدانة وتقليل نسبة الدهنيات والكوليسترول بالدم وتقليل الإصابة بتصلب الشرايين. ومن الواضح أن الالتزام بالروح الحقيقية لمعنى الصيام هو شرط للاستفادة من مزاياه الضخمة، أما اتخاذ شهر رمضان كباعث على الإسراف في الأكل والشرب بحيث تنقلب ساعات الليل إلى ساعات أكل وتخمة وساعات النهار إلى ساعات كسل ونوم، فذلك أبعد ما يكون عن روح رمضان، وبالطبع سيحرم الصائم من فوائد الصيام بل سيجلب عليه أضرار الإفراط والنهم.

غير أننا نستطيع أن نؤكد أن فائدة كبرى ستعود على الصحة عموما وعلى القلب والشرايين على وجه الخصوص من الالتزام بروح رمضان، والنصيحة المثلى فيما يتعلق بالأكل على مدار العام يلخصها الحديث الشريف: «نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا نشبع»، فالتكوين التشريحي الوظيفي والكيميائي الداخلي للجسم يحتم أن يأكل الإنسان ما يلزم لحاجة أعضائه ونشاطه فقط لا غير، أما إذا التهم الإنسان أكثر من ذلك ولو قليلا فأين تذهب هذه الزيادات؟

الإجابة على هذا السؤال هي أن الطعام الزائد يتحول إلى دهن ويصبح عالة على الجسم، لأنه غير مصمم أصلا لحمله وتخزينه، ويتراكم الشحم ويضطر الإنسان إلى حمل ثقله في ذهابه ومجيئه، ويترسب في الشرايين، فيسدها ويحدث التصلب، وأعراضه كما تعرف جميعا تصيب القلب والمخ والأطراف وهكذا يبدأ المرض.

الاعتدال ضروري

ثم لنعرج للحديث عن صيام مريض القلب وهنا يجب استشارة الطبيب أولا، لأن كل حالة وكل نوع من أمراض القلب له قواعده الخاصة به، ففي بعض الدرجات المتقدمة من أمراض القلب مثل حالات الجلط الحادة أو الذبحة الصدرية المتزايدة أو هبوط البطينين يحتاج الجسم إلى نظام غذائي خاص يوزع بمقتضاه الطعام على شكل أكلات صغيرة متكررة على مدار النهار حتى لا تجهد الدورة الدموية بوجبة ثقيلة. وفي ذات الوقت لا يحتمل القلب نظرا لمرضه أي إضافة في كمية السكر والغذاء الواصل له، وفي هذه الحالات يحتم الدين الإفطار، وقد استعملت كلمة «يحتم» وليس «يسمح» عملا بقوله تعالى: «ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة».

غير أنه في كثير من الدرجات البسيطة المتوسطة لمرضى القلب لا يحدث الصيام أي ضرر وبالتالي يمكن للمريض الصيام ولكن بشرط وهو الالتزام بروح رمضان، أي الامتناع عن الإفراط في الأكل والشرب بمجرد سماع آذان الإفطار، والاكتفاء بإفطار معتدل وسحور خفيف.

الصيام مفيد لمرضى القلب

علاقة المأكولات التقليدية بأمراض القلب

القطايف، الزلابية، قلب اللوز... كلها من المأكولات الرمضانية التقليدية وتتكون أساسا من مواد سكرية ونشوية، ولذلك يجب عدم الإكثار منها. أما المخللات (كالفلافل المرقدة والزيتون والطرشي) فتحتوي على نسبة عالية جدا من ملح الطعام، فيجب على الأصحاء الاعتدال في تناولها كما يجب على مرضى القلب الامتناع عنها تماما وخصوصا المصابين بارتفاع ضغط الدم أو هبوط البطين. أما المكسرات فتحتوي على نسبة عالية من الكوليسترول وننصح مرضى تصلب الشرايين بالامتناع عنها كذلك.

ومن أجل قلب سليم فلا ننسى «الرياضة - الخضروات والفواكه»، والامتناع عن التدخين وفي الصوم بركة.

يوميات "العم صام"

على لسان: عمار يزلي

اللي مشي ليك غير يعييك!

لم أشتر من السوق شيئا خلال الأسبوع الأول من رمضان للأسباب المعروفة: النوم متأخرا والاستيقاظ باكرا وغلق السوق عندما أصل إليه في ساعة متأخرة من المساء (كنت أعتقد أن السوق مفتوح فقط لأجلي 24 على 24).

اليوم الأول الذي دخلت فيه السوق كان بالصدفة، لأني في الواقع ذهبت لأستخرج مرتبي بالبريد والبريد بجوار السوق (آه... الخلصة لا أنام عليها!!) عندما خرجت لم أخرج كما دخلت خرجت محمّلا بكل الأكياس البلاستيكية التي وهبها الله لنا في هذه السنوات وبكل الألوان وبكل الأشكال (أصلي لم أخذ معي القفة) وأنا كلي ثقة أني جئت بسيارة صديق تركها لي في هذا اليوم بعدما رويت له مشاكلي مع الطاكسيات والحافلات لاسيما وأني اليوم ذاهب «لأخلص» مع كل الاحتمالات أن أتعرض للسرقة ونهب «الخنيزة».

خرجت من «المرشي» متعبا ولكن وجود السيارة تركتني أنسى التعب وأتحمل المشاق والأعصاب والكلام الغليظ مع كل بائع ومشتري (وزحل!!) وبدون أن أشعر وجدت نفسي أحشر نفسي مع 03 من البشر في سيارة أجرة باتجاه البيت وأنا أقول في نفسي الحمد لله وجدت مكانا في سيارة الأجرة بدون طول انتظار.

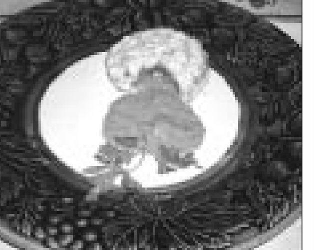
عندما وصلت إلى البيت وأنزلت الحوائج تذكرت السيارة... يا إلهي لا أتذكر حتى أين أوقفتها!!

مائدة رمضان..

تعدها: الأستاذة أمينة



أكواب البطاطس المحشية



المقادير:

- 1 كغ بطاطس
- بيض
- صدر دجاج
- 3 حبات طماطم طازجة
- بصلة صغيرة
- ثوم
- زعيترة، رند
- جوزة الطيب، ملح، بهار أسود
- زيت، زبدة.

التحضير:

1- تقشر البطاطس ثم تغلى في ماء مملح وعند الاستواء تقطر في مصفاة وتدخل الفرن لتجفيفها كليا من الماء، بعد ذلك قومي برحيها اليدوية واملئيها في كيس الحلواني poche à douille ثم ضعيها جانبا.

2. لتحضير صلصلة الطماطم: بصل مفروم + ثوم مفروم + طماطم مقشرة ومقطعة قطعا متوسطة + ملح + بهار أسود + زعتر + رند.

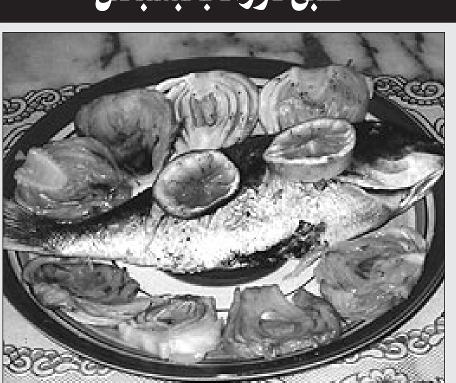
3. بعد بضع دقائع يضاف إليها الدجاج المفروم وتترك على نار هادئة حتى يستوي اللحم.

4. ادهني صينية الفرن بقليل من الزبدة ثم شكلي أكواب البطاطا ثم ادخليها الفرن لمدة دقيقتين.

5. املئي الأكواب بالحشو ثم شكلي أغطية بالبطاطا دائما وغطيها بطبقة من البيض المخفوق ثم ادخليها الفرن مرة أخرى حتى تكتسب حمرة.

6. يقدم ساخنا مع صلصلة طماطم.

طبق دوراد بالبسباس



المقادير:

- سمكتا دوراد حوالي 600غ.
- ملعقة من بذور البسباس.
- حبتا بسباس.
- 10 سل زيت زيتون.
- ليمون.
- ملح، بهار أسود.

التحضير:

1. تنظف الأسماك جيدا وتغسل ثم يضاف إليها من الداخل الملح والبهار وكمية من بذور البسباس.

2. قومي بحز جهتي السمك لتسهيل الطهي.

3. حضري الفرن على درجة 180 درجة.

4. نظفي حبات البسباس ثم قطعيها إلى دوائر وافرشيها في صينية الفرن، ضعي فوقها السمك ثم افرغي زيت الزيتون، واختمي بشرائح الليمون، ملح وبهار أسود.

5. ادخلي الصينية في الفرن لمدة 20 دقيقة مع الحرص على تقليب السمك.

6 - يقدم ساخنا.

لحم حلو تلمساني

المقادير:

لحم غنمي، عسل، 200غ لوز مقشر، 250غ مشمش مجفف، 250غ عينة، 250غ تفاح أخضر، قرفة، زيت، ملح، فلفل، زعفران، جزر، بصل، كرافس.

التحضير:

1. ضعي اللحم في صينية فرن + ملح + فلفل + جزر مقطع دوائر + زيت + بصل مقطع + كرافس مقطع ودعيه بنضج مع التقليب من حين لآخر إلى أن ينضج كليا.

2. عندما ينضج اللحم قومي بتصفية المرق الناتج عنه وضعيه جانبا.

3. في كسكاس ضعي العينة + المشمش + التفاح المقشر المقطع إلى أبراج واتركيه ينضج بالبخار.

5. حمري اللوز في قليل من الزبدة.

6. انزعي النوى من العينة وضعي بدلها اللوز المحمر.

7. قطعي اللحم إلى شرائح وضعيها في طبق التقديم.

. امزجي المرق المصفى المملح بالعسل الساخن وأضيفي الزعفران والقرفة.

9. في صحن التقديم ضعي اللحم والفواكه المجففة واسقي بالمرق ثم بعض اللوز المحمر كما هو مبيّن في الصورة.



للتخلص من رائحة الثوم من اليدين اغسليها بالماء وافركي بظهر سكين أو ملعقة أليمنيوم.

مركز البحوث في الإعلام الوثائقي للعلوم الاجتماعية والإنسانية

محاضرات وندوات وأفلام تاريخية بوهران

ينشط مركز البحوث في الإعلام الوثائقي للعلوم الاجتماعية والإنسانية «الكريدش» بمدينة وهران خلال شهر رمضان مجموعة محاضرات، ويعرض أفلاما تاريخية ودينية، وهذا في إطار النشاط الثقافي والعلمي. الندوات والمحاضرات ستعقد كل اثنين وخميس. وفي سياق مسايرة الأحداث العربية الراهنة وكيف جسدت المقاومة اللبنانية تلاحم وتكاثف القوى الشعبية وهل غرس ثقافة المقاومة أولوية أم اعتبارية أي باعتبار الزمان والمكان. ومواكبة لآخر التطورات وعلى الساحة العالمية، المتصلة بتصريحات البابا المسيئة للإسلام، ستكون هناك محاضرتان الأولى في الخامس أكتوبر يلقيها الدكتور أنور حمادة وأحد الباحثين المختصين في تاريخ الأديان تحت عنوان «المسيحية من خلال وثائقها الأصلية (التسامح والعنف)»، والثانية للدكتور أحمد يوسف والأستاذ جيلالي المستري يوم 12 أكتوبر تحت عنوان «الإسلام والتسامح والتفاعل مع الحداثة والعصرنة»، في حين آخر ندوة سينشطها أساتذة وباحثون من قسم الفلسفة، التاريخ العلوم السياسية، العلوم القانونية وعلم الاجتماع بجامعة وهران، وتتمحور حول الشرق الأوسط بعنوان «مشروع الشرق الأوسط الجديد والواقع العربي الاسلامي الراهن».

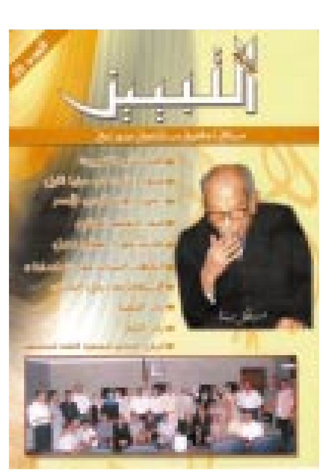
أما الأفلام فهي مبرمجة كل يوم أربعاء ابتداء من اليوم وتكون كلها متبوعة بمناقشات وعددها ثلاثة أفلام هي على التوالي «حيزية»، «حوادث أكتوبر 1961 بباريس» و«الرسالة» لمصطفى العقاد.

للإشارة كل البرامج تنطلق ابتداء من التاسعة ليلا.

◆ محمد الأمين بوحارة

تضمنت مختارات من القصة والشعر والدراسة

مجلة التبيين تحتفي بالروائي نجيب محفوظ







نزل إلى الأكشان مؤخرا العدد السادس والعشرون من مجلة الجاحظية، وقد تضمن العدد الجديد العديد من الدراسات في القصة والشعر، كما حمل العدد أيضا تحت باب نماذج شعرية «عددا من القصائد» لشعراء جزائريين وعرب. وفي باب الدراسات والمقالات كتب أحسن مزدور تحت عنوان "النقد الثقافي المقارن"، كما نقرأ أيضا حول "جماليات بنية الخطاب السردي في رواية تماخست دم النسيان" بقلم بن جمعة بوشوشة وغيرها من الدراسات الهامة. في باب القصة، تضمن العدد مجموعة من القصص لعدد من مشاهير الروائيين والقصاصين العالميين كلوسين بورخيس، همنغواي... وآخرين عرب كحميل خرطبيل، هشام حراك وغيرهم، أما في باب الشعر فاحتوى العدد الكثير من القصائد نذكر منها ("قوارب وقحة نزلت البحر المتدارك" لجمال بدومة، (خبزها كله، فهل ينقص شيء) لمصطفى ملح وأيضا قصائد مختارة من ديوان البدوي الأحمر للشاعر الكبير محمد الماغوط الذي غادرنا قبل فترة. وتضمن العدد كلمة للكاتب الطاهر وطار حول الروائي الراحل نجيب محفوظ بعنوان "سيظل بيننا"، أكد فيها أنه قد ضحى من أجلنا جميعا وعلّمنا خلق الأدب ورفع رأسنا بين الأمم، وقال إنه لفخور بأنه من الأوائل الذين رشحوه لجائزة نوبل للآداب.

◆ ميلود. ب

بعد ألبومه «إنتاس»

إبراهيم طيب في جولة فنية







يقوم المطرب إبراهيم طيب خلال شهر رمضان بجولة فنية بدأها يوم 02 أكتوبر من تيزي وزو حيث أحيا حفلا فنيا بمسرح كاتب ياسين، لينطلق بعد ذلك إلى برج بوعريريج حيث يحي حفلا يوم 04 أكتوبر ليحط رحاله في العاصمة حيث سيحيي حفلا بقاعة المقار في إطار السهرات التي ينظمها الديوان الوطني لثقافة والإعلام. وستتضمن سهرة المقار تكريما للفنان رشيد مزيان. ويذكر أن إبراهيم طيب يمتلك أسلوبا متميزا في الغناء القبائلي، يخرج من دائرتي الاحتفالية والنضال السياسي التي انغلقت فيهما الأغنية القبائلية زمنا طويلا. وقد أصدر ابراهيم طيب عدة ألبومات غنائية آخرها (إنتاس) أي (قولوا لها) الذي لقي نجاحا واسعا وصدرت له نسخة عربية بعنوان (يا ريتها ترضى). للإشارة فإن إبراهيم طيب متأثر جدا بالفن العربي الأصيل في أشهر أسمائه التي من بينها محمد عبد الوهاب وأم كلثوم.

◆ سعيد. ج

خميس مليانة على إيقاع الشعبي والأندلسي

تعيش مدينة خميس مليانة خلال هذا الشهر الكريم على إيقاع العديد من السهرات الفنية التي برمجتها اللجنة الثقافية والفنية للبلدية، ولعل أبرزها سيكون مع نجوم الأغنية الشعبية وهم عبد القادر قسوم، ومطرب هذا النوع الملتزم مراد جعفري. كما سيكون للفن الأندلسي هو الآخر نصيبه، حيث سيكون ممثلا بفرقة الفن الأصيل، بالإضافة إلى فرقة تابعة للنادي الثقافي. هذا وستحتضن قاعة سينما الكواكب هذه السهرات، حيث سيكون الجمهور الحاضر الأكبر فيها وسيكون الدخول مجانيا.

فرقة رياض الأندلس تتوج بتلمسان

توجت فرقة رياض الأندلس المختصة في الموسيقى الأندلسية مؤخرا بالمرتبة الثانية في المهرجان الوطني للأغنية الأندلسية الذي احتضنته مدينة تلمسان، حيث ورغم المنافسة الشديدة التي احتدمت بين مختلف الفرق المعروفة خاصة وهران، البليدة والجزائر المعروفة بهذا الفن الذي يمثل الأصالة لديها، إلا أن شبابها رفعوا التحدي وصعدوا فوق منصة التتويج. هذا وتحضر هذه الفرقة للمشاركة في مهرجان الأغنية الأندلسية الذي ستحتضنه إحدى البلدان العربية التي مازال لم يكشف عن إسمها.

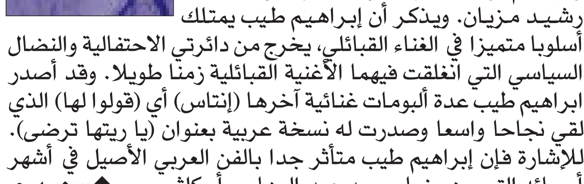
◆ رواف أحمد

إحياء ليالي رمضان بعزازقة

قاعة الحفلات «سارة» تحتضن نخبة من الفنانين

ستحتضن قاعة الحفلات «سارة» بدائرة عزازقة، بتيزي وزو، بخصوص الشهر المعظم برنامجا ثريا خلال شهر أكتوبر، خاص بإحياء سهرات رمضان والتي ستعرف مشاركة نخبة من الفنانين المعروفين على الساحة الفنية أمثال، مراد قرباس، سعيد يوسف، مومح آيت حميد وغيرهم. كما ستتخلل الحفلات الفنية فرقة DJ هذا وسيتواصل البرنامج طيلة الشهر الفضيل. ويأتي هذا بعد الافتتاحية التي شهدتها القاعة نهاية الأسبوع والتي عرفت إقبالا منقطع النظير للعديد من العائلات.

◆ زميحي سميرة



دار الثقافة بأم البواقي

معرض للكتاب وعروض مسرحية

إكتفى قطاع الثقافة لولاية أم البواقي خلال شهر رمضان بإقامة معرض للكتاب فضلا عن تسطير برنامج متواضع لا يتعدى العروض المسرحية وذلك بدار الثقافة نوار بوبكر بأم البواقي، فيما اعتبرت كبريات المدن غير معنية بأبسط سهرة رمضانية، إستنادا لمصادر متطابقة والمفارقة في البرنامج المسطر بالدار الوحيدة على مستوى عاصمة الولاية أن الفرق المحلية قد غيبت ولا مكان لها من الإعراب من طرف المشرفين على البرمجة، على الرغم من حرص والي الولاية في كلمة اختتام مهرجان عيسى الجرموني، على أهمية إشراك الفعاليات من جموع فناني ومثقفي الولاية في مختلف الأنشطة الثقافية المرصودة بما يكفل نهضة ثقافية رائدة من شأنها تنشيط المحيط الثقافي والساحة الثقافية على حد سواء، خاصة وأن المرافق متوفرة ولم تعد تطرح أية مشكلة بما في ذلك التجهيزات.

هذه التوصية وعلى ما يبدو - حسب ممثلي عدة فرق فنية وجمعيات ثقافية- لم تصل إلى آذان المعنيين بالمعطى الثقافي المحلي وإلا كيف نفسر -يضيف هؤلاء- هذا الإقصاء والتهميش، على العكس من ذلك فإن الولايات المجاورة تحن كثيرا إلى برمجة الفرق المهنية لولاية أم البواقي خلال السهرات الرمضانية بدليل أن دار الثقافة لولاية باتنة قد وجهت دعوى رسمية لفرقة مسرحية رائدة تنشط تحت لواء جمعية «آنفوس» الثقافية لولاية أم البواقي، وقد تركت انطباعا جيدا لدى الجمهور الباتني، المهم أن الأسبوع الأول من شهر رمضان كان فرصة للجمهور للاطلاع على معرض الكتاب، في حين لم يتمكن بقوة من حضور سهرات لغياب الإعلام والاتصال.

◆ النوي أمقران

حسب مشروع ميزانية عام 2007

193 مليـــارا لتنظيـــم الألعـــاب الإفريقيــة

خصصت وزارة الشبيبة والرياضة مبلغ 193 مليار سنتيم لتحضير الألعاب الإفريقية التي سنقام في الجزائر صائفة 2007، حسب ما جاء في مشروع ميزانية الدولة لسنة 2007 الذي تحصلت الشروق على نسخة منه، ليرتفع بذلك المبلغ المخصص للألعاب الافريقية بـ145 مليار مقارنة بالمبلغ الذي كان مخصصا السنة الماضية لنفس الحدث ويأتي تحديد هذه القيمة من قبل الوصاية قصد ضمان نجاح هذا الموعد القاري الذي يعد اختبارا حقيقيا للقدرات التنظيمية للجزائر التي سبق لها وان نجحت هذا الموسم في تنظيم الألعاب العربية المدرسية.

كما خصصت وزارة الشبيبة والرياضة مبلغ 40 مليارا كنفقات لتنظيم وتحضير الالعاب الآفروآسيوية الثانية التي ستقام بالجزائر كذلك سنة 2007.

ومثلما سبق وان صرح به وزير الشبيبة والرياضة فقد تم تخصيص اعتمادات مالية ضخمة لإنجاز العديد من المشاريع القاعدية، ففي برنامج تعزيز ودفع النمو فبالإضافة على تشديده على ضرورة تجهيز وتأهيل وتثمين المنشأة الحالية تم وضع برنامج خاص للجزائر العاصمة والمدينة الجديدة سيدي عبد الله، وينتظر أن تتم دارسة انجاز ثلاث ثانويات رياضية جديدة بكل من سطيف وتلمسان وورقلة، وذلك بعد النجاح النسبي الذي عرفته الثانوية الرياضية بالدرارية.

وتم تخصيص العديد من المشاريع الخاصة لتطوير الرياضة بولايات الجنوب قصد إعطاء دفع جديد للممارسة الرياضية بهذه الولايات التي ستستفيد من انجاز العديد من المرافق الهامة وفي مقدمتها أربعة ملاعب لكرة القدم وسبع قاعات متعددة الرياضات، بالإضافة إلى مسبحين و عشرة مركبات رياضية جوارية وعشر ملاعب جوارية.

أما البرنامج الخاص بمنطقة الهضاب العليا فينص على إنشاء 36 مركبا رياضيا جواري وتسعة مسابح و51 ملعبا جواريا بالإضافة الى 10 مساحات لكرة القدم وكذا العديد من المرافق ودور الشباب.

■ وسيم .ب

منادي يتحدى عوائق ملعب 19 ماي 56

مقابلة إتحاد بسكرة ستلعب تحت الأضواء الكاشفة

لم يهدأ لرئيس إتحاد عنابة "عيسى منادي" بال حتى تجاوز عائق مركّب 19 ماي 56 الذي حال في العديد من المرات دون لعب فريقه مقابلات البطولة تحت متعة الأضواء الكاشفة. فبعد أن حُرم الجمهور العنابي من إثارة الداربي أمام الجار ميطال الذرعان تحت الأضواء الكاشفة بسبب انعدام الإنارة بحضيرة الملعب، ها هي إدا ا رة الفريق تجنّد كامل إمكانياتها في تخطي هذه العقبة، حيث استعانت هذه الأخيرة بالمولدات الكهربائية وراجعت مجمع ميطال ستيل عنابة في إنارة حظيرة المركب التي تفتقد إلى التيار الكهربائي. وعلى هذا الأساس، فقد برمجت مقابلة الإتحاد المحلي وضيفه إتحاد بسكرة ليلة هذا الخميس في حدود الساعة (22,00) ليلا.

عمران منير رسميا في اتحاد عنابة

أكد رئيس إتحاد عنابة "عيسى منادي" أن مدافع شبيبة بجاية منير عمران انضم رسميا إلى اتحاد عنابة بعد مشاورات بين الإدارة واللاعب دامت أكثر من أسبوع. المدافع "عمران" الذي سبق له وأن تقمص ألوان بونة كان من المفروض أن ينضم إلى تشكيلة آيت جودي قبل بداية الموسم، حيث وقع هذا الأخير وقتها في متاهة الاختيار الصائب بين شبيبة بجاية وإتحاد عنابة، فبعد أن اتضحت له معالم اللعب لصالح فريق بونة، كان الوقت قد فاته، إذ وجد أمامه استقدام المدافع "عاطف سعدي" في صفوف الاتحاد. "منير عمران" وبعد صعوبة تأقلمه في الشبيبة البجاوية، عاد مرة أخرى لفريقه السابق إتحاد عنابة، حيث من المتوقع أن يبدأ التدريبات عشية اليوم، ضمن تشكيلة المدرب آيت جودي، على أن يدخل المنافسة بعد شهرين من الآن.

■ فارس مصباح

انغلاق إعلامي وحصار على المعلومة حول المنتخب الوطني

وصــول المحترفيـــن ولا حديـث عن المصـــابين

خصص المدرب الوطني ميشال كافالي سهرة غد الخميس بداية من الساعة 19:30 إلى 21:00 للصحافة الوطنية لكي تلتقي مع اللاعبين وتحاورهم، ويبدو أن البرمجة لم تخضع لحسابات دقيقة وكأن المحيطين بالمدرب الفرنسي لا يدركون أننا في رمضان ولا يمكن لكثير من الصحفيين الالتزام بهذا التوقيت.

ووصل عدد من اللاعبين المحترفين أول أمس منهم صايفي وزياني ومنصوري ودهام، هذا الأخير اتجه سهرة أول أمس إلى مقر نادي مولودية الجزائر للمطالبة ببعض ديونه تجاه الفريق.

والتزم هدان المدرب المساعد وأعضاء المكتب الفدرالي وكذلك رئيس الفاف الصمت طيلة يوم أمس، حيث لم يردوا على الهاتف ولم تتسرب أي معلومة عن حالة ياسف أو مفتاح أو معيزة.

المنتخب الوطني يا سادة ملك للجميع ولا يضر بمصلحته عندما يعلم الرأي العام الرياضي أن فلانا لا يمكنه اللعب نتيجة قرار طبيب المنتخب الوطني ويمكن لعلان أن يلعب مثلما يحصل في المنتخبات المحترمة، وهذا سعيا لإرساء قواعد عمل تعود بالفائدة علينا وعلى المنتخب الوطني الذي كان يمكن أن نخمن ونكتب عنه ونقر غياب هذا وحضور ذاك بالاعتماد على القراءات الشخصية والتأويلات دون الرجوع إلى مصدر الخبر، أم أن الحديث عن الاحتراف يقصد جيوب اللاعبين والمدربين فقط.

والى حد الأمس لم ترسل الاتحادية الغامبية برنامج رحلتها مما يعني عدم توفر المعلومات الدقيقة عن موعد وصول المنتخب الغامبي إلى الجزائر.

يذكر أن المنتخب الوطني سيجري حصة تدريبية سهرة اليوم بمركز الجيش الوطني الشعبي في بن عكنون على أن يتدرب بملعب 05 جويلية غدا الخميس في نفس توقيت المباراة أي على الساعة 22:00.

■ العربي.م

رغم اللقاء الموازي لوزارة الشباب والرياضة

الجمعية العامة للجنة الأولمبية سهرة اليوم

تعقد اللجنة الأولمبية الجزائرية جمعية عامة استثنائية سهرة اليوم، ويتمحور جدول أعمالها حول مناقشة الوضع الحالي للرياضة الوطنية في محاولة لتشخيص الداء ومعرفة الأسباب الحقيقية التي تقف وراء تدهور بعض الرياضات وكذا مناقشة آخر التطورات الحاصلة في الوسط الرياضي مؤخرا. ويتزامن موعد الجمعية العامة مع برمجة حفل الانطلاق الرسمي للموسم الرياضي 2006–2007 من طرف وزارة الشباب والرياضة التي قصدت فيما يبدو عرقلة السير العادي لأشغال الجمعية العامة للجنة الأولمبية، خاصة وأنها كانت تعلم بتاريخ الجمعية العامة قبل أكثر من ثلاثة أسابيع، ومع ذلك أصرت على تنظيم حفل تكريم الرياضيين وإعلان انطلاق الموسم الرياضي في نفس الموعد.

■ ع.م

حسب يومية "ليكيب":



بلحاج أحسن مدافع في البطـولة الفرنســية

أفادت اليومية الرياضية الفرنسية "ليكيب" في موقعها على الانترنيت أن اللاعب الدولي الجزائري في فريق سودان الفرنسي لكرة القدم، نذير بلحاج، اختير كأحسن مدافع في البطولة الفرنسية للقسم الأول بعد إجراء الجولة الثامنة في بداية الأسبوع الجاري. المدافع الأيمن لفريق سودان تحصل على معدل 6,13 نقطة في الثماني مقابلات التي لعبها هذا الموسم بينما معدله الأقصى وصل إلى سبع نقاط والأدنى إلى 5,5 نقطة، ويسبق نذير بلحاج في الترتيب التونسي دافيد جبمالي (بوردو) 6,06 نقطة والفرنسي زوماما كامارا (سان إيتيان) 5,86 نقطة. اللاعب الجزائري البالغ من العمر 24 سنة ينشط في فريق سودان منذ موسم 2004–2005 تم إدراجه كلاعب أساسي ثماني مرات خلال الموسم الجاري، حيث سجل هدفا واحدا فقط أمام لومانس. من جهته اختير اللاعب الدولي كريم زياني كأحسن لاعب في فريقه أ.سي. سوشو بمعدل 5,94 نقطة، في حين أن معدله الأقصى بلغ 7,5 نقطة والأدنى 5,5 نقطة.

وسط ميدان المنتخب الجزائري كان قد التحق بنادي سوشو في بداية الموسم قادما إليه من نادي لوريون (فرنسا). ولعب زياني سبع مقابلات كأساسي هذا الموسم وسجل ثلاثة أهداف.

إلغاء الأشواط الإضافية في دوري أبطال العرب

أوضح الاتحاد العربي لكرة القدم، أمس، في موقعه على شبكة الانترنيت، أنه ألغى الأشواط الإضافية في الدور الـ 32 من بطولة دوري أبطال العرب، حيث سيتم اللجوء مباشرة إلى ضربات الجزاء الترجيحية في حال تعادل فريقين خلال مباراتي الذهاب والإياب.

مولودية العلمة تمر بفترة صعبة

غضـــب الأنصـــار قـــد يعجـــل برحيـــل دريـــد

يمر فريق مولوية العلمة هذه الأيام بفترة صعبة بعد التراجع المسجل على مستوى النتائج، والضعف الذي أظهره خطا الوسط والهجوم خلال المقابلات الأخيرة، وهو ما جعل الأنصار يصبون جام غضبهم على المدرب نصر الدين دريد الذي أصبح غير مرغوب فيه بمدينة العلمة، خاصة بعد مواجهة نادي الرغاية التي أظهر فيها أبناء البابية مستوى ضعيفا للغاية، واكتفت المجموعة بتطويق المنطقة الخلفية دون المبادرة بأي عملية هجومية، وهو ما جعل البعض يقول إن دريد لم ينجح سوى في تكوين فريق يدافع وكفى، في حين يبقى الضعف جليا في باقي الخطوط، وطبعا هذا الإشكال لم يمر بسلام أمام أنصار البابية الذين لم يترددوا في التنقل إلى ملعب مسعود زقار لإطلاق وابل من الشتائم على المدرب ومطالبته بالرحيل.

وأمام تفاقم هذا الوضع اضطرت إدارة النادي إلى عقد لقاء مع الطاقم الفني واللاعبين أكد من خلاله رئيس النادي حمو بوذن تمسكه بدريد وعدم التفكير في إجراء أي تغيير على العارضة الفنية لكن دون إخفاء قلق المسيرين من تراجع مردود الفريق.

وحسب المتتبعين فإن اللقاء القادم أمام إتحاد الحراش سيكون بمثابة الفرصة الأخيرة لدريد لإعادة الاعتبار للبابية وإلا فإنه سيضطر إلى رمي المنشفة خاصة أمام تنامي غضب الأنصار. والمثير للإنتباه أن أزمة البابية بدأت تأخذ أبعادا أخرى، حيث تعرض مقر النادي لعملية سطو وتخريب تم على إثرها سرقة بدلات اللاعبين وتحطيم تجهيزات المقر، وهو ما يعتبر تلميحا على عدم الرضى على الوضعية الحالية للنادي.

ومن جهة أخرى، قرّرت إدارة المولودية عدم معاقبة اللاعب محفوظي والسماح له باستئناف التدريبات بصفة عادية بعد الخلاف الذي نشب بينه وبين المدرب، كما سجلت عودة كل من بوعظم ومموش مما يعني أن التشكيلة ستكون مكتملة خلال لقاء الحراش والكل مدعو لترقب أداء الفريق والتعرف على مصير المدرب دريد.

■ سمير مخربش

شباب أولاد معرف

تدهور أرضية الملعب تعرقل انطلاق الموسم الرياضي

في زيارة إلى الملعب البلدي لفريق شباب أولاد معرف، أحد نوادي المدية والذي ينشط في الأقسام الولائية، إطلّعت "الشروق اليومي" على الوضعية الكارثية التي يعيشها هذا المرفق العام، إذ أن الأشغال متوقفة منذ أشهر.

وحسب أحد أعضاء المكتب المسير للنادي، فإن المقاول الذي كلف بإعادة تأهيل الأرضية الترابية وغرف تغيير الملابس لم يظهر له أي أثر، هذا الأمر جعل الفريق يتدرب في إحدى المساحات المحاذية للملعب، مما خلف العديد من الإصابات في صفوف اللاعبين.

■ ب. محمد

على عكس الإشاعات ولبيانات المزورة

أرضيـــــة 20 أوت مطابقـــــة لمواصـــــفات الفيـــــفا

بعد ثلاثة أشهر من غلق ملعب 20 أوت، أعيد فتحه الخميس الماضي بمناسبة لقاء شباب بلوزداد بمولودية وهران، بعد وضع عشب اصطناعي جديد على أرضيته، وقد أعجب به كل من حضر لقاء الشباب بالحمراوة.

لاعبو الشباب من جهتهم والذين تصادف زيارتنا للملعب خوضهم لتدريبات فوقه، صرحوا لنا أنهم وجدوا راحة كبيرة خلال مواجهتهم الأخيرة أمام مولودية وهران، وهو أسهل من العشب الطبيعي.

وإذا استثنينا ملعب عمر حمادي ببولوغين والذي سيفتح هو الآخر أبوابه في وجه اللاعبين، فإن العشب الاصطناعي الذي وضع بملعب 20 أوت هو آخر جيل ما ابتكرته التكنولوجيا في العشب الاصطناعي، فإضافة إلى جودته العالية ولونه الأخضر الداكن، يمتاز -وعلى عكس بقية أنواع العشب الاصطناعي الذي يكسو الكثير من ملاعبنا اليوم- بطول مدة صلاحيته والتي تناهز الـ 16 سنة، وقد يصل الى 20 سنة في حال الاعتناء به، خاصة من حيث الصيانة والمراقبة.

ويحمل العشب الاصطناعي لملعب 20 أوت علامة 2 star وهو معتمد من طرف الاتحاد الدولي لكرة القدم، وقد خضع هذا العشب قبل تسويقه، لأجهزة جد متطورة، أثبتت كل التجارب صلاحيته نظرا لنوعيته العالية، وهو أغلى سعرا مقارنة ببقية أنواع العشب الاصطناعي الأخرى.

وتكفلت مؤسسة dts وتعني تسميتها بتنمية تكنولوجية الرياضة لصاحبها هشام فراح، وهي شركة جزائرية محضة، وتشغل حاليا أكثر من 100 عامل، وتحصلت على العديد من الشهادات الدولية المعترف بها من طرف الفيفا، وهي أول مؤسسة جزائرية متخصصة في وضع العشب الصطناعي أنشئت عام 1996، وفي ظرف قصير تمكنت من فرض نفسها بقوة على الصعيد الوطني، بفضل عملها المتقن، الذي مكنها من وضع حد لاحتكار المؤسسات الأجنبية خاصة الألمانية والإيطالية، بعد فشل هذه الأخيرة في تغطية العديد من الملاعب الجزائرية، كون الطريقة التي كان يوضع بها العشب الاصطناعي لا تراعي مناخ الجزائر وكذلك الاستعمال المفرط للعشب الاصطناعي مقارنة بما هو معمول به في الدول الأوروبية، وهي المقاييس التي تم أخذها بعين الاعتبار، يقول السيد هشام فراح، كما أن المادة التي يوضع عليها العشب الاصطناعي من النوعية الرفيعة معتمدة هي الأخرى من طرف الفيفا، وتسهر المؤسسة على صيانة العشب على مدار السنة، ويخضع العشب قبل اعتماده من طرف الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، على مخبر دولي، وهو المخبر الذي كان وراء تأسيسه في الجزائر صاحب مؤسسة dts السيد هشام فراح.

ويعد ملعب 20 أوت واحدا من بين العشرات من الملاعب في الجزائر، الذي تكفلت مؤسسة dts بتغطيتهم بالعشب الاصطناعي، كما تكفلت بتغطية العديد من مضامير ألعاب القوى، وقد لقيت المؤسسة نجاحات معتبرة، مما أهلها إلى اختراق حدود الوطن حيث تلقت العديد من العروض خاصة في الدول المغاربية ودول أوروبا الشرقية.

■ كريم مادي



مسابقة الشروق اليومي الكبرى
لأول مرة في الصحافة الجزائرية
المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا
و150 جائزة
كما تهديكم الشروق
شقة
في مدينة الفائز
- شاحنة أو fourgon بكل لوازمها
- منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.
SUBARU
Ford Fiesta 1.25 Essence
> Finition Ambiente
Feel the difference
Ford
Elsecom - Motors Représentant Exclusif
Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran
070 97 01 97 - 070 97 03 53
من إهداء
ACT
City Spirit
قانون المسابقة الكبرى
1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق".
2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي" أو "ألو".
3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.
4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي" أو "ألو".
5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.
6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "ألو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.
7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.
8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (اجمعوها واحتفظوا بها).
MITSUBISHI MOTORS
COBRA
TV . AUDIO . SATELLITE . ELECTROMENAGER
Votre Confort est Notre Passion
Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.
Tél: 021.69.24.31
500 DA TTC
> Appelez depuis vos cabines téléphoniques, au meilleur prix.
Tel: 020.24.62.66/68
070.98.85.20
Fax: 070.39.00.77
Rouji Mode
IMPORTEUR - GROSSISTE
PRET A PORTER
ZARA
021 32 98 28/021 32 86 21
074 75 93 21 roujimode@yahoo.com
Cité 500 logts Villa N°31 Zéralda
300 000,00 DA
ETUMA
Import Produit Médico-Biologiques
Tel: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55
نظافة مدهشة
ورائحة منعشة
من إهداء
النسر
Aigle
Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66
السؤال رقم: 23
في العدد الأخير لأسبوعية الشروق العربي
(الموجود حاليا في الأكشاك) حوار مع فنان يكره ذكرياته
فهل هو:
R1 - محمود ياسين
R2 - حسن يوسف
R3 - يوسف شعبان
القسيمة رقم: 44
الاسم الكامل: ....
رقم الهاتف النقال: ....
العنوان: ....
50 نقّال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء
Djezzy جازي
ألو NOTA
عبر ألو ولا والو
SAMSUNG ELECTRONICS
UPAC ELECTRONICS
Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22
طريقة المشاركة
تطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة R1 أو R2 أو R3.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الأربعاء 04 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 11 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1808 ■
سحب من العدد: 1807 ■ 184520 نسخة

إنتحار مراهقة لم تتجاوز 16 سنة بتبسة

إهتزت، منتصف ليلة أول أمس، بلدية بكارية (15 كلم شرق تبسة) على وقع عملية انتحار مراهقة "ج. د" (16 سنة)، إذ وحسب مصادر مطلعة فإن الطفلة رمت بنفسها من الطابق الثالث لمنزلها.

وقد تنقلت عناصر فرقة الدرك الوطني لمكان الانتحار رفقة رجال الحماية المدنية، حيث تم تحويل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى عالية صالح بتبسة، كما تم فتح تحقيق لمعرفة أسباب العملية التي تركت أكثر من لغز لدى سكان البلدية السياحية التي تعددت فيها أحداث الوفاة بسبب أو بآخر..

■ ب. دريد

الإفطار	الإمساك
18.30	05.09

مواقيت الصلاة

الفجر:	05:10
الظهر:	12.38
العصر:	15.55
المغرب:	18.30
العشاء:	19.48

السجين الهارب! يشتكي من تعرضه لاعتداء جنسي!
قبل ولا بعد الفطور؟!
باقي
bakimou7@hotmail.com

إرتفاع قياسي للحرارة في رمضان

نشوب حرائق "غامضة" في عدة ولايات

سليمة حمادي / المراسلون

اندلعت على مدار اليومين الأخيرين، العشرات من الحرائق "الغامضة" في العديد من ولايات الوطن مثل ولايات البليدة، بجاية، الشلف، المدية، باتنة، تيزي وزو وعين الدفلى، أتلفت هكتارات عديدة من الغابات، وقد وجد أعوان الحماية المدنية صعوبة كبيرة لإخمادها ومازالت بعض الحرائق لم يتم إخمادها لحد الآن، حسب ما أكد مسؤولون بالمديرية العامة للحماية المدنية. وقد تزامنت هذه الحرائق مع الارتفاع المحسوس في درجة الحرارة التي قاربت 40 درجة في المدن الشمالية.

ففي ولاية البليدة جندت مصالح الحماية المدنية 60 عونا، إلى جانب الوحدة المختصة لمكافحة حرائق الغابات و12 شاحنة، بالإضافة إلى إمكانيات الولاية من أجل إخماد الحرائق، حيث عرفت خلال الـ 24 ساعة الماضية نشوب 6 حرائق واندلعت النيران في منطقة بن عيسى، لتنتشر ببلدية بوينان والبليدة والعفرون والأربعاء وتاشريافت قضت النيران فيها على أزيد من 6 هكتارات من الغابات.

كما أتلفت الحرائق التي نشبت في عشرة مواقع بولاية بجاية، أول أمس، مساحة غابية تتجاوز 43,5 هكتار وأزيد من 100 شجرة مثمرة وقد تمكنت مصالح الحماية المدنية لحد الآن من إخماد 8 منها، في حين لم تتم السيطرة بعد على موقعين آخرين في كل من منطقة خيارة وفرجون، كما أتلف حريق "أقبو" 11 هكتارا من الغابات و500 شجرة.

أما بولاية الشلف، فقد تسببت الحرائق المندلعة منذ أول أمس، في ارتفاع درجة الحرارة إلى 40 درجة، حيث نشب حريق مهول في عدد من الغابات الممتدة على الشريط الساحلي في كل من تنس، بني حواء، وواد قوسين.

وحسب المعلومات الأولية، فقد التهمت النيران أزيد من 19 هكتارا من أشجار الصنوبر الحلبي ومساحات واسعة من الأدغال، واستنادا إلى ما أفاد به أعوان مصالح الحماية المدنية، فقد دامت عملية إخماد حريق تنس أكثر من 6 ساعات بتدخل 6 وحدات من أعوان الحماية.

وبولاية المدية مازالت الحرائق متواصلة بغابة أولاد بن عيسى، ببلدية أولاد بوعشرة وذلك منذ نشوبها أول أمس، حيث أدت كثافة ألسنة اللهب وقوة النسيج الغابي بالمنطقة إلى ضياع كميات معتبرة من الأحراش وأشجار الصنوبر والبلوط وغيرها، في وقت ماتزال مصالح الفرق المشتركة بين الحماية المدنية والغابات والجماعات المحلية تواصل جهودها لتطويق النيران التي ماتزال أسبابها مجهولة. كما سجلت حرائق متفرقة في كل من واقنون وعزازقة وتيغزيرت بولاية تيزي وزو وآخر بغابة حدادة ببومرداس والعبادية بعين الدفلى.

مديرية الحماية المدنية للعاصمة من جهتها، سجلت 5 حرائق منذ بداية شهر رمضان، أتت على مساحة 190 متر مربع، سجلت أغلبها بالأرصفة المتواجدة على مستوى الطرق السريعة، حسب ما أكده مسؤول بالمديرية. وقد وصفت مصالح الحماية المدنية تلك الحرائق بـ "العادية" وأن مصالحها تتوقع تسجيلها كل سنة ما بين شهري سبتمبر وأكتوبر، جراء جفاف الأعشاب وقلة التساقط. وفي ذات السياق أوضحت مصالح المديرية العامة للغابات أن اندلاع الحرائق نتيجة موجات الحر في هذه الفترة "عدّ أمرا عاديا يتكرر كل سنة"، مشيرة إلى تواصل حملة الوقاية ومكافحة حرائق الغابات إلى غاية 31 من الشهر الجاري.

على صعيد مواز، فإن انتشار الحرائق تزامن مع التغيرات الطارئة للأحوال الجوية، حيث شهدت أغلب المدن الشمالية موجة حر فاقت 39 درجة مئوية منذ الاثنين الماضي، حيث تم تسجيل 39 درجة بالعاصمة و40 درجة بسطيف و36 درجة بوهران. وفي اتصال بمركز الأرصاد الجوية أكد مسؤول بمصلحة التنبؤات الجوية أن الوضع راجع لهبوب تيارات جنوبية غربية وقدوم هواء ساخن من المناطق الصحراوية. وأضاف أنه من المنتظر أن تعرف الأوضاع الجوية تقلبات بداية من اليوم الأربعاء، حيث ستنخفض درجات الحرارة بـ 10 درجات ستتراوح بين 22 و28 درجة مئوية على مختلف المدن الشمالية، و18 درجة بالمدن الداخلية، ومن المنتظر تسجيل تساقط بعض الأمطار مصحوبة بالرياح بداية من هذه الأمسية وتزداد كثافة يوم الغد، على الولايات الشرقية والمدن الساحلية الوسطى.

إلى ذلك شبّت حرائق مهولة بجبال سرايدي تسببت في إتلاف مساحات شاسعة من الغابات مع تسجيل درجة حرارة قياسية وصلت إلى 40 درجة يوم أمس الثلاثاء، مما أدى إلى توافد المرضى المصابين بأمراض مزمنة، خاصة المصابين بالربو، على مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى ابن رشد جرّاء الاختناق الناجم عن ارتفاع

تصوير بلال زواوي

استنكارا لتصريحات ڤيدوم في مقر البرلمان

الرابطة الوطنية ترفع دعوى قضائية ضد مجهول

قررت الرابطة الوطنية لكرة القدم رفع دعوى قضائية ضد مجهول بعد التصريحات التي أدلى بها وزير الشباب والرياضة يحي ڤيدوم بالمجلس الشعبي الوطني بخصوص رئيس النادي الذي اعترف للوزير ببيع وشراء مباريات البطولة الوطنية.

وأوضح قرار الرابطة الوطنية المنشور في الموقع الالكتروني للهيئة ان رفع القضية يستند إلى المادة 271 من القوانين العامة للرابطة التي تهدف إلى الدفاع عن كرة القدم والقضاء على كل المسببات التي تقف في طريق تطويرها.

وأضاف البيان أن الدعوى القضائية ضد مجهول من شأنها أن تسلط الضوء على خلفية ودوافع التصريحات التي أدلى بها وزير الشباب والرياضة.

ويأخذ الصراع منعرجا آخر بين الوصاية والرابطة الوطنية لكرة القدم، فبعد الدعوى الإدارية التي رفعتها الوزارة والتي حكم فيها بعدم الاختصاص، جاءت القضية الجنائية التي كانت مقررة يوم 27 سبتمبر الماضي، لكنها أجلت، فجاء الدور اليوم على الرابطة الوطنية لتلعب الدور الهجومي الذي يصورها في حالة دفاع شرعي استنادا إلى ما قاله الوزير ڤيدوم.

■ ع.م

حجز 10 آلاف أورو مزورة وقنطار من القنب الهندي:

توقيف 3721 مجرم في شهر سبتمبر

أوقفت مصالح الدرك الوطني خلال شهر أكتوبر الماضي 3721 شخص متورطين في مختلف الجرائم من بينهم 216 قاصر و108 امرأة، وأغلب الموقوفين هم شباب تتراوح أعمارهم بين 18 و29 عاما.

وأشار تقرير عن نشاطات الدرك، تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه، أنه تم في هذه الفترة معالجة 1229 قضية إجرام تتصدرها الاعتداءات ضد الأشخاص بـ 570 قضية منها 365 قضية ضرب وجرح عمدي تليها السرقة بـ 293 قضية، كما سجلت 14 جريمة قتل عمدي بمعدل جريمة كل يومين وتراجعت السرقات إلى 293 قضية، وعالجت مصالح الدرك 25 قضية اغتصاب وانتهاك عرض.

وفي مجال مكافحة الجريمة المنظمة، تم حجز أكثر من قنطار من القنب الهندي و4689 قرص مهلوس وأكثر من 78 ألف لتر من الوقود و29 طنا من المواد الغذائية موجهة للتهريب تحسبا لشهر رمضان.

وتم خلال نفس الفترة توقيف 729 مهاجر غير شرعي أغلبهم يحملون الجنسية النيجرية ثم المالية إضافة لـ 12 تونسيا و15 سوريا و38 مغربيا، وتعرض 583 موقوف للطرد. وتمكنت مصالح الدرك من حجز 10900 أورو و59 ألف دج من العملة الوطنية مزورة من خلال معالجة 26 قضية شهر أكتوبر أبرزها بولاية وهران والبليدة.

■ نائلة. ب

حاج عيسى يكشف لـالشروق

سألعب في مارسيليا أو بوردو

كشف نجم وفاق سطيف "لزهر حاج عيسى" في دردشة خصّ بها جريدة "الشروق اليومي" بأن الحديث عن خوضه تجربة احترافية بفرنسا سابق لأوانه في الوقت الراهن، لأن تداول إسمه في ناديي "بوردو" و "أولمبيك مارسيليا" مستمد من المعطيات الأولية لفحوى المفاوضات التي يجريها مناجيره الشخصي "عبد الحكيم سرار" مع أحد "المناجرة" الفرنسيين، مؤكدا على أن الأمور لاتزال في بدايتها ولم تدخل بعد مرحلة الجد، كون المناجير الفرنسي طلب نموذجا من سيرته الذاتية.

"حاج عيسى" والذي يعد أغلى لاعب في الجزائر، أعرب عن استعداده لخوض تجربة احترافية خلال فترة "الميركاتو" لكنه ربط ذلك بضرورة تلقيه عرضا "مشرفا" يعود عليه وعلى فريقه "وفاق سطيف" بالفائدة، لأنه يرفض الإحتراف من أجل الإحتراف وفقط مادام أنه في بداية مشواره الكروي وفرص تفجير طاقاته ومواهبه الفنية متاحة سواء داخل أو خارج الوطن، ليخلص للتأكيد على أنه سيبقى وفيا لوفاق سطيف إلى غاية ظفره بعقد احترافي يليق بمقامه، معتبرا فترة التحويلات الشتوية القادمة بمثابة الفرصة المواتية له للإنتقال إلى فرنسا إذا ما ترسمت عروض إما "أولمبيك مارسيليا" أو "نادي بوردو" مادام حلمه الشخصي يبقى اللعب في أحد أعرق النوادي على الصعيد الأوروبي، خاصة وأنه كان مرشحا للإنضمام إلى عملاق الكرة الأوروبية نادي " ريال مدريد" الإسباني خلال الصائفة الماضية، إلا أن هذه الصفقة والتي تعد حسبه صفقة العمر فشلت لأسباب إدارية بحتة سيما وأن نموذج سيرته الذاتية أرسل إلى اسبانيا، إلا أن الإستدعاء لإجراء التجارب الميدانية لم يصل من إدارة "الريال"، وعليه يستطرد "حاج عيسى" بأنه مرتاح في "وفاق سطيف" وسيبقى يدافع على اللونين الأسود والأبيض إلى غاية تحقيق حلم الأنصار بإحراز لقب البطولة الوطنية، خاصة وأن الوفاق سجل انطلاقة موفقة هذا الموسم بإحرازه انتصارات متتالية خارج الديار جعلته أكبر المرشحين - في نظر المتتبعين - لإعتلاء منصة التتويج. وعن سر تألق الوفاق أرجع "رونالدينو الهضاب" ذلك إلى الإنسجام الحاصل بين اللاعبين لأن الحفاظ على النواة الأساسية للتعداد أبقى على استقرار الفريق ومكن الطاقم الفني من الإستثمار في الإستقدامات المسجلة لتغطية الفراغات، مؤكدا على أن النسر السطايفي لن يتنازل عن لقب البطولة هذا الموسم وتحليقه بريتم مرتفع سيتواصل إلى غاية تحقيق الحلم واعتلاء منصة التتويج.

عصام بن منية

صدور العدد الأول من أسبوعية "الحقائق"

تدعمت الساحة الإعلامية بمولود إعلامي جديد.. بمناسبة صدور العدد الأول من أسبوعية "الحقائق"، التي تقدم لقرائها مجموعة من الكتاب المعروفين على الساحة الإعلامية تحت قيادة بشير حمادي. وجاء في إفتتاحية رئيس تحرير "الحقائق" أن الفريق المؤسس لهذه الأسبوعية يعرف جيدا ماذا يريد من هذه التجربة ويعرفون الطريق الذي يسيرون فيه، ويراهنون على معركة الحوار أو كما قال المحرر "معركتنا الثانية هي أن نتعلم كيف نحترم تمايزنا دينا وعرقا ولغة، دون خوف أحدنا من الآخر.. ودون أن يتهم أحدنا الآخر بالخيانة والعمالة، أو يجرده من الجنسية أو المواطنة..".

هذه هي خريطة الطريق بالنسبة لفريق الحقائق، الذي اختار أن تكون البداية من ملف "الإسلام البديل"، كما فتح النذير مصمودي النقاش في موضوع شائك: "الدولة الإسلامية المنشودة في الجزائر.. بين مغالبة الفيس ومشاركة حماس". ويبدو أن خط "الرأي" الباحث في الحقيقة هو ديدن المشرفين على "الحقائق"، لذلك تجد في العدد الأول أسماء معروفة كتبت في مواضيع متباينة، فتجد الوزير أبو جرة سلطاني وعمار نعمي وأبو القاسم خمار ونصر الدين قاسم. وحاورت الجريدة في عددها الأول الشيخ أحمد بوساق أحد أبناء الرعيل الأول من جيل الصحوة الإسلامية الذي قال أن "الفتنة الطائفية آخر أوراق الأعداد للقضاء على المسلمين".

تتميز الحقائق عموما بإخراجها المميز والجذاب الذي يحاول فيه القائمون عليها مراعاة مبدأ "الخصوصية" في الشكل والمضمون.